الكواكب

دية العدد كتيب ١٦ صفحة
عدد ٧٠٣ - ١٩ يناير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

صوفيا لورين



صورة الغلاف



صوفيا لورين
نجمة كوبروفيلم
بطلة «سقوط الامبراطورية الرومانية»

رئيس التحرير: سعد الدين توفيق
المشرف الفني: حلمي التوني
سكرتير التحرير: وهيب سابا





باب يكتبه
هذا الأسبوع
عبد الفتاح
الفيشاوى

جاء زكي طليمات الى القاهرة ـ فجاة ـ ليقضي بضعة ايام مع ابنته .. ثم طار الى الكويت ، وجلست اليه بضع دقائق ، فاذ به زكي طليمات الذى أعرفه من عشرين عاما .. يحاول دائما ان تكون كل خطوطه صلبة وقوية ، ويعرض ـ دائما ـ ارادته القوية ! ..

وحياته ، التى أعرفها بكل دقائقها ، ترقى الى مستوى الانموذج والمثال ، فقد حمل راية المسرح ، وصال بها وجال ، حتى انه ـ فى تاريخ المسرح العربى ـ أول من ثقف المسرح العربى وعلمه.. وفتح طريق العلم أمام المسرح ورواده .

وصل الى القمة مرارا ..ثم هوى الى السفح مرارا .. ولم تلن قناته ، لانه آدمن الايمان بارادته..وانتصر.. حتى أن اغلب المؤسسات الثقافية المسرحية الموجودة حاليا تعود اليه .. كما أن تلاميذه ينتشرون فى ميدان المسرح !..

واحس بأن المسرح له دوره الفعال فى تحقيق القومية العربية .. وذهب الى تونس.. واقام مسرحا ومعهدا .. ثم حمل الراية الى الكويت.. واقام مسرحا ، ومعهدا ومؤسسة للمسرح !.

وعلى الرغم من انه جاوز الستين .. فانه يحمل ارادة شاب فى العشرين له آماله ، وتطلعاته ، وأعرف انه اعتذر عن قبول منصب مسرحى هام فى الصيف الماضى بالقاهرة ، وطلب مهلة حتى يتم البناء الذى يشيده فى الكويت ..

وهو بهذا لا يطلب مجدا ،فقد دخل التاريخ من سنوات ولكنه يؤدى ما يعتقده انه واجبه المقدس ، وذلك باعلاء شان المسرح فى امة العرب .

هذا هو زكى طليمات وحياته ترقى الى مستوى الانموذج والمثال !.. وتدفعنا لان ننضم الى الهيئات العلمية التى رشحته لجائزة الدولة التقديرية عن عام ١٩٦٥ .. فان كفاحه ، وآثاره ولسانه ، وتلاميذه الذين يؤلفون الحركة المسرحية الواعية .كلها تؤيد ترشيح زكى طليمات .

الكواكب

AL KAWAKEB No. 703 — 19 — 1 — 1965.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



مطرب العواطف فى السينما

« مطرب العواطف » .. من انجح المسرحيات التى قدمها المسرح الكوميدى بالتليفزيون .. بطولة محمد عوض .. وعقيلة راتب .. يقوم السيد بدير الان باعدادها للسينما .. ويقوم ايضا باخراجها لحساب شركة افلام يزدى .. محمد عوض لن يقوم ببطولة الفيلم .. سيقوم به فؤاد المهندس .. التغيير اساسه اسباب مالية .. وليست فنية .. عقيلة راتب تستمر تقوم بنفس الـدور ..



آخر خبر



أول كويتى بمعهد السينما

نجم عبد الكريم .. كويتى سنه ٣٦ عاما .. تقدم لمعهد السينما يطلب ادراج اسمه فى كشوف الطلبة .. نجم غير حاصل على المؤهل المطلوب لمن يقبل بالمعهد . لكن لديه خبرة عملية كافية .. عمل باذاعة الكويت مخرجا كما اشترك فى تمثيل اول مسرحية كويتية يخرجها ابراهيم عمارة لتليفزيون الكويت .. كان ايضا رئيس فرقة تمثيلية تحمل اسم « فرقة الدراويش » .. كما درس الاخراج التليفزيونى باكاديمية برلين لمدة ٦ اشهر .. حاليا يعمل « نجم » مساعدا للمخرج السيد بدير



الحكيم رئيسا للمركز

الكاتب الكبير توفيق الحكيم اختير رئيسا للمركز المصرى للمسرح التابع لهيئة اليونسكو ، مهمة هذا المركز تتبع النشاط المسرحى فى جميع دول العالم ، وتبادل المعلومات المسرحية ، هيئة المسرح تدفع سنويا ٢٠٠ دولار لهيئة اليونسكو مقابل عضويتها .



وجولة فى البلاد العربية

آمال فهمى .. مديرة اذاعة الشرق الاوسط .. تقوم برحلة حول البلاد العربية فى اوائل شهر مارس القادم .. تزور كلا من لبنان وسوريا والعراق والاردن وتسجل برامج خاصة باذاعة الشرق الاوسط .. يصحبها فى رحلتها ثلاثة من مخرجى الاذاعة وكذلك عدد من مندوبى الاعلانات





●● **الفريد فرج** .. كتب قصة البطل المصرى « سليمان الحلبى » الذى قتل كليبر قائد الفرنسيين بمصر .. محمود الحدينى يقوم بدور سليمان الحلبى .. هذه أول بطولة للحدينى ..

●● **عبد الرحمن الخميسى** يدعو الصحفيين والملحقين الثقافيين للدول الشرقية لحضور العرض الخاص لفيلم «الجزاء» أول فيلم يخرجه .. يقام العرض فى المركز التشيكى يوم الخميس القادم ..

●● **نبيل غلام** .. ينضم الى هيئة التدريس بمعهد عادل خيرى المسرحى .. المعهد انشأه بديع خيرى .. ويقوم نبيل بتدريس مادة التأليف المرتجل لطلبة المعهد

●● **« طيور الحب »** أول مسرحية لعبدالله الطوخى تقدمها فرقة المسرح القومى .. كان المسرح الحديث يستعد لتقديمها ثم سحبت منه ..

●● **ميلينا** ميركورى .. تقوم ببطولة فيلم « عشر ساعات ونصف .. ليلة صيف » .. يشترك فى اخراج الفيلم أناتول ليتفاك وجول داسان ..

●● **« تعلم لتحيا »** برنامج جديد يقدم فى القناة « ٩ » .. البرنامج يقدم عرضا وتحليلا للمشاكل النفسية التى تصادف اى انسان فى حياته العامة والخاصة .. تخرجه امال نور ..

●● **عبد المنعم** مدبولى بدأ فى اخراج مسرحية « الدبور » أول مسرحية له بعد عودته للتعامل مع المسرح الكوميدى .. البروفات تجرى على مسرح ٢٦ يوليو ..

●● **اوليفيا** دى هافيلاند .. تعاقدت على بطولة فيلم فرنسى .. قالت انها تعتقد أن الفرنسيين يفضلون المرأة التى فى سنها .. ويعتبرون الفتيات الصغيرات فاكهة خضراء !

ماذا حدث بعد ٤ سنوات؟



اوبريت « هدية لاتنين » فكرة احسان عبد القدوس واعداد يوسف السباعى .. الموجودة مع محمد عبد الوهاب للتلحين منذ اربع سنوات .. على الراعى المشرف على ادارة المسرح والموسيقى وعبد الحليم نويره مدير المسرح الغنائى ارسلا مذكرة لمدير هيئة الاذاعة والمسرح يطلبان فيها سحب الاوبريت واسناد تلحينها لعدد من الملحنين لسرعة انجازها وتقديمها فى شهر يوليو القادم .. فتوح نشاطى يقوم باخراجها .

النهضة فى العالم العربى



بعثة من التليفزيون الانجليزى ومعها معلق اردنى اسمه مصطفى حامورى موجودة حاليا فى القاهرة لعمل أحاديث وتصوير لقطات عن الجمهورية العربية والدور القيادى الذى قامت به .. سجلت أحاديث ومناقشات مع طه حسين وعلى الراعى وصلاح عامر . هذه حلقة من مسلسلة عددها ٨ حلقات عن النهضة فى العالم العربى . البعثة تزور أيضا بعض البلاد العربية بعد انتهائها من مهمتها ومغادرتها القاهرة ..

ليز فى فيلم من إخراج بيرتون



ريتشارد بيرتون وليز تايلور يقضيان اليوم عطلة قصيرة فى سويسرا .. ولكن ذكريات اقامتهما فى باريس ما زالت فى الاذهان .. هناك تم تصوير المناظر الداخلية لفيلم « الطائر البحرى » الذى يشتركان فى بطولته .. الفيلم صورت مناظره الخارجية فى كاليفورنيا .. المنتج مارتن رانسهوف ، ازدادت مصاريفه بمبلغ خمسة ملايين دولار بسبب الانتقال لباريس . كل هذا لان آل بيرتون يتهربون من الضرائب فى امريكا

●● **محمود السباع** .. يقوم بدور المحقق فى مسرحية «الجريمة والعقاب» .. المسرحية يخرجها كامل يوسف للمسرح العالمى ..

●● **كمال عيد** .. يخرج للمسرح الحديث لاول مرة .. المسرحية التى يخرجها «اللبلاب» من تأليف محفوظ عبد الرحمن ..

●● **جريتا جاربو** .. تمثل سيلفانا مانجانو تاريخ حياتها فى فيلم ينتجه دينودى لورنتيس زوج سيلفانا .. أعلن دى لورنتيس ان جريتا جاربو نفسها ستكون مستشارته لهذا العمل ..

●● **يوسف السباعى** ومصطفى أمين وعلى امين واحسان عبد القدوس .. ومجموعة من نجوم الفن .. يقوم كل منهم بتقديم حلقة من برنامج « كل شىء » الذى يخرجه محمد سالم .. كل مقدم لبرنامج يتولى مسئولية مواد الحلقة التى تحمل اسمه ..

●● **« لقاء فوق الجبل »** يبدأ تصويره يوم ٥ مارس القادم، السيناريست اليوغوسلافى انتهى من كتابة السيناريو مع المخرج بولايتفى وعادا الى بلادهما ..

●● **« المعركة المجهولة »** بطولة كيرك دوجلاس وريتشارد هاريس واوللا جاكوبسون .. تم تصوير الجزء الاول منه فى ستوديوهات باينود بلندن .. يتم تصوير الجزء الثانى هذا الشتاء فى النرويج ..

●● **جورج بيبارد** .. يشترك مع ستانلى بيكر فى بطولة فيلم « صحراء كالاهارى » .. يصور الفيلم فى الصحراء قرب ديربان خلال شهر مارس القادم ..

●● **السيد بدير** يجرى يوميا البروفات على عرض « المسرح السحرى » فى مسرح البالون بعد انتهاء العرض العادى ويستمر حتى السحور ..

رابع فيلم ترفضه!

رابع فيلم ترفضه هند رستم خلال هذا الموسم هو « شياطين الليل » الذى تنتجه شركة القاهرة ، الفيلم مقتبس عن قصة فؤاد الشامى وامتثال فوزى .. كان المرحوم عز الدين ذو الفقار قد اعد هذه القصة لاخراجها باسم « امبراطور الليل » .. هند رفضت الفيلم لان شخصية امتثال فى السيناريو لم تكن مطابقة لحياتها . هند رفضت قبل ذلك ثلاثة افلام .. هى .. « مريم المجدلية » و « المدير الفنى » و « هارب من الايام » ..



.. وفى فرنسا .. اذ يعودان يقضيان بعض الوقت فى سويسرا لنفس الغرض .. ليز ابدت رغبتها فى اعادة تصوير احدى اللقطات التى تظهر فيها بالمايوه .. بعد مرور اكثر من شهرين .. والسبب ان وزنها نقص ٧ كيلو جرامات فصارت تبدو اكثر رشاقة .. بعد انتهاء العمل فى هذا الفيلم يمثلان بطولة « من يخاف من فيرجينيا وولف » .. ثم فيلما مقتبسا عن مسرحية « ترويض المرأة » من اخراج المخرج الايطالى فرانكو ديفيريللى .. تشترك ليز بعد ذلك فى « ماكبث » اخراج بيرتون نفسه ..

عزيزى القارىء



منذ دقائق وصلتنا رسالة من الهند . رسالة مستعجلة . فيها صور لنجومنا العرب ماجدة وسميرة احمد وعماد حمدى الذين سافروا فى الاسبوع الماضى الى نيودلهى ليشهدوا مهرجان السينما الدولى بها .

وبسرعة ارسل سكرتير التحرير وهيب سابا (صاحب الابتسامة الدائمة) الصور الى الاقسام الفنية ، وارسل الخطاب نفسه الى المطبعة لجمعه واعداده للنشر . فبعد ساعات تتحرك آلات الطباعة ، وتنقل السيارات والقطارات والطائرات هذا العدد من الكواكب اليك

وجلست فى هدوء !!! .. كلمة « هدوء » هذه اكتبها من تحت الضرس ، ولا استطيع ان اشرح لك السبب ، ولكنى استطيع ان اقول لك ان هذه الكلمة هى آخر شىء يمكن أن يوصف به مكتبى !..

فى هذا « الهدوء » جلست لاكتب لك آخر سطرين فى المجلة . حديثنا الاسبوعى . ووجدت ان الرسالة التى وصلت من دقائق لا تزال تشغل بالى . فهذه ظاهرة تنفرد بها الكواكب . ان اسرة التحرير ليست هى وحدها التى تكتب لك مواد المجلة . ان اهل الفن ايضا « اعضاء شرف » فى اسرة التحرير . كلما سافر واحد منهم فانه يفكر فيك ، ويكتب لك ، ويوافيك بالنشاط الفنى الذى يقوم به

ماجدة تكتب لك هذا الاسبوع من نيودلهى . ومنذ اسابيع قليلة كتب لك محرم فؤاد من جنيف حيث كان يعالج حنجرته . وفى الصيف كتب لك يوسف وهبى من لندن ومن جنيف حيث كان يستكمل علاجه . ومن الكويت كتب لك زكى طليمات عن النشاط الفنى الذى بدأ هناك . وكثيرون من الفنانين كتبوا لك

ونحن سعداء بهذه الظاهرة الجميلة . ان الفنان الذى يسافر الى الخارج يكتب رسائل لاسرته ولاصدقائه . ويكتب للكواكب أيضا لانه يشعر - مثلك - بانها مجلته . ولانه يعرف انها مجلة فنية جادة تحترم الفنان وتحبه وتقدر عمله الفنى .. ولا تجرى ابدا وراء الفضائح والشائعات

ان اسرة تحرير الكواكب ليست فقط الاسماء التى قرأتها فى بطاقة تهنئتك بالعام الجديد ، بل انها اكبر من هذا بكثير .. وهذا يسعدنا ويشرفنا

سعد الدين توفيق



●● أمانى ناشد .. سجلت برنامجا عن مدينة دمياط..نسخة من الفيلم أهداها التليفزيون العربى لمحافظة دمياط ..

●● ديبى رينولدز تقوم ببطولة فيلم موسيقى جديد اسمه «الراهبة المغنية» ..

●● زيزى البدراوى .. وصلتها باقة ورد أثناء عرض «هاملت» .. البطاقة على الباقة كانت باللغة الالمانية .. استعانت زيزى بمترجم يفسر لها معناها ..

●● انيتا ايكبرج وورد تيلور انتهيا من فيلم «كاسيدى الصغير» ليبدآ فى لندن فيلما جديدا اسمه «جرائم الحروف الأولى» .. عن عصابة تختار ضحاياها تبعا للترتيب الابجدى لاسمائها !!

●● بيا لندستروم ابنة انجريد تظهر لاول مرة على الشاشة فى فيلم «البحيرة الفاتنة» اخراج روسيلينى زوج امها الثانى .. تشترك معها فى هذا الفيلم فالنتينا كورتيزا ..

●● «الشحات» قصة نجيب محفوظ التى ينشرها فى الاهرام .. ثلاثة من مخرجى التليفزيون يتنافسون لاخراجها .. وهم : يوسف مرزوق ، فايز حجاب ، أحمد طنطاوى ..

●● بول نيومان يقوم ببطولة فيلم مغامرات جديد .. يبدأ التصوير أوائل شهر أكتوبر .. فى هوليوود.. الفيلم لم يطلق عليه اسم بعد .. بول يعيش حاليا فى باريس يشترك فى بطولة فيلم «السيدة ل» ..

مدير تصوير آخر.. لمعبودة الجماهير!



وحيد فريد .. تعاقد معه جمال الليثى على العمل فى الافلام التى تنتجها شركة القاهرة للسينما .. فيصور كل موسم اربعة افلام ويتقاضى مكافأة مستقلة عن كل فيلم يزيد عن هذه الافلام .. العقد الذى امضاه وحيد يمنعه من العمل فى اى فيلم خارجى ابتداء من اول هذا الشهر .. فى حين لم ينته العمل بعد فى «معبودة الجماهير» .. عبد الحليم توسط لدى جمال الليثى حتى يستمر وحيد يصور الفيلم المذكور .. بعد ان قارب نهايته .. لكن يبدو ان عمل وحيد الجديد لن يمكنه من هذا !..

أخرج فيلمه فى ٤ سنوات



اذا كنت من هواة السينما ، من عشاق هذا الفن ، فامامك الان فرصة ذهبية لرؤية فيلم من اخلد الافلام فى تاريخ السينما كله. هذا هو فيلم «ايفان الرهيب» اخر اعمال المخرج ايزنشتاين ، وقد استغرق تصويره حوالى ٤ سنوات ، من ١٩٤٤ حتى ١٩٤٨ والفيلم يتالف من جزاين .. ستعرض «جمعية الفيلم» الجزء الاول منه يوم الاحد القادم «٢٤ يناير» ، والجزء الثانى يوم الاحد ٣١ يناير . العرض فى الساعة السابعة مساء بصالة السينما فى متحف العلوم «١٨ شارع يوسف الجندى - باب اللوق» . تسبق عرض الفيلم كلمة يقدمها بها احمد الحضرى رئيس الجمعية ، وبعد العرض تعقد ندوة فنية تناقش الفيلم .

عاد لمجلس الأساتذة فى المعهد!



احمد بدرخان عاد الى معهد السينما ، كاستاذ وكعضو فى مجلس الاساتذة الذى يشرف على المعهد . المهمة الاولى امام بدرخان ، هى اعادة برنامج الدراسة القديم الذى كان يطبق فى العام الماضى والذى اشرف على وضعه كعميد بالنيابة .. وذلك بعد ان اعيد النظر فى كل المواد التى كانت قد ادخلت على الدراسة بالمعهد فى بداية العام الدراسى الحالى ..

يصورون فى التليفزيون





● الحلقات ٢٣ و ٢٤ من مسلسلة «لا تطفىء الشمس» اخراج نور الدمرداش بطولة زوزو ماضى وعبد الله غيث وكرم مطاوع ومديحة سالم ومديحة حمدى .. ● المخرجة علية يسن تقوم باخراج تمثيلية سهرة بعنوان «مكافأة الآلهة» وهى أسطورة صينية كتبها سليمان مظهر ويقوم ببطولتها رشوان توفيق وليلى طاهر .. ● عمر بدر الدين يخرج تمثيلية «مع الله» بطولة عبدالوارث عسر ● الحلقة الجديدة من حلقات «دعوة الحق» عن قصة «سيدنا هود» .. اخراج احمد طنطاوى وتاليف ابراهيم العقاد .. بطولة نعيمة وصفى وهالة فاخر ومحمد السبع وعزت العلايلى ..

●● **أمين عبد الحكيم** يخرج قصة « صراع تحت الشمس » فى مسلسلة تليفزيونية .. القصة سبق أن قدمت على شاشة السينما .. ماجدة تقوم ببطولة المسلسلة التليفزيونية ..

●● **سعيد** أبوالسعد يعرض لطلبة وطالبات معهد التليفزيون تطبيقاً عمليا للمحاضرات النظرية التى يتلقونها بالمعهد .. فى نهاية الدورة يشترك الجميع فى انتاج فيلم عن اسوان ..

●● **هيو اوبريان** يبدأ قريبا فيلما آخر .. هذه المرة باسم « مات هيلم » .. الفيلم يصفه النقاد بأنه رد على مسلسلة جيمس بوند ..

●● **الان ديلون** انتهى من أول عمل يقوم به فى هوليوود .. يبدأ بعد ذلك يصور فيلمه التالى « استعد لمقابلة النمر » خلال شهرى مايو ويونية .. الان يقضى حاليا فترة اجازة فى أمريكا ثم يسافر فى مارس لفحص أماكن تصوير الفيلم الاخير بهونج كونج ..

●● **جان لوك جودارد** يعد حاليا قصة فيلم علمى يقوم ببطولته ايدى كونستانتين .. وفى نفس الوقت يستعد ليخرج للمسرح « لا مزاح فى الحب » وهى مسرحية غنائية بطولة أنا كارنينا ، وسامى فرى ..

●● **فيلم** « مذكرات خادمة » قصة احسان عبد القدوس أصبح اسمه « هى والرجال » .. الرقابة لم توافق على الاسم الاصلى للقصة !!

●● **عملية** تقييم الوظائف تتم اليوم فى التليفزيون العربى .. ينتظر أن تستغرق عاما بأكمله .. أولا لكثرة العاملين بالتليفزيون ، ثانيا لان وظائف كثيرة فنية لم يسبق لها التقييم ..

●● **فوزية** محمد على مقدمة برنامج صحتك .. فى اجازة مرضية منذ أكثر من شهر .. اجريت لها عملية استئصال الزائدة الدودية .. بعد خروجها من المستشفى أصيبت بانفلونزا حادة ..

ترقص بعد إلغاء القرار



محمد أمين حماد مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون كان قد اصدر قرارا بالغاء الرقص الشرقى من حفلات الاذاعة والتليفزيون منذ شهرين . هذا القرار الغى فى الاسبوع الماضى ، وأول من نفذت الغاء القرار نجوى فؤاد الرقصت فى حفلة أضواء المدينة التى اقيمت فى أسوان احتفالا بعيد السد العالى .

همسات

●● واذا! لنجد الواحد منهم يصرح بقوله « ان جمهورى يحب هذا » رافضا ان يفكر فى أن هذا الجمهور ، لو اتيحت له الفرصة لرؤية شىء أفضل لكان محتملا أن يتذوقه .. هذا ما قاله مارسيل مارتن فى كتابه « اللغة السينمائية » الذى نقله الى العربية سعد مكاوى .. اهمس به الى السينمائيين الذين يحكمون شباك التذاكر كمقياس للنجاح والفشل ! ..

●● **الخبر الاول .. الذى نشرته « الكواكب » فى الصفحة الاولى من العدد الاسبق يقول ان فيلم « الخرطوم » الذى يقوم ببطولته بيرت لانكستر سوف تلتقط مشاهده الخارجية فى اسبانيا !. منتج هذا الفيلم حضر الى القاهرة فى الشهر الماضى ، ومكث اسبوعا ، واجرى مفاوضات على التقاط هذه المشاهد فى مصر .. السؤال - الان - لماذا هرب هذا الفيلم من القاهرة الى اسبانيا مع ان اسعارنا ارخص .. وجونا احسن .. واقرب الى طبيعة القصة ؟..**

نحن فى انتظار الاجابة !..

●● مكاتب جديدة فى العواصم الحساسة بالعالم تفتتح خلال هذا الشهر ، تتبع شركة جديدة هى « شركة السياحة والاعلام » .. قد اختير سيد مرسى لمكتب طوكيو ومحمد طنطاوى لمكتب اثينا وسعيد صادق لمكتب الكويت وغيرهم .. هذه المكاتب ستدار باسلوب تجارى .. المفروض انها ستوزع الافلام العربية ايضا .. ورجاء .. قبل ارسال مديرى هذه المكاتب الى مقر اعمالهم .. ان تنظم لهم دراسة عن تسويق الفيلم العربى



●● **تسع منح قدمها الاتحاد السوفييتى للخريجين المتفوقين فى المعهد العالى للسينما لاستكمال دراستهم فى موسكو .. اختير تسعة من الخريجين .. وكان ذلك منذ تسعة اشهر .. السؤال .. لماذا لم يسافروا حتى الان ؟!**

●● احمد سامى تركى ، قال ، انه لا صحة لما قيل من أن الشركة العامة للتوزيع ، سوف تقبض يدها عن اعطاء القروض لمنتجى القطاع الخاص بعد ان عجز البعض عن الوفاء بالتزاماتهم .. الصحيح ان الشركة لن تقرض احدا الا اذا ضمنت حقوقها مقدما ..

ف

●● **ميمي شكيب** .. تخلفت لاول مرة فى حياتها عن عملها بمسرح الريحانى .. السبب شدة برودة الجو ..

●● **آن مرجريت** نجمة هوليوود الصاعدة .. رفضت فيلما انجليزيا لان المخرج اشترط عليها أن تقص شعرها ..

●● **روبير** صايغ يخرج الآن للمسرح الحديث مسرحية « كان ياما كان » تأليف ابراهيم مصباح المذيع بصوت العرب ..

●● **عبد الحميد** الحديدى يدرس مذكرة خاصة باستثناء الممثلين والممثلات الذين يشتركون فى الحلقات الاذاعية من قرار التحديد .. نفس الشيء بالنسبة لكل ممثلى وممثلات الاذاعة ..

●● **صلاح أبو سيف** يزور يوميا السيرك القومى مع المخرج طلبه رضوان لاختيار الافراد والالعاب التى يستعان بها فى فيلم « السيرك » الذى تنتجه الشركة العامة .. الفيلم قصة صلاح أبو سيف ..



اشتركت معه فى التأليف

ميل فيرر واودرى هيبورن يعودان حيث يصور فيلمه الجديد .. ميل انتهى اخيرا من دور البطولة فى فيلم « الجريكو » عن حياة ذلك الرسام الاسبانى .. الفيلم الجديد كتب ميل قصته واشتركت معه زوجته فى التأليف .. استوحاه من رقصة شاهداها خلال احدى الحفلات التى حضراها أثناء اقامتهما بمدريد .. مصدر الايحاء كان راقصة غجرية ادت دورا ببراعة .. اكتشف ميل انها راقصة مشهورة فعلا .. الفيلم يحكى عن قصة حب بين راقصة شابة ومصارع ثيران .. ماريسول الراقصة مصدر الايحاء تقوم ببطولة الفيلم الذى ينتجه ميل بالاشتراك مع احدى شركات هوليوود .. ويخرجه بنفسه .. يقوم بدور البطل انجيل بيلارتا وهو مصارع ثيران مشهور فى البرتغال .. اودرى .. لن تشترك فى التمثيل



رجل الشارع يقول :

● عدت هذا الاسبوع الى وطنى الصغير ، بعد جولة استغرقت اكثر من شهرين زرت فيها من بلدان وطنى الكبير : الكويت ، البحرين ، قطر ، ثم الامارات السبع : الشارقة ، دبى ، أبوظبى ، أم القوين ، عجمان ، راس الخيمة ، الفجيرة وأخيرا : العراق ثم لبنان

● ومن اهم ملاحظاتى فى هذه الرحلة : ما وجدته من ايمان مطلق بالكلمة المكتوبة والمذاعة التى تصدر من القاهرة ، ان الشعب العربى فى هذه البقاع كلها قارىء ممتاز لايدع صحيفة أو مجلة دون ان يقراها ، وان يهضم ما يقرؤه فيها وهو ايضا مستمع اذاعى ، اكثر من ممتاز لايفوته برنامج ولا يفوته حديث ، ولا يفوته اى عمل اذاعى ، صغرت قيمته ام كبرت قصرت مدته أم طالت والشعب العربى فى كل هذه البلدان يرى ان كل ما يصدر عن القاهرة ، من اذاعة وصحافة يجب ان يكون بدون اخطاء فالاخوة الكبار فى رأيهم لا يخطئون !

● وبسبب هذا الفهم كانت المناقشات فى كثير من الاحيان تمتد الى ساعة متأخرة من الليل بسبب كلمة وردت فى مقاله ما او بحث ما او حديث ما وكنت أجد الهجوم عنيفا وقاسيا عندما يخطىء احد المذيعين فى نطق اسم من الاسماء او عندما يخطىء احد الكتاب فى كتابة اسم مدينة او شخص على غير الحقيقة

● وبمناسبة الحديث عن الاذاعة والصحافة فاننى انقل للمسئولين الشكوى المرة ، من أن اذاعة القاهرة واذاعة صوت العرب غير مسموعتين هناك كما كانتا فى الماضى وان اذاعة الشرق الاوسط قد لعشت احدى الموجات القومية ، ووجهة نظر هؤلاء الشاكين تتلخص فى أن اذاعة الشرق الاوسط - مع احترامى الشديد لذلك الجهد الخارق الذى بذلته الاذاعية الناجحة امال فهمى - ليست اذاعة كفاح ونضال ، وان الشعب فى هذه المناطق بحاجة الى صوت المكافحين والمناضلين لا الاصوات الغنائية ، ولا البرامج الخفيفة .

● وكان من أول البرامج التى شهدتها على شاشة التليفزيون فى ج.ع.م ، مجرد وصولى ، تمثيلية مترجمة ، بعنوان فراغ واشهد ان الجهد الذى بذله حسين رياض فى بطولة هذه التمثيلية كان رائعا ولا يمكن صدوره الا من حسين رياض ..

● فى كلمة مختصرة - بعد ان شددت نفسى بحبال متينة الى التليفزيون طوال الايام الثلاثة الماضية اشهد بان برامج التليفزيون فى رمضان الماضى كانت اجمل منها فى هذا العام وان البرنامج العام وصوت العرب ، يسبقان التليفزيون فى رمضان من هذا العام شأنهما فى العام الماضى لماذا ؟ لا استطيع الجواب !..



صبرى ابو المجد

●● **حسين فياض** المخرج بمسرح الاطفال .. يسافر الى لندن فى شهر يوليو القادم ليمثل المسرح فى مهرجان مسارح الاطفال الذى يعقد هناك خلال شهر يوليو

●● **محمد** عبد المطلب لايزال يعانى من متاعب الفرقة الغنائية الاستعراضية التى كونها لحسابه منذ أربع سنوات .. هيرمين الراقصة رفعت دعوى تطالبه فيها بمائتى جنيه .. محمد عبد المطلب خسر بسبب الفرقة أربعة آلاف جنيه !!

●● **روجر فاديم** .. يصور فيلمه القادم فى الاتحاد السوفييتى .. يشترك فى البطولة كل من سيرجى بوندار تشوك الممثل السوفييتى ، ولوران تيرزيف ، وباسكال بيتى

●● **ستيفانيا** ساندريللى عقدت اجتماعا طويلا مع المخرج بيلى وايلدر اثناء رحلته الاخيرة الى روما .. ينتظر ان يستعين بها وايلدر فى فيلم «شرلوك هولمز» الذى يصوره فى البندقية أواخر هذا الصيف ..

●● **١٢ مسرحية** تلقتها لجنة القراءة بالمسرح الحديث بالتليفزيون .. محمد توفيق يقوم بتوزيع هذه المسرحيات على بعض ممثلى الفرقة الذين تقرر السماح لهم بالاخراج كاختبار قبل اعتمادهم مخرجين ..

●● **ثلاثة** من أولاد النجوم يشتركون فى فيلم اسمه « مصيدة المال » .. جيم ابن روبرت ميتشوم ، وبيتر ابن جلين فورد ، ونيد ابن كينان واين .. الفيلم يقوم ببطولته جلين فورد ، وريتا هيوارث ، والكاسومر ..

أسبوع لأفلام الهند .. فى مارس !

فى النصف الاول من شهر مارس يقام اسبوع للفيلم الهندى بالقاهرة . الاسبوع تنظمه المؤسسة العامة للسينما ردا على اسبوع الفيلم العربى الذى يقام الآن فى نيودلهى فى أعقاب مهرجان الهند السينمائى الدولى الذى أرسلنا اليه فيلم « أم العروسة » ستعرض فى الاسبوع الهندى ٦ افلام طويلة وينتظر وصول وفد من نجوم الهند للاشتراك فى هذا الاسبوع فى أوائل مارس ..



ممنوع التصاريح المجانية

سعيد أبو بكر .. مدير المسرح الكوميدى .. أصدر قرارا بمنع جميع حاملى التصاريح المجانية والدعوات من دخول المسرح بلا مقابل .. تصادف ذهاب اسرة محمود السباع نائب المستشار الفنى لفرق التليفزيون لحضور العرض .. السباع .. عند ابلاغه الامر رحب بالقرار وطالب اسرته بالرضوخ له .. يصدر هذا الأسبوع قرار عام بالغاء الدعوات والتصاريح المجانية لجميع فرق التليفزيون .



ألغى وجود الملقن !

سعد اردش مخرج مسرحية « سكة السلامة » شكا لامال المرصفى مدير المسرح القومى أن بعض الممثلين لا يحفظون أدوارهم .. آمال اجتمع بالممثلين يرجوهم أن يحفظوا أدوارهم أو ينفذ لائحة العمل الخاصة بالفرقة والتى تقضى بتوقيع الجزاءات على كل من لا يحفظ دوره .. اصدر قرارا بالغاء عمل الملقن اثناء البروفات والعرض .. جميع الممثلين والممثلات يشاهدون اليوم .. والنوت فى أيديهم .. يراجعون أدوارهم ..



تحية الفنانات الأمهات

برنامج جديد تقدمه ماما سميحة فى جنة الاطفال .. البرنامج تقدمه فى كل مرة واحدة من الفنانات الامهات .. ويتضمن مجموعة من الاغانى والتمثيليات والفكاهة التى تستهدف اغراضا تربوية .. تقترح سميحة أن تقدم الحلقات كل من فاتن حمامة ونادية لطفى ونجاة الصغيرة وهند رستم وغيرهن من الفنانات الامهات .. أول حلقة من البرنامج تقدمها فاتن حمامة ..

شباك التذاكر

ايرادات شباك التذاكر للافلام العربية هذا الاسبوع كانت كمايلى: فيلم « الطريق » فى سينما ريفولى . . الاسبوع الرابع ٢٤١٢ جنيها . . وفيلم « العائلة الكريمة » بسينما ميامى .. الاسبوع الثالث ١٠٥٣ جنيها .. وفيلم « الحب الخالد » بسينما ديانا الاسبوع الاول ١٧٥٨ جنيها .. وفيلم « الرسالة الاخيرة » بسينما ريتس الاسبوع الاول ٨٨٧ جنيها..

أما ايرادات شباك التذاكر فكانت فى المسرح القومى حيث تعرض مسرحية « حلاق بغداد » خلال خمسة أيام ١٦٤ جنيها .. ودار الاوبرا كان دخل « هاملت » بعد ستة أيام ١٨٩ جنيها .. ومسرح الجمهورية « وراء الافق » .. ستة أيام ٤٠ جنيها .. ومسرح محمد فريد « سهرة مع تشيكوف » ستة أيام - ٩٠ جنيها .. ومسرح ٢٦ يوليو « أخلص زوج فى العالم » ستة ايام ٢٩٢ جنيها ومسرح الحرية « زيارة مع الفجر » ٢٦ جنيها

ماذا فى الأستديوهات ؟



ستوديو مصر

« هارب من الايام » . بطولة فريد شوقى وسميرة أحمد وصلاح منصور .. اخراج حسام الدين مصطفى وانتاج شركة القاهرة للسينما ..

ستوديو الاهرام

« الثلاثة يحبونها » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وناهد شريف .. اخراج محمود ذو الفقار

ستوديو نحاس

« فارس بنى حمدان » .. بطولة سعاد حسنى وفريد شوقى واخراج نيازى مصطفى

ديكورات فيلم « معبودة الجماهير » بطولة شادية وعبد الحليم حافظ

ستوديو ناصيبيان

« العريس الثانى » بطولة هند رستم وفريد شوقى ويوسف شعبان ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم ..

ستوديو جلال

« خلف النافذة » بطولة رشدى أباظة ونادية لطفى ومحمد سلطان اخراج احمد ضياء الدين .

« حب واحلام » بطولة رشدى أباظة ونوال ابو الفتوح وحسن يوسف واحمد رمزى اخراج محمود فريد





●● **الاعلانات** على شاشة التليفزيون ابتداء من الشهر القادم ستكون كلها افلاما قصيرة .. لن نعود نرى الاعلانات على شكل صور وأوراق جامدة ..

●● **البرتو سوردي** نجم السينما الايطالى يعمل الآن مع ثريا فى القصة الثانية من فيلم « ثلاثة وجوه » .. البرتو التقى بها مرة وهى امبراطورة .. فى قصرها بطهران حيث دعى الى حفلة اقيمت هناك ورقص مع الامبراطورة فى تلك الليلة ..

●● **اورسولا اندريس** بدات تشكو مما كانت تشكو منه مارلين مونرو .. ان الجميع ينظرون اليها كجسد جميل ولا يلتفتون الى مواهبها التمثيلية ..

●● **كورنيل وايلد** رجع الى لندن من جنوب افريقيا .. قام هناك ببطولة فيلم اسمه «الضحية العادية» .. قال انهم واجهوا متاعب كثيرة فى العمل هناك ومن الاهالى بالذات وكراهيتهم المتزايدة للبيض .. التفرقة العنصرية هى السبب ..

●● **جاك ليمون** ، وتونى كيرتس يتهم كل منهما الآخر بأنه حاول « سرقة الكاميرا » منه فى فيلم « السباق الكبير » .. كانت الصداقة التى تجمع بين الاثنين قبل هذا الفيلم مضرب الامثال ..

●● **الان جسوا** .. مخرج فيلم « الحياة بالمقلوب » الذى نال الجائزة الاولى فى مهرجان البندقية الاخير .. يستعد لاخراج فيلم كوميدى مرح ينتقد الحياة فى المدن الكبيرة ..

مسرحياته تعرض فى تونس



حكومة تونس . . وجهت دعوة الى المسرح الكوميدى بالتليفزيون لزيارة تونس واحياء موسم فنى لمدة ١٥ يوما . . يقدم المسرح الكوميدى مسرحيات « العبيط » و «جلفدان هانم» و « مطرب العواطف » و « اخلص زوج فى العالم » .. المسرحيات الاربع يقوم ببطولتها محمد عوض مع الفرقة الثانية للمسرح الكوميدى .. هذه رحلة اخرى غير الرحلة التى تقوم بها بعض فرق التليفزيون لحساب أحد المتعهدين ..وتزور خلالها بلدان شمال افريقيا . . .

٦ أشهر فقط .. رقم قياسى!



رالف ريتشاردسون .. انضم اخيرا الى مجموعة نجوم فيلم «دكتور زيفاجو» الذى يصور حاليا فى مدريد .. عمر الشريف يقوم ببطولة الفيلم المأخوذ عن قصة بوريس باسترناك بنفس الاسم.. والتى نال عنها جائزة نوبل .. الفيلم اخراج ديفيد لين وينتظران يحقق رقما قياسيا لهذا النوع من الافلام فينتهى العمل فيه خلال ستة اشهر فقط .. من المعروف ان فيلم « لورانس » استغرق تصويره سنتين .. وفيلم « كليوباترا » اربع سنوات تقريبا . . .

جورج سادول فى القاهرة

جورج سادول الناقد السينمائى الفرنسى يزور القاهرة فى نهاية شهر يناير الحالى بدعوة من مؤسسة السينما لالقاء عدة محاضرات فى المعاهد الفنية . سادول موجود حاليا فى الهند لحضور المهرجان السينمائى هناك ، وفى طريق عودته يزور القاهرة . .

صلاح أبو سيف ينقد

بيت الخطيئة



ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **المخرج صلاح أبو سيف** . شاهد فى الاسكندرية اخر أفلام روبرت تايلور وشيرلى ونترز وهو « **بيت الخطيئة** » رأى صلاح ان هذا الفيلم يتميز بصدق وهو يعالج موضوعا ذا لون خاص . قال :

● سيناريو هذا الفيلم يعالج **قصة حياة امرأة منحرفة ، كانت تملك بيتا للدعارة فى احدى مدن امريكا** ، وعلى الرغم من الصعوبة التى يصادفها السيناريست وهو يقدم ترجمة حياة انسان على الشاشة الا ان **العلاج كان جيدا جدا** .. منذ البداية نلتقى بهذه المرأة ، وهى تروى لنا ظروف حياتها بالتفصيل الصادق الدقيق ..كيف انحدرت ، وكيف اصبحت صاحبة بيت للدعارة ، وتصف لنا النماذج البشرية التى تعيش فى مثل هذا البيت ، او الرجال الذين يترددون عليه ، حتى السياسيين كانوا يلتقون فيه ويعقدون اتفاقياتهم ويتفقون على مغامراتهم السياسية .. وبصراحة تامة تكشف لنا صاحبة القصة عن حبها .. ذلك الحب الذى وقف

●● سامي داود يشترك مع مصطفى سامي في كتابة سيناريو فيلم «سيد درويش» الذي يخرجه احمد بدرخان لفركة فيلمنتاج .. عبد الحليم نويرة يشرف على توزيع الحان سيد درويش ..

●● التليفزيون البولندي بعد فيلما عن معالم ج. ع. م. حديثا وقديما .. اهدى التليفزيون العربي لقطات نادرة بمعبدي أبو سمبل ، والازهر ، والصناعات الشعبية لبعثة تليفزيون بولندا الموجودة حاليا عندنا ..

●● هند رستم ونجوى فؤاد ذهبتا الى ستوديو ناصيبيان بناء على « اوردر » من المنتج في السابعة من صباح الخميس الماضي ، وهناك وجدتا أبواب الاستوديو مغلقة ، لان المخرج عدل الميعاد ولم يخبرهما ، فجلستا في السيارة حتى حضر المخرج واخذت كل واحدة منه جنيها عقابا له !!!

●● اندريه كايات مشغول حاليا بسيناريو فيلم « سندريللا في الفخ » .. الفيلم بوليسي مثير .. يكتب الحوار جان آنو ..

●● مهرجان لوكارنو للسينما يبدأ هذا العام يوم ٢١ يوليو وينتهي يوم اول اغسطس ..

●● كمال ياسين .. يخرج للمسرح القومي مسرحية « لكل حقيقته » للاديب الايطالي بيرانديللو ترجمة احمد يوسف .. المسرحية تقدم خلال شهر مارس القادم ..

●● كارل شل .. شقيق ماكسميليان وماريا شل .. يعمل الان في هوليوود في فيلم اسمه « العين الشريرة » ..

مسرح خاص لفرقة المسرح الحر

عبد الحفيظ التطاوي وزكريا سليمان رئيس وسكرتير فرقة المسرح الحر يتفاوضان مع صاحب سينما «سان جيمس» لاستئجارها وتحويلها الى مسرح دائم تعمل عليه الفرقة . الفرقة توقفت عن العمل منذ ثلاث سنوات اخر مسرحية قدمتها هي «بين القصرين»

الماضي في وجهه لتنتهي الى نهاية محزنة

●● السيناريو ، كما قلت ، تناول الجو الذي يسود مثل هذا البيت ، بصدق وامانة في العلاج .. والنماذج التي ابرزها واضحة ، كالفتاة التي تدمن المورفين وتجن عندما يمنعونه عنها ، والمخرج استطاع ان ينقلني الى الجو ويجعلني اعايشه بواقعية كاملة ، دون اى اثارة او كشف من المباذل الجسدية التي تحدث في مثل هذا البيت . وقد احترمته من أجل هذا تماما

●●● كان الحوار يكمل الصدق الذي تناول به السيناريو الموضوع ، خاصة في الموقف الانساني الاخير عندما تفشل المرأة - صاحبة القصة - في حبها الشريف بسبب ماضيها الملوث وأن مثلها مجبرة على أن تستمر في هذه الحياة رغما عنها ، بل كان يتناول بصراحة كل ما يحدث في هذا الجو ، حتى الرشوة التي يتقاضاها رجال البوليس ليغمضوا اعينهم . شيلي ونترز لدهم ان السن قد لعبت بها ، كانت بارزة كممثلة ، ولكن روبرت تايلور كان وجوده وشوره كله عاديا ...

الأفلام الثلاثية .. موضة

جينا لولو بريجيدا تنتهي من تمثيل دورها في فيلم « العرائس » الفيلم من ثلاثة اجزاء . جينا تقوم ببطولة الجزء الاول . الجزءان الثاني والثالث تقوم ببطولتهما اليونورا روسي دراجو والكاسومر .. هذا النوع من الافلام اصبح موضة هذا الموسم .. بدأ بفيلم « سيارة الرولزرويس الصفراء » بطولة عمر الشريف .. كان يتألف من ثلاث قصص .. كل قصة لها نجومها .. وفيلم « اليوم ، وغدا وبعد الغد » بطولة صوفيا لورين ومارشيللو ماستروياني .. والفيلم الثالث هو « ثلاثة وجوه لامرأة » .. بطولة ثريا ..





كلمة ورد غطاها مع نبيل الألفي

س - ما هو العمل الذي يشغلك هذه الايام .. ؟

ج - اطلاقا .. لا اعمل غير التدريس بمعهد الفنون المسرحية

س - ولماذا لا تستمر تخرج المسرحيات .. ؟

ج - لعدة اسباب هي رد فعل لموقف عمره اليوم ثلاث سنوات.. الموقف نفسه بدأ زمان .. من يوم دخلت المسرح القومي .. قامت خلافات بيني وبين بعض البيروقراطيين غير المتخصصين ..

س - وأساس الخلاف .. ؟

ج - هذا موضوع طويل .. متكرر .. يتنقل من جهة لجهة.. ويمتد .. ولست الفنى استطيع ان الخصه في كلمات ..

س - ولا نهاية لهذا الخلاف.؟

ج - لا أظن اليوم صار مهما ان ينتهي .. او يضيع عمري في خلافات .. لهذا .. قبلت الوضع .. ادرس في المعهد صباحا .. وفي المساء أؤلف بعض الكتب..

س - والاخراج .. لن تعود تمارسه .. ؟

ج - قد افعل .. يوم اقتنع ان الحركة المسرحية تسير في الاتجاه الصحيح . !!

س - واليوم ماذا تكتب .. ؟

ج - اليوم اعيش في انتظار فترة هدوء بال .. فاجهز كتابي التالي للطبع ..

س - التالي .. ؟

ج - سبق كتبت كتابا عن تجاربي في عالم المسرح .. الكتاب الثاني اسمه « الفن الكبير » .. مادته جاهزة الا ان بعض فصوله تحتاج الى تبويب ...

س - وهل عملك هذا يشبع احساسك الفني .. ؟

ج - ابدا .. لكن لا حل غير هذا .. كل الحلول التي عرضتها لانهاء ازمتي لم تلق قبولا ..

س - ومخرجون اخرون .. الا تمسهم هذه الازمة .. ؟

ج - انا عشت فيها ثلاثة عشر عاما .. وغيري عاشرها لفترة اقل ..

ميم



أخيرا حلوا له مشكلته ..

محمد امين حماد .. اصدر قرارا بمنح محمد توفيق مكافاه سنوية شاملة قدرها سمائة جنيه نظير أعماله الاضافية كممثل ومخرج في مسرح التليفزيون .. كان محمد قد استقال من عمله بالاذاعة بعد أن فشلت محاولاته لتعديل مرتبه .. قرار مدير الاذاعة حل مشكلة توفيق وسيستمر يواصل عمله .. المكافاة يأخذها زيادة على مرتبه



التالتة مش تابتة !

● في مقر جمعية المؤلفين والملحنين تمثالان فريدان لبيرم التونسي وزكريا احمد .. التمثالان من صنع شقيقة حسين السيد ، مؤلف الاغاني المعروف .. ● المثل السائر يقول « التالتة تابتة » .. ولكن المطربة صباح ، التي تزوجت ثلاث مرات ، ولم توفق في الزيجات الثلاث .. تغني الان أغنية لطيفة تكذب فيها هذا المثل .. مطلع الاغنية « التالتة مش تابتة » !! ● الدكتور محمد مندور .. قال في مؤتمر عقد اخيرا بمجلس الفنون والاداب ، ان شعراء العراق لم يعودوا ينظمون الا الشعر الجديد . سمع الدكتور يوسف عز الدين ، أمين عام اتحاد الادباء في العراق ، هذه العبارة وهو في حديقة المجلس ، فقال : « أعوذ بالله .. ان شعراء العراق لا ينظمون الا الشعر العمودي ، ويرفضون ما عداه كل الرفض » ● مهرجان الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي ، الذي قال : « اذا الشعب يوما اراد الحياة .. فلا بد أن يستجيب القدر . ولا بد لليل ان ينجلي .. ولا بد للقيد أن ينكسر . » تقرر تأجيله الى أكتوبر القادم . وسيمثل مصر فيه عزيز اباظة وصالح جودت ومحمد مندور وبنت الشاطىء ونعمت فؤاد ورجاء النقاش ● أمين يوسف غراب، الذي تسلم ٥٠٠ جنيه قيمة جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة منذ ايام ، سيتسلم ٥٠٠ جنيه اخرى بعد ايام .. قيمة التعويض الذي قضت له به محكمة مصر ، ضد رمسيس نجيب وصلاح أبو سيف ، لانهما أساءا استغلال حواره في فيلم « شباب امرأة » ونسباه الى السيد بدير . كان الخبير المنتدب في هذه القضية هو صالح جودت .



الأفلام بعد المحاضرات

بدعوة من الحكومة التونسية يسافر الى تونس قبل نهاية هذا الشهر صلاح ابو سيف وعز الدين فؤاد وعلي الزرقاني لالقاء محاضرات عن السينما العربية ، يمكثون هناك عشرة ايام يزورون خلالها اكثر من مدينة في تونس .. يأخذون معهم فيلمي شباب امرأة وصراع في الوادي وبعض الافلام التسجيلية لعرضها هناك بعد القاء المحاضرات



آخر مشروع قبل النقل

رمضان خليفة .. مدير البرامج المسجلة بالتليفزيون .. يعد مشروعا لانتاج عشر حلقات عن الاشتراكية يكتبها عدد من المؤلفين .. يبدأ تصوير الحلقات في مارس القادم .. رمضان يتم نقله الى المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون ليقوم بالاشراف على عمليات انتاج وتوزيع البرامج التي يقدمها التليفزيون العربي لمحطات التليفزيون بالدول العربية ..



تنضم لمسرح التليفزيون

زوزو ماضي .. في مقابلة لها مع محمد امين حماد ، الشئون العامة اقترح عليها ان تنضم لهيئة ممثلي فرق التليفزيون بمرتب شهري ثابت .. زوزو وافقت على العرض .. تقرر ضم عدد كبير من النجوم المعروفين على ان يتقاضوا اكبر أجر لممثلات وممثلي المسرح القومي الاجر لا يقل عن ٨٠ جنيها شهريا



يفوز في استفتاء أمريكي !

مارسيللوماستروياني النجم الايطالي .. فاز اخيرا في استفتاء قامت به احدى المجلات الامريكية بلقب « دون جوان عام ١٩٦٤ » .. مثال امريكي ذهب الى روما لينحت له تمثالا بهذه المناسبة .. مارسيللو قام اخيرا ببطولة فيلم « كازانوفا ١٩٧٠ » ...



الجمهور لم يرحب بها

بريجيب باردو وخطيبها بوب زاجورى .. كانا ضحية اكثر من مظاهرة فى ريودى جانيرو يوم الجمعة الاسبق.. هتف المتظاهرون يطلبون منها أن تعود لبلدها..بريجيت لم تتم بينها وبين زاجورى خطبة رسمية حتى الان .. بعد ريودى جانيرو يذهبان الى «مكسيكوسيتى» حيث تبدأ العمل فى فيلمها الجديد .. الفيلم اسمه « فيفا ماريا »



التصوير يبدأ بعد العيد

المناظر الخارجية لفيلم «ثورة اليمن » سيبدأ تصويرها بعد اجازة العيد . عاطف سالم وعبده نصر قاما برحلة الى اليمن اختارا فيها اماكن التصوير . يراجع عاطف الان مع على الزرقانى وعلى عيسى الصورة الاخيرة لسيناريو الفيلم المأخوذ عن قصة صالح مرسى . لم يقطع عاطف برأى حتى الان فى توزيع الادوار الا بالنسبة لماجدة التى تمثل دور فتاة يمنية وصلاح منصور فى دور الامام احمد ..



هل تستطيع إقناعه؟

امانى ناشد .. تحاول أن تقنع توفيق الحكيم بالظهور فى برنامجها الذى سبق قدمته عن طه حسين وعباس العقاد ومحمد التابعى .. الحكيم يرفض الفكرة .. يقول انه يخشى الكاميرات والميكروفونات .. امانى تنتهز فرصة صدور كتاب « سجن العمر » الذى روى فيه توفيق الحكيم قصة حياته لتعاود محاولتها من جديد ...



يعتذر عن دور البطولة !

سميرة الكيلانى .. طلبت من فؤاد شفيق ان يقوم ببطولة مسرحية « الست هدى » للتليفزيون .. المسرحية فكاهية شعرية تأليف احمد شوقى ، امير الشعراء ، سبق ان قام فؤاد ببطولتها على المسرح .. فؤاد اعتذر لان المسرحية اختصرت فى نصف ساعة فقط .. قال فؤاد هو مستعد يقوم بالبطولة بلا مقابل اذا قدمت المسرحية بصورتها الاصلية التى اخرجت بها على المسرح .. وبنفس الابطال الذين شاركوه البطولة على المسرح ...

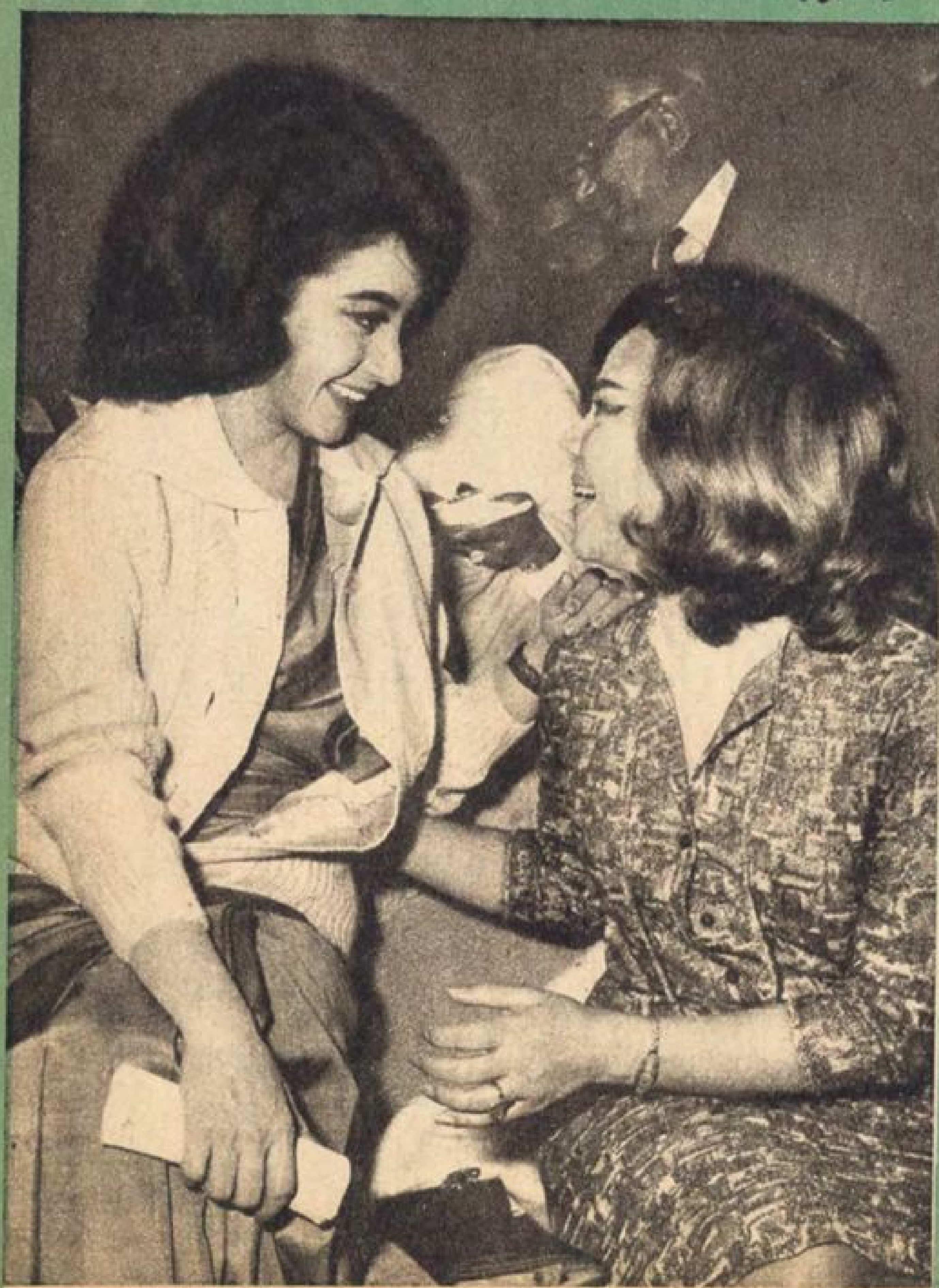




مفاجأة فى ذكرى بيرم

صالح جودت وصلاح جاهين وزكريا الحجاوى وأبو بثينة ومحمود السعدنى وعبدالله أحمد عبدالله تكلموا عن بيرم التونسى فى الاحتفال الذى أقامه مؤتمر الزجل يوم الخميس بنقابة الصحفيين بمناسبة ذكرى بيرم . قال صالح ان بيرم لم يكن يثق بأحد وحتى الذين كانوا يؤمنون بفنه كان يتوجس خيفة من مديحهم له ! وقال زكريا الحجاوى ان بيرم كان أول أديب عربى يؤمن بالاشتراكية ويدعو لها . وقال أبو بثينة ان علاقته ببيرم بدأت بوشاية من أحد الاصدقاء . فظل بيرم يهاجم أبو بثينة طول حياته ! ألقى صلاح جاهين زجلا طالب فيه بطبع ديوان بيرم . وكانت مفاجأة الاحتفال أن يحيى أبو بكر أعلن ان وزارة الثقافة ستقوم بطبع ديوان بيرم ، وستصدر أيضا مجلة خاصة لفن الزجل ..

المثلة الهندية المعروفة « سيرا بانو » ترحب بالفنانة « ماجدة » فى مهرجان السينما الدولى الذى أقيم بالهند ...



ماجدة تكتب لك من الهند

نجومنا فى مهرجان نيودلهى



ماجدة وعماد وسميرة احمد في حفل عشاء الوفد العربي والوفود الاجنبية في المهرجان الدولي بنيودلهي ...

مسز « أنديرا غاندى » وزيرة الاستعلامات الهندية مع « ماجدة » ومندوبي تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة ...

وعدتنا ماجده قبل أن تسافر الى الهند بأن تكتب للقراء الاعزاء رسائل من هناك تحدثهم فيها عن مهرجان السينما الدولى فى نيودلهى الذى دعيت لان تكون عضوا فى لجنة التحكيم به . وهذه هى رسالتها الاولى .



المخرج الهندي « ساتياجيت روى » مستغرقا في حديث فني مع ماجدة أثناء حفل العشاء الذى أقامته وزيرة الاستعلامات الهندية فى فندق « أشوكا » ...

تحياتي لاعزائى قراء الكواكب من الهند . وأتمنى من كل قلبى أن تتاح لكل واحد منكم الفرصة لزيارة هذه البلاد الجميلة . اننى أعيش فى حلم من ساعة وصولى الى المطار . اننى لا أستطيع أن أصدق ان كل ما أراه هنا حقيقى . هذا شيء يفوق الخيال، يفوق التصور . أجمل من كل ما كنت أتوقعه ، وألطف وأرق

ان المرأة الهندية هى أرشق امرأة فى العالم . لقد زرت كثيرا من الدول ، ولكننى لم أر فى دولة منها هذه النسبة المرتفعة من النساء الرشيقات . هل تعرف القوام السمهرى الذى نتغنى به فى بلادنا . انه هنا بنسبة ٩٠ ٪ . وانا لا أعرف ما هى « سمهر » هذه ، لكن لا استبعد أن تكون بلدة هندية تحتكر القوام المشوق البديع

والشعب الهندي مهذب جدا . قابلونا بود وحرارة وحب واحترام . كلمة مصر ، بلد عبد الناصر ، هى المفتاح السحرى الذى يفتح لك هنا كل باب ، وكل طريق

لم نشعر بأننا غرباء هنا . لم نشعر بأننا ضيوف . من شدة ادب هؤلاء الناس أصبحنا نحن أصحاب البيت وهم الضيوف . ولن أستطيع أن أصف لك كل شيء هنا . أنا أريد يا عزيزى القارىء أن أنقل لك صورة كاملة عن مهرجان السينما الدولى فى نيودلهى الذى جئت من اجله مع الزميلين العزيزين **سميرة احمد وعماد حمدى** . ولكن كيف أحدثك عن المهرجان وعن نظامه الدقيق وعن وفود الدول المشتركة فيه ، وعن الافلام المعروضة ، ومنها فيلمنا « **أم العروسة** » الذى أخرجه **عاطف سالم وقد عرض هنا فى يومى ٩ و ١٠ يناير فى ثلاث حفلات كانت من انجح حفلات المهرجان .**

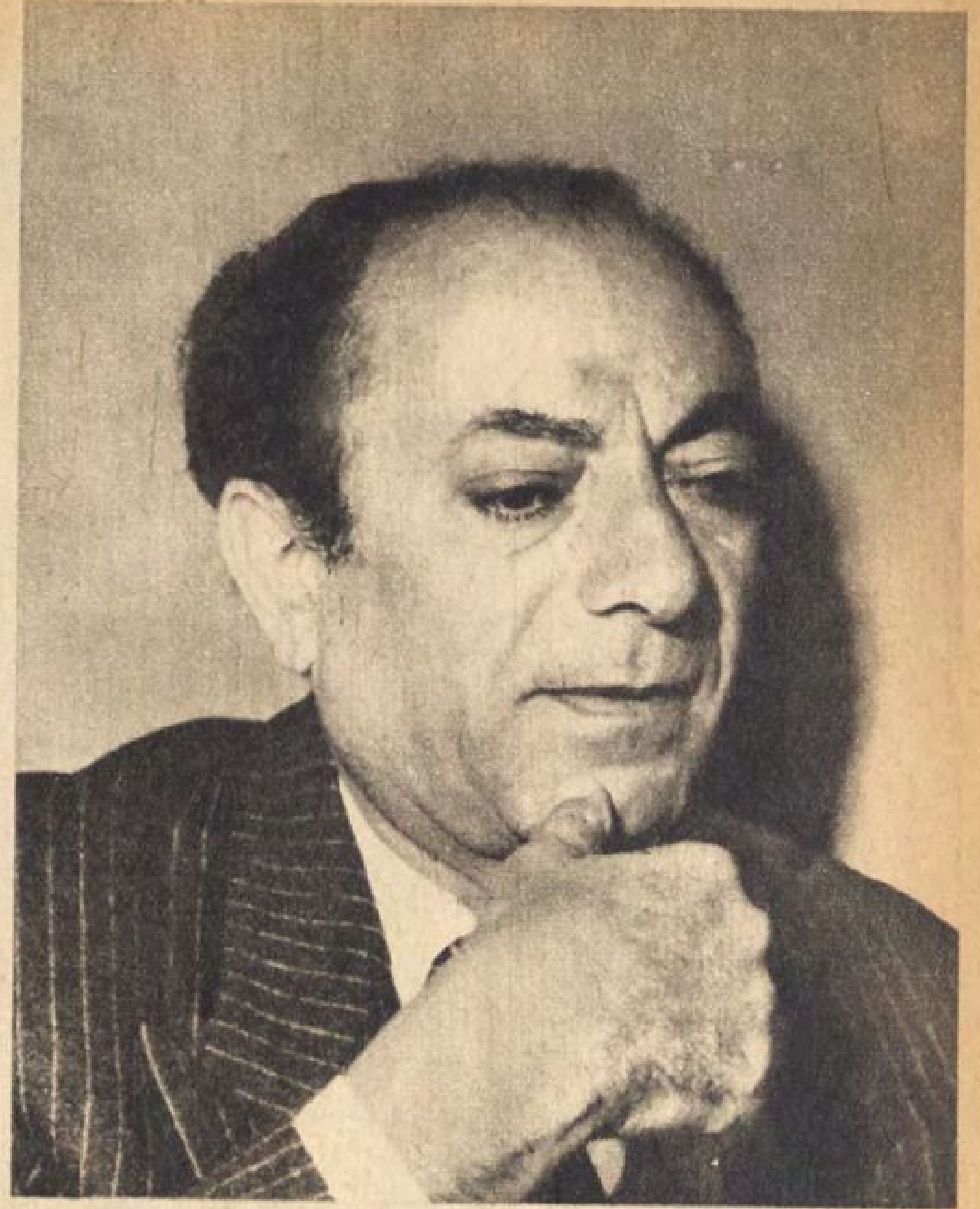
كيف أحدثك عن نظام لجنة التحكيم التى أتشرف بعضويتها ، وعن القواعد والاسس التى وضعناها فى أول اجتماع لنا ، كيف أحدثك عن **حفلة الافتتاح الكبيرة التى شهدها الرئيس الهندى** . كيف أحدثك عن حفلة العشاء التى أقامتها **السيدة انديرا غاندى وزيرة الاستعلامات والاذاعة** للوفود المشتركة فى المهرجان

كيف أحدثك عن كل هذا قبل أن أحدثك عن هذا الشعب العظيم . عن خلقه الرفيع . عن فنه البديع . عن ثقافته العالية . عن المرأة الهندية . عن الرجل الهندى . عن البيت الهندى عن الشارع الهندى . عن الحياة الجميلة فى هذا البلد الصديق .. ولكن كيف أستطيع أن احدثك عن كل هذا فى رسالة واحدة ، أكتبها لك فى اليوم الثالث لوصولى الى هنا ؟ .. ولا بد ان أختم رسالتى الان لكى تلحق الطائرة وموعد طبع مجلتك المحبوبة ..

أرجىء اذن التفاصيل الى رسالتى المقبلة باذن الله ، وأكتفى الان بأن أقول لك انه **بعد أن ينتهى المهرجان مباشرة سيبدأ أسبوع الفيلم العربى فى بومباى ومدراس وكلكتا**

لك تحياتى وأطيب تمنياتى ، والى اللقاء قريبا جدا باذن الله

ماجدة



السباع .. مسرحية « شهر زاد »هل هى مجرد نص أدبى مقروء ؟



توفيق .. لم تتوقف بروفات مسرحية« سيد درويش » لأى سبب فنى

ظاهرة مسرحية جديدة !!

تحقيق تكتبه : مديحة كامل

لماذا يتوقف العمل ..

هذا السؤال وجهناه الى اربعة مخرجين مسرحيين .. بدءوا العمل فى اخراج اربع مسرحيات .. ثم . توقف العمل فجاة !! .. لماذا . ؟هل تقف المادة حائلا دون تقديم عمل فنى .. ؟ .هل نقدم الاعمال المسرحية . . بقصد الربح ليس الا .. ؟وراء ايقاف كل مسرحية من هذه المسرحيات الاربع قصة عجيبة تعال نسمعها معا..

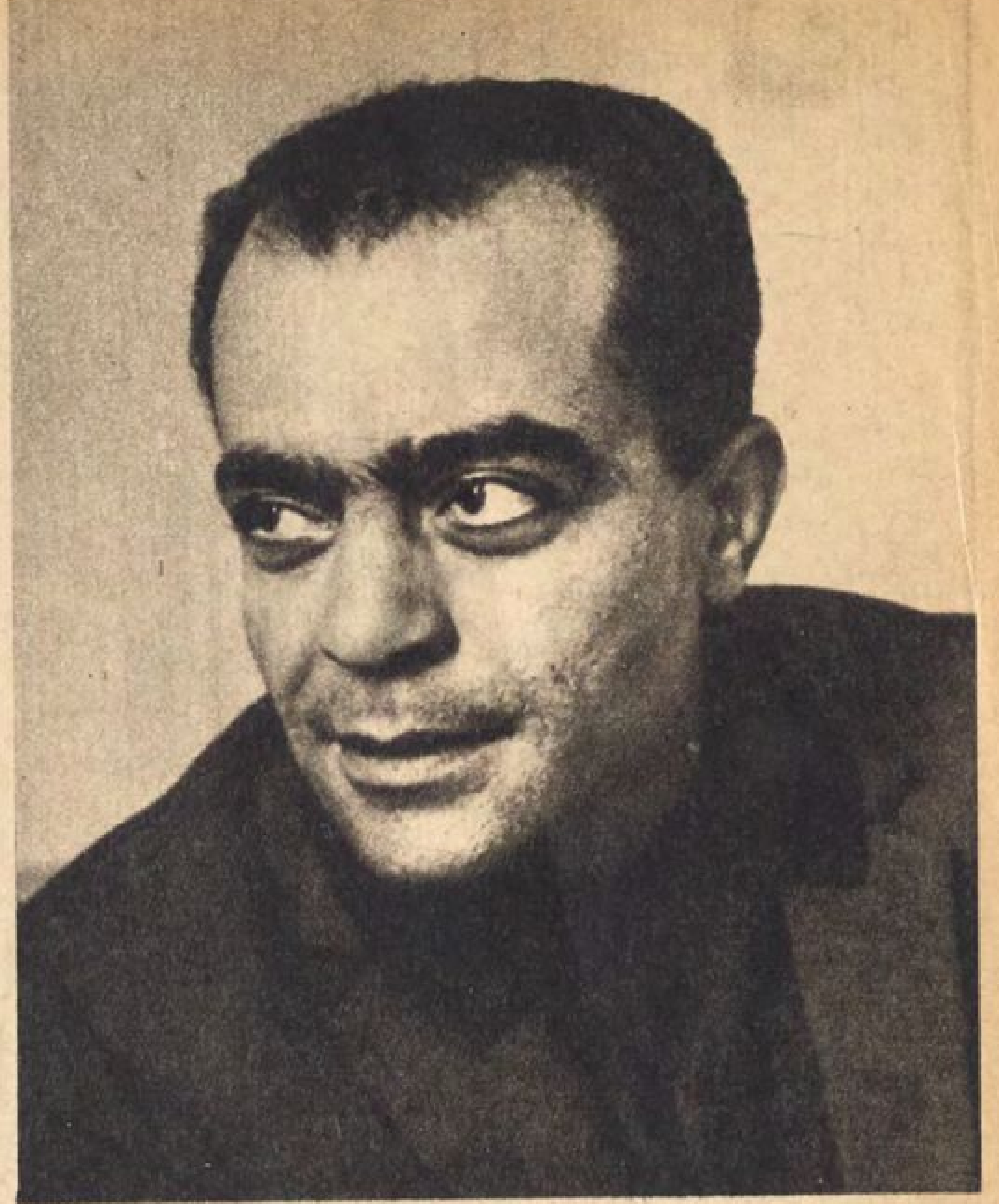
بعد شهر ونصف من البروفات .. توقف العمل .. الرقابة سحبت تصريحها بعرض مسرحية «المحاكمة» لكافكا .. فى البداية جاء أمر التوقف شفويا .. فرفض المخرج ان يطيعه .. محمد عبد العزيز .. كانت لديه نسخة عليها تصريح رسمى من الرقابة بالموافقة .. ثم ..خطاب من الرقابة يصل .. بسحب التصريح .. وطلب رد النسخة من المسرحية .. التى عليها الموافقة .. ويتوقف العمل ..

ونظن جميعا .. ان الحادثة .. فردية .. صحيح المسألة اثارت ضجة .. لكنها مرت .. ثم..تكرر التوقف او الوقف .. وصار عدد المسرحيات التى تعرضت لمثل هذا .. اربع مسرحيات .. الثانية بعد مسرحية كافكا كانت «سيد درويش» اخراج محمد توفيق .. و « شهر زاد » اخراج محمود السباع ثم « الضفادع » اخراج كمال عيد ..

وأتساءل عن السبب .. لماذا تتوقف بروفات مسرحيات سبق الموافقة عليها .. لماذا هذه الظاهرة العجيبة .. ؟

يقول **محمد عبد العزيز** .. هو رشح المسرحية بادىء الامر منذ سنتين .. وحصل على الموافقة بتقديمها .. قرا ترجمة لها باللغة الفرنسية يوم كان فى باريس يدرس الاخراج .. واعجبته القصة .. جذبته الشخصية الانسانية للبطل .. بالتأكيد هذه الشخصية موجودة فى كل مكان .. وكل زمان .. البطل يعمل موظفا .. يمر بظروف يحتاج فيها ان يتلمس معونة محام .. فيذهب الى مكتب احدهم وفى الصالة يقابل احد موكليه .. يعرف منه ما يقنعه ان ذلك المحامى مماطل ..يستنزف اموال الزبائن .. القضايا تمتد مدة عرضها .. سنة بعد اخرى .. فيقرر ان يحمى نفسه بنفسه..وفى المسرحية دعوة .. دعوة للفرد ... للمجتمع .. ان يحمى نفسه ضد الاوضاع التى تسىء اليه ..

وهذا ما نفعله فى مجتمعنا الجديد .. ثورتنا قامت لحماية شعبها من مثل تلك الاوضاع التى طالما أساءت



عبد العزيز .. توجد فى بعض الاحيان اسباب لاتناقش لانها غير موضوعية!



كمال .. هذا التصرف يدل على ان الفن المسرحى لم يقدر بعد فى بلدنا

بعد بدء البروفات ؟

اليه فى الماضى .. المتفرج اليوم .. لابد ان يشعر بمدى عدالة القضية لابد ان يزداد ايمانه بمجتمعنا .. بحياتنا .. بأملنا فى المستقبل طالما نفضنا عن تواكل الماضى وصرنا نعمل كل شىء بايدينا فى سبيل خلق مجتمع افضل .

واسأل عبد العزيز : لماذا اذن توقف العمل فى المسرحية ..؟ يؤكد لى .. لو كان هناك سبب موضوعى خلف هذا الايقاف يعرفه هو لما تنازل عن مناقشته .. لكن احيانا .. هناك اسباب لا تناقش .. لانها .. ليست موضوعية ... !

وليست هذه المسرحية أول عمل ينوى عبد العزيز ان يقدمه ويتوقف .. حدث نفس الشىء بالنسبة لمسرحية « **جوز الخرساء** » لاناتول فرانس .. كانت مسرحية من فصل واحد . يقدم معها مسرحية اخرى من فصل واحد .. « **جواز بالعافية** » لموليير .. ايقاف الاولى .. تبعه بالتالى ايقاف الثانية !

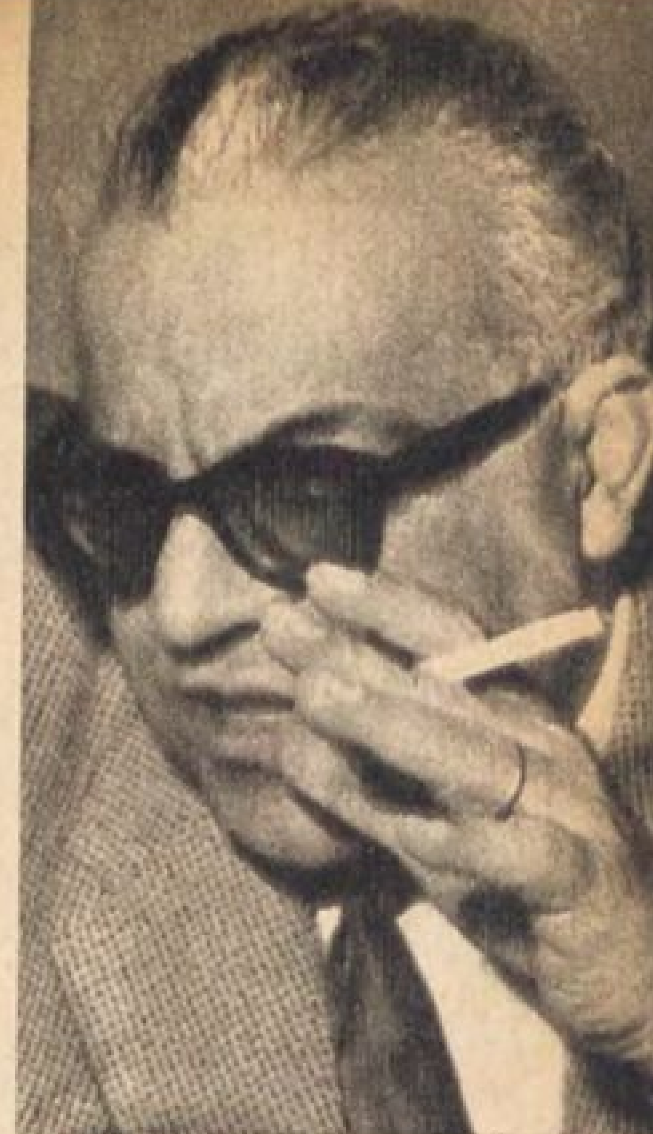
لم تكن المسرحية نفسها هى المقصودة بالايقاف .. المقصود به كانت أحدى الشخصيات الفنية !!. وهذا فى الواقع شىء غريب .. يؤكد لى .. لا يجب اطلاقا ان يكون لها وجود فى مجتمع مثل مجتمعنا .. مجتمع يستهدف مستويات معينة من الرقى ..

وفى مسرح « الحرية » .. اقابل **محمد توفيق** .. مسرحية « **سيد درويش** » التى كان سيقدمها .. عرضها **تأجل** .. او يقول البعض .. الغى .. وهو يؤكد لى .. المسألة ليست فيها الغاء .. ولكن رغبة فى تحقيق منفعة اكبر واعم ..

والمسرحية كتبها **صلاح طنطاوى** .. وهو مؤلف ناشىء عالج فيها نواحى من حياة سيد درويش لايعرفها الا القلائل جدا .. بعض النواحى كانت غريبة بعض الشىء .. **محمد توفيق نفسه** .. لم يغامر بالموافقة على تقديم المسرحية الا بعد ان وقع المؤلف على النص بمسئوليته .. ذلك مع العلم ان لجنة نصوص المسرح الحديث .. قرأتها ووافقت عليها ..

ومع هذا اثيرت مسألة تأجيل اعداد المسرحية وعرضها .. ليس لسبب فنى ، يقول محمد توفيق .. ولكن **لسبب مادى بحت** .. بدأ يستعد لمهمة الاخراج .. فكان اول شىء يفعله .. محاولة تقدير ميزانية المسرحية .. وجد انها **تتكلف يوميا مالا يقل عن مائتى جنيه** .. وميزانية المسرح الحديث .. فى الواقع ميزانية اى مسرح لا تتحمل الانفاق بدون عائد .. ولو كلفت المسرحية ذلك المبلغ .. لما حققت ربحا معينا .. والعكس صحيح ..

ويرفع محمد توفيق الامر الى **السيد بدير** .. مع اقتراح يتضمن حلولا ثلاثة لمواجهة الازمة .. اولا .. **يقترح استعمال تسجيلات قديمة لاغانى سيد درويش** .. ويقول ..


السيد بدير .. توفيق ترك له الأمر ...


توفيق الحكيم .. «شهر زاد» عاشت في ذهنه سنوات ..


لويس .. اختاروا ترجمته لمسرحية « «الضفادع »

ظاهرة مسرحية جديدة !!

هذه التسجيلات لن تكون جيدة تماما .. مثل هذه العملية سبق ان جربت على المسرح .. في مسرحيتي « روض الفرج » و « لاحدود » .. وثبت انها ليست عملية مثمرة .. ناجحة .. نجاحها لا يتعدى ٣٠ في المائة ..

والاقتراح الثاني ان يستعين بمطربين كبار .. معروفين وجودهم يحقق عائدا كافيا .. ومع ذلك .. ممكن تتحول المسرحية في هذه الحالة الى اوبريت .. والمسرح الحديث لا يقدم اوبريتات ..

والاقتراح الثالث ان تقدم الاغاني بواسطة كورس .. يمكن الاستغناء به عن وجود مطرب رئيسي .. وقد يحقق هذا ميزانا وسطا بين الاقتراحين السابقين .. وحتى يمكن بحث المقترحات الثلاثة .. يتقرر تأجيل البدء في تنفيذ المسرحية .. ولكن . يؤكد لي محمد توفيق .. حالا .. يعود يبدأ اخراجها للمسرح .. بعد اختيار حل معين .. يرمونها يشترك معه في اخراج المسرحية كل من السيد بدير ومحمود السباعي ..

واسأله عن قرار اللجنة الفنية .. القرار يميل الى الاستعانة بالتسجيلات القديمة مع استغلال الاسلوب الاذاعي وتطويره الى اسلوب مسرحي ..

ومحمود السباعي نفسه .. اجلت مسرحيته « شهرزاد » التي كان سيقدمها .. مسرحية توفيق الحكيم .. يؤكد لي .. لابد يوما يعود يخرجها للمسرح .. سنوات طويلة عاشتها هذه المسرحية في ذهنه .. وعاشها يتمنى اخراجها للمسرح .. المحاولة الاخيرة لم تكن محاولته الاولى لاخراجها .. يوما ما .. عام ١٩٤١ سافر في بعثة لدراسة الاخراج المسرحي .. وفي « دبلن » حكى لاستاذ قصة المسرحية واتفق معه ان يترجمها وتقدمها فرقة « دبلن » المسرحية .. ومع ذلك ظروف الحرب أيامها لم تسمح بتقديم المسرحية ..

ويظل السباعي متعلقا بها .. فاذا حاول اليوم يقدمها للمسرح المصري تقابله اعتراضات معينة .. يقولون المسرحية نص ادبي مقروء .. فقط .. وهو يؤكد لي .. هذا غير صحيح .. النص ملؤه حوار مسرحي وانفعالات ومناظر ومشاهد مختلفة .. الممثلون انفسهم .. بعد القراءات الاولى انفعلوا بالشخصيات المختلفة .. هي رواية من صميم المجتمع .. في اي مكان .. واي زمان .. تحكي عن النفوس البشرية

وهو .. السباعي .. فكر ان يقدمها للمسرح بأسلوب جديد .. بحيث يبدو المشهد داخل اركان محدودة .. تحيط بها هالة من السواد .. من الغموض .. فيبدو للمتفرج وكأنه يراه خلال حلم جميل ..

ولا ييأس .. ثائر بالمسرحية .. وطول معايشته لفكرة اخراجها تملأ في نفسه الايمان .. يوما ما لابد يخرجها للمسرح .. فهي الآن توقفت اليوم .. لسبب آخر لا يريد ان يصرح به .. فلابد ان تعود ثانية للمسرح .. لا يمكن ان تظل ابدا حبيسة غلاف كتاب ...

وكمال عيد ايضا .. بعد ان بدأ يعمل لاخراج مسرحية « الضفادع » لاريستوفانيس .. توقف العمل فيها .. يقول لي .. من وجهة نظره .. هذا الايقاف يدل ان الفن المسرحي لم يقدر بعد كما يجب .. هذه المسرحية بالذات تتجاوب مع الخطوات الاشتراكية التي نخطوها اليوم ..

وهي .. تهاجم الشعراء الذين يتملقون الحكام وتفتح اذهان الناس لقيمة الكاتب ووظيفته في خدمة الدولة ! والاعتراض الاول .. في تقديم هذه المسرحية سببه الكورس .. والمبالغ التي يتكلفها وجوده .. والكورس فيها يقول اربعة اخماس النص المسرحي .. يقول كمال .. بالفعال .

— يحدث هذا ومسرحيات اخرى .. لا داعي لذكر اسمها .. تغدق عليها الاموال .. !!

وكمال اختار ترجمة الدكتور لويس عوض لهذه المسرحية .. اعجبه ما تتمتع بها من شاعرية يستوحيها من النص الاصلي لاريستوفانيس .. وكان يزمع ان يقدمها بأسلوب الاخراج الاغريقي القديم بعد تطعيمه بالمفاهيم الحديثة .. فلا ينسى انه عندما يقدم عملا مسرحيا .. لا ينسى ابدا انه يقدمه في النصف الثاني من القرن العشرين ..

ويقرأ تراجم مختلفة للنص الاصلي .. بلغات مختلفة ويقرأ مراجع عن النص .. يختار الكورال .. بالاشتراك مع عبد الحليم نويرة .. ويتم استدعاء الممثلين .. وتبدأ البروفات .. ثم .. يتسلم امر الايقاف ..

ويقول كمال .. السبب ما زال غامضا .. لكنه اذ ينظر الى ما يقدم المسرح العالمي .. وبعض المسارح الاخرى يستطيع ان يستشف سياسة معينة .. لكنها .. لمصلحة من .. ؟ يتساءل .. هل هذه السياسة تخدم اغراض المسرح ؟

ويهز رأسه آلما .. يقول لي .. نحن نهتم بالكم .. وننسى في اهتمامنا بالكمية ان هناك اشياء مهمة يجب نلاحظها .. القيمة الموضوعية للاعمال .. احيانا نتوه منا .. في تكالبنا على العدد .. نحن نقدم في الموسم الواحد مائة مسرحية ..

— فلماذا لا نقدم نصف هذه الكمية ٢٥ مسرحية فقط ؟ ٢٥ مسرحية جيدة تكفي للنهوض برسالة المسرح .. تحقق مستوى لا تحققه مئات المسرحيات المهلهلة ..

ويعود يؤكد لي ان «الضفادع» لابد سيقدمها للمسرح .. يوما ما .. الاعمال القيمة لا تموت .. تظل قيمة ابد الزمن .. ان لم نقدمها اليوم .. لسبب او لآخر لابد يوما ما سنقدمها ..

حكايات من السينما والاذاعة

بقلم : صالح جودت

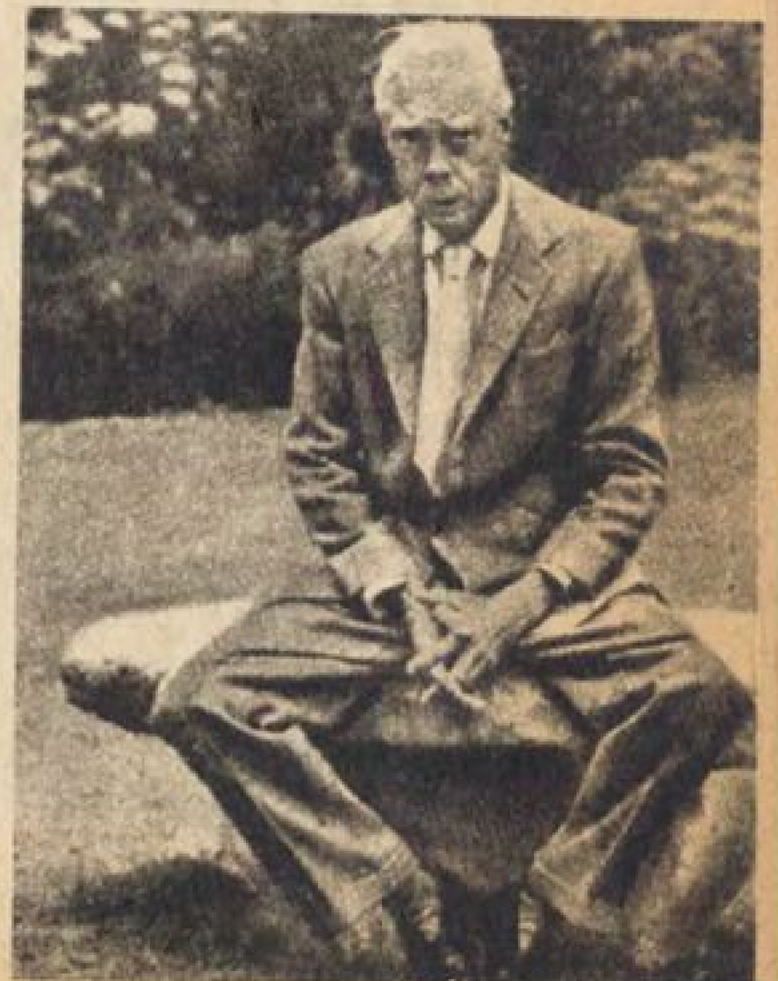
• ملوك للإيجار في السينما والمقاهي والحفلات

• أم كلثوم تغني ... والشاعر يتوجع في قبره !

ثريا .. معروضة للايجار باستمرار في سوق السينما !!

حكايات من السينما والاذاعة

دوق وندسور .. حياته تحولت الى فيلم .. « قصة ملك »







اذا قدر لك أن تسافر يوما ما الى باريس ، وتجلس في مقهى **«لوفرانسيه»** أو **« الفوكيه »** أو **« كافيه دي لابيه »** .. أو صالة شاي **« الروندبوان »** أو كاباريه **« الليدو »** .. فامعن النظر في سترة الجرسون الذى يخدمك .. فقد تجد عليها نقشا صغيرا .

هذا النقش ، قد يكون تاجا أو شعارا ملكيا .. وعندئذ ينبغي لك أن تدرك أن هذا الجرسون الذى يقدم لك الفنجان اوالكأس اوالطبق .. كان أميرا في يوم من الايام .. ينتمي الى احدى الاسر المالكة الزائلة والعروش المنهارة ، وقد ذهبت عنه الدنيا ، واشتغل جرسونا متواضعا ، ولكنه لايزال يتمسك بشعاره الملكي ، ولايزال زملاؤه ينادونه — ولو على سبيل الفكاهة — بصاحب السمو ..

هذا المشهد ، اكثر ما تجده في باريس .. ولكنك تجده أيضا في روما وميلانو وبرلين وفيينا وكثير من العواصم الاوربية .

وقليلا ما تجده في أمريكا .. لان أمريكا لم تعرف الملكية في تاريخها ، ولهذا فانها لا تكن لها ولا لاصحابها ولا للمنتمين اليها أية رواسب من الاحترام .

حينما كان شاه ايران هناك — مع انه لم يعزل بعد — كان الامريكيون لاينادونه بقولهم ياصاحب الجلالة الشاهنشاه .. بل يقولون له : **يامستر شاه !**

وكانوا ينظرون اليه كماينظرون الى شيء في المتحف ، أو الى مهرج

في علم العروض شيء اسمه "سناد الردف"

؟

في علم العروض شيء اسمه « **سناد الردف** » ... وسناد الردف هو الحرف الواقع قبل الحرف الاخير من القافية

أعني انه حينما تقرأ هذا البيت من قصيدة « **اراك عصى الدمع** » التي تغنيها أم كلثوم :

اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر

فان حرف « الباء » في القافية أي في كلمة «الكبر» يكون هو سناد الردف

ووزن الشعر في هذه القصيدة يحتم أن يكون سناد الردف في القصيدة كلها ساكنا

ولكن المذيع الذى تلا القصيدة في فترة الاستراحة من حفلة ام كلثوم الاخيرة – وأظن أن اسمه **مازن النقيب** – شاء ، سامحه الله ، أن يشوه سناد الردف في هذا البيت ، فجعل الباء في كلمة « الكبر »مفتوحة لا ساكنة

وهكذا تغير المعنى ، بل تشوه ، واختل الوزن

وفي بقية أبيات القصيدة ، صنع المذيع ما حلا له ، فسكن سنادالردف في بيتين أو ثلاثة ، وفتحه في بقية الابيات !

وارتكب – الى جانب ذلك – عدة جنايات ضد القصيدة ، ففي هذا البيت

نعم أنا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر

قرأ « الياء » في كلمة «وعندي» مكسورة ، والصواب أن يقرأها مفتوحة ليمتلىء الوزن . وقرأالنون في كلمة « ولكن » ساكنة ،والصواب أن يقرأها مشددة ليستقيم الوزن

وأحصيت عليه أخطاءه ، فوجدتها **١٣ خطا في قصيدة لا يصل عدد ابياتها الى هذا الرقم**

مسكين **ابو فراس الحمداني** ، صاحب هذه القصيدة

لقد أحسست به ليلتئذ يتوجع في قبره

مرة ثالثة يا سيدى مدير الاذاعة ... ارجوك ... غربل مذيعيك

لقد سألتك مرتين من قبل ، أن تغربلهم ، لان فيهم من لا يحسن نطق الالفاظ الافرنجية .. وفيهم من لا يميز بين حرفي الـ P والـ B وبين حرفي الـ V والـ F وينطق اسم وكالة « **يونايتدبريس** » هكذا : يونايتدبريس ... بالباء الخفيفة

أما الذى لم أقله من قبل ، فهو ان فيهم من لا يعرف حتى لغة بلاده ... اللغة العربية ... كهذا المذيع الذي تلا قصيدة أبي فراس المسكين

ان اختيار المذيع ليس مهمة سهلة

مدير الاذاعة البريطانية يقول دائما : **ان العثور على مذيع ناجح ، اصعب الف مرة من اختيار وزير ناجح**

وزمان ... كان المذيع يمر بالف اختبار دقيق قبل أن يقول كلمة في الميكروفون .وهكذا امتلات الاذاعة بأصوات ذهبية ، **كمحمد فتحي ، والمرحوم عبدالوهاب يوسف وحافظ عبد الوهاب ، وجلال معوض ، وصفية المهندس ، وتماضر توفيق ، وحسني الحديدي**

ولكن يبدو أن هناك اليوم تهاونا في اختيار المذيعين

غربلوهم ... يكرمكم الله !



جلال .. آخر الاصوات الذهبية في الاذاعة

باسمة

للشاعر جورج رجى

وانت لكل المنى باسمه
عطفت على الحلم الحالمه
ظلمت فكم تدعيك القلوب
ولست بما تدعى ظالمه
ولا رحمتك من الصد نجوى
ترد الحنان الى راحمه
ولا حرك البوح فيك هيام
يناجي فلا تطرب الهائمه
نأى عن خيالك صفو الهناء
وكنت بجهل السني عالمه
احاطت بنعماك دنيا دموع
شقيت لقاها على ناعمه
وباعدت خلف المحال محالا
يروع عند رؤى ساهمه
وارخيت بعد انفلات التخلي
ظلال الشكوك دنى واهمه
ايصحو على مرتجاك الغناء
وتبقى بعد الهوى نائمه
شربت فما سكر الكرم الا
لطيب العيون صحت واجمه
ولوعك العمر ان تبدعيه
شفاء فلا تنتشي نادمه
دعت حبوة من عصى اكتئابي
للقياك أن : عذبي سالمه
يلومك ما عز عن مرتماك
حرمت العواذل من لائمه
بواح الوحال المحرم انت
وتنأين فوق الجوى حائمه
صفا الحب يا عبق الشبقات
تحن الى موعدى لي غائمه
نوال بشجوك هد ضياعي
وثاق ...فكنت له حارمه
اعيدي الوجود بما تعبثي
وخلي البداية للخاتمه

السيرك .

وقد اصبح الملوك والامراء في هذا العصر .. للايجار !

حينما كنت في هوليوود ، رايت الملكةالسابقة **نازلي** خارجة من الكنيسة وعلمت انها قد اعتنقت الديانة الكاثوليكية على يد قسيس في « بيفرلي هيلز »

وسالتهم : **من اين تعيش ؟**

فقالوا : لقد كانت تملك قطعة من الارض ، انبثق فيها بئر للبترول يدر عليها دخلا لابأس به .. كما انهم يؤجرونها في الحفلات .

وسالت : كيف يؤجرونها في الحفلات ؟

فقالوا : كثيرمن الامريكيين يحبون المظاهر .. ولهذا فانهم عندما يقيمون ليلة ساهرة في بيوتهم ، يبحثون عن الملوك والامراء المتقاعدين ، ويدعونهم الى هذه السهرات باجر معلوم .. **وايجار الملكة نازلي هو ٢٠٠ دولار في الليلة** وايجار ابنتها – زوجة رياض غالي – ٣٥٠ دولارا .. **وايجار دوق وندسور – ملك بريطانيا السابق – ٥٠٠ دولار .**

ودوق وندسور «٧٠ سنة» يعيش هو وزوجته مسز سمبسون سابقا ، من ايراد هذه الحفلات !

وهناك ملوك وامراء معرضون للايجار بطريقة اخرى .

الملك السابق **فاروق** – مثلا – اراد أن يؤجر نفسه للسينما ، فعرضوا عليه أن يمثل دور مهرج في سيرك ، فابى ، فجاءوا بشبيه له مثل الدور ، واضحك الناس .

ورفع فاروق دعوى ضد الشركة السينمائية التى انتجت الفيلم ، ولكنه خسرها .

وثريا اصفنديارى – امبراطورة ايران السابقة – معروضة للايجار باستمرار في سوق السينما ، كما يعرف الجميع .

وقد نزل دوق وندسور – ادوارد الثامن سابقا – هو الاخر الى سوق السينما ، ومعه زوجته .

وفي مارس القادم ، يعرض اول فيلم لهما في دور السينما بلندن ، ثم يعرض بعدئذ في امريكا .

واسم الفيلم : **قصة ملك**

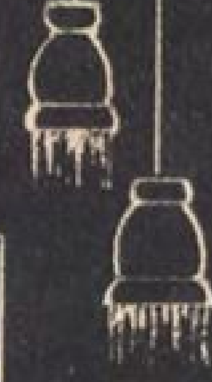
وقد صورت حوادثه في بريطانيا وفرنسا ، وهي تروى احداث حياته بحلوها ومرها ، منذ عهد الملكة فيكتوريا ، الى يوم تنازله عن العرش .

ويبدو دوق وندسور في الفيلم في صورة راوية ، يقص على الناس قصة أيامه السعيدة ، حينما كان وليا للعهد ، ثم قصة ارتقائه للعرش ، ثم تعرفه الى مسز واليس وورفيلد سمبسون ، وبدء قصة الحب بينهما .. كل هذا في صور من البومه .. الى أن تاتي النهاية المثيرة .. حينما وقف امام ميكروفون الاذاعة البريطانية يعلن على الشعب تنازله عن عرش آبائه واجداده ، ويتجه الى البحر .. ويستقل هو وحبيبته المدمرة «فيوري» ... وترجمتها باللغة العربية « الغضب » ... لتسير بهما الى المنفى في ليلة عاصفة من ليالي ديسمبر سنة ١٩٣٦.

ويهمس الشاعر ... له ... ولفاروق .. ولشاه ايران عما قريب:

اعطيت ملكا فلم تحسن سياسته
كذاك من لا يسوس الملك يخلعه

وراء الستار



مع يوسف جبرا

الممثلون يشتركون فى تركيب الديكور فى مسرح الحرية !

رفع الستار .. تأخر



محمد عوض مبطوح من أول الرواية .. والدم « دوج »



سميحة توفيق والثوب الذى اعترضت عليه الرقابة .. تغييره كان يتطلب تغييرا فى دورها



صوت فازة تتحطم فى مسرحية « اخلص زوج .. » يقدمه نبيل الشاذلى مدير المسرح ..



الموقف حرج بسبب مذكرات الرقابة التى يتلقونها اثناء التمثيل ..

هل مواعيد مسرح العرايس تناسب الأطفال شتاء ؟!

ساعة !!



كمال ياسين قام بدور ضابط المباحث .. وزوزو حمدى قامت بدور زوجة صاحب المصنع .. فى « زيارة فى الفجر » ..

وحيد عزت وابراهيم زاده وسمير فهمى ونوال ابو الفتوح فى « زيارة فى الفجر » . . .



الممثلون يشتركون باستمرار فى اعداد المناظر .. لنقص عمال المسرح



الكوميديا .. كومبليه

مسرحيتان جديدتان ـ غير «هاملت» والتى سبق ان قدمناها لك ـ شاهدهما الاسبوع الاولّ فى رمضان .. المسرحيتان لكاتب واحد اسمه « **احمد حلمي** » .. الاولى مؤلفة والثانية مقتبسة.. الاولى كوميديا والثانية اجتماعية تقدم انموذجا من الرأسماليين ، وتعتمد فى نفس الوقت على الاثارة .. الاثارة هنا ليست الاغراء .. الجنس .. وانما هى العقدة التى تشدك الى القصة .. اللغز ..

فى المسرحية الاولى وهى «**اخلص زوج فى العالم**» كان المسرح « كومبليه » كل ليلة .. بل كنت تجد لافتة « **كامل العدد** » على شباك التذاكر أحيانا من الظهر..

والآن تعال بنا فى جولة بين الكواليس .. فى **مسرح ٢٦ يوليو** قبل رفع الستار فى الليلة الاولى رأينا منظرا طريفا .. لديذا .. **محمد عوض** وبقية أبطال الرواية نازلين بوس فى بعض .. قيل لى انهم يتفاءلون بهذا وانه تقليد مسرحى قديم !!

فتوح نشاطى مخرج الرواية .. يراجع كل شىء بنفسه..ويستغرق فى هذا حتى يبدأ الستار يرتفع وهو لا يزال على المسرح فيقفز قفزة كلها شباب ليختفى بين الكواليس ..

سمعت عامل الستارة يتمتم وهو ممسك بحبلها .. ويخيل الى انه كان يقرأ آية الكرسى لانه عند ما ارتفعت الستارة وسمع تصفيق النظارة تنهد فى ارتياح .. بصوت عال .. وترديد آية الكرسى أو غيرها نوع آخر من التفاؤل عند الفنانين وما أكثر الاشياء التى يتفاءلون بها .. قبلها بليلة رأيت « **فوزية ابراهيم**» فى مسرح «**محمد فريد** » .. « تفتح الفنجان » فى حجرتها قبل نزولها الى المسرح.. قلت لها :

ـ لكن قد تجدين فى الفنجان شيئا يضايقك فينعكس هذا فى تمثيلك !..

ردت مبتسمة :

ـ أبدا.. لانى لاأرى فىالفنجان الا كل ما يسرنى .. ارفض أن أرى شيئا يضايقنى .. هذه هى طريقتى !

وفوزية ابراهيم وبثينة حسن وصبرى عبد العليم وعادل بدر الدين .. وعدد آخر كبير من الفنانين الذين تعرفهم والذين لا تعرفهم كانوا يمثلون ثلاث روايات من ذوات الفصل الواحد لتشيكوف .. وسبق تقديمها فى الصيف .. وفى الليلة التى كنا فيها بالمسرح **تأخر رفع الستار ساعة** .. لانه لم يكن هناك جمهور كاف ! ! ولا أعتقد ان المسألة كانت عيبا فى البرنامج ، ولكن السهرات كثيرة ، والجمهور فى رمضان بالذات يبحث عن الفرفشة أكثر من الثقافة اكثر منه فى اى وقت آخر ..

زيارة فى الفجر

وننطلق الى مسرح « الحرية » .. ندخل الكواليس فى نهاية الفصل الثانى فنجد زيطة على المسرح ورغم ان الديكور لا يتغير كما قلت لك.. وأهم ما فىالديكور « بار » .. والخمرة للركب .. ونحن فى رمضان .. لكن سرعان ما تفهم ان الزجاجات مملوءة شايا .. و « حتى طعمه وحش »

اقلب الصفحة من فضلك



فوزية ابراهيم.. نصف ساعة مكياج كل ليلة ويصبح عمرها ٧٠ عاما ..



صبري عبد العليم وقدرية قدري وسهرة مع تشيكوف

وراء الستار



كما تقول « **نوال ابو الفتوح** ».. والتي قامت بدور بنت الرجل الغني التي تثور على الاوضاع الفاسدة في اسرتها ..

وينشغل « **كمال ياسين** » مخرج المسرحية واحد ابطالها في نفس الوقت ، في تعديل اوضاع بعض قطع الاثاث .. وقد لاحظنا هذا في اكثر من مسرح .. قلة عمال المسرح وبحيث **يشترك الفنانون انفسهم في نقل الاثاث** واعداد المناظر .. وتدخل « **زوزو حمدي الحكيم** » لتشير « نوال » الى بقعة حمراء في ذراعها .. وتفهم زوزو انها اثر « اللطشة » التي تنالها منها « نوال » كل ليلة في احد مواقف المسرحية .. وتضحك الاثنتان .. التمثيل عايز كده !

والتقي بوجه لا اعرفه ولكني اعرف الاسم جيدا .. « **ابراهيم زاده** » الذي قام بدور الرأسمالي في المسرحية عرفته وهو شاب ممتلىء نضارة .. في « الفرقة القومية » منذ اكثر من عشر سنين .. **كان اعظم دور يحصل عليه دور جندي** في هذه المسرحية تجده امامك ممثلا **او قائد فرقة من الحرس** في رواية « مصرع كليوباترا » مثلا .. انك في هذه المسرحية تجده امامك ممثلا قديرا ولكنك لا تعرف ماضيه.. لا تعرف كم صبر حتى اتيحت له الفرصة اخيرا !

مذكرات بعد رفع الستار

ونعود الى مسرح ٢٦ يوليو في الليلة التالية ــ لاني عدت يا اخي ــ فنسمع دقات المسرح مرة ثانية ومحمد عوض لايمس .. اكتشف في آخر لحظة انه نسي ونسي معه الماكيير « **البطحة** » التي على جبينه والتي يظهر بها في الفصل الاول .. **ويبحث عن قطن وعندما يجد القطن لا يجد الميكروكروم.. وأخيرا تتبرع زميلته «خيرية أحمد» وتلطخ له القطنة بالروج ..**

وأثناء الفصل الاول تحدث أزمة من نوع آخر في الكواليس .. جاءت مذكرتان من الرقابة بحذف بعض العبارات والحركات .. والثوب الذي تظهر به **سميحة توفيق** .. وسميحة كانت تلبس بنطلونا احمر وبقية الثوب من الدانتيل الاسود .. لكن المهم ان تغيير الثوب كان سيتبعه تغيير في الحوار .. وقابل **سعيد ابو بكر** ، وكان قد جاء للزيارة ، ورجوه ان يتصل بالرقيب ويتفاهم معه على ان تنفذ المذكرة الخاصة بها في الليلة التالية .. وتسمع **فيفي يوسف وسميحة صبري** بالخبر فيتقبل كل منهما مسرعا

يسأل عن نصيبه في مذكرات الرقابة .. ويحتج مدير المسرح على وصول امثال هذه المذكرات بعد رفع الستار ! !

والحقيقة ان مذكرات الرقابة قد اصبحت في هذه الايام وجبة ــ او علقة ــ ليلية بالنسبة لكل الفرق .. ومندوبو ومندوبات الرقابة يترددون على المسارح كل ليلة .. واعتقد ان الذنب ذنب الممثلين الذين ساقوا في حكاية الخروج على النص .. كلاما .. وحركات .. وملابس ..

اقتراح معقول

مسرح العرائس جار لمسرح ٢٦ يوليو .. وبينما تجد هنا الزحام وتجده في مسرح الازبكية ، حيث كانت تعرض رواية **حلاق بغداد** ، فانك على باب مسرح العرائس لا تجد صريخ ابن يومين .. ولا حتى صريخ ابن بضع سنوات وهو مسرح للاطفال في المقام الاول .. هذا هو وضعه عندنا حتى الآن على الاقل.. **لكن مواعيده ، وهي مواعيد المسارح العادية لا تناسب الاطفال قطعا وخاصة في ليالي الشتاء** .. اقتراح معقول سمعته من احد الزملاء .. ان ينقل مسرح العرائس الى الحديقة الفرعونية او المعرض ويبدأ العرض فيه بعد الظهر .. يبقى منها فسحة للاولاد وفرجة في المسرح .. وتحل محله احدى الفرق التي للكبار والتي لا تجد اقبالا كافيا عندما تعمل في المسرحين المذكورين .. ولبعدهما بالنسبة الى بقية المسارح ! !

جيهان وهبى

هل يخطفها مسرح الأطفال؟

كان **فؤاد المهندس** يبحث عن طفلة تقوم بدور بنت شويكار فى مسرحية «**انافين .. وانت فين**» . وتقدمت ثمانى فتيات صغيرات ليختار فؤاد من بينهن . وفجأة تذكر . كان قد حضر حفلا فى كلية الهندسة ، ورأى فتاة صغيرة .. فى عمر الورد .. ترقص رقصات مختلفة .. شرقية واسبانية وهندية وبسرعة .. كلف فؤاد مساعده .. **فاروق توفيق صالح** .. وحضرت جيهان .

طفلة عمرها ٨ سنوات . تقف على المسرح لاول مرة .. لتمثل . وتنتزع التصفيق والاعجاب من المشاهدين .

تقول **جيهان وهبى** .. انا مبسوطة خالص علشان بامثل مع **تانت شوشو ، واونكل فؤاد** . انا معجبة بهما جدا ، ومن زمان ، وانا باتابع مسرحياتهم وافلامهما .

قلت لجيهان .. ح تمثلى على طول .. والا ح ترقصى ؟

قالت .. ح امثل .. بس المهم الاقى المخرجين اللى ياخدونى امثل عندهم . بشرط تكون ادوار بطولة ونفسى امثل فيلم مع تانت شوشو واونكل فؤاد .. على كل حال .. ماما بتشجعنى على التمثيل .

وجيهان لها رأى فى الممثلات والممثلين .

تقول .. تانت شوشو بتمثل كويس جدا ، ويا رب امثل زيها . واونكل فؤاد .. طيب جدا ، ودمه خفيف جدا ، واحب **مريم فخر الدين وسعاد حسنى . وعمر الشريف. وحسن يوسف . ورشدى اباظة . واتمنى ان امثل فيلما مع حسن يوسف ، واكون بنته او اخته** . وهى تحب **ام كلثوم** .. وتقول .. ان صوتها يزداد حلاوة، كل سنة . وتعجب بملابسها الحشمة . وتحب **عبدالحليم حافظ** لان صوته حلو .. وكمان **محرم فؤاد**

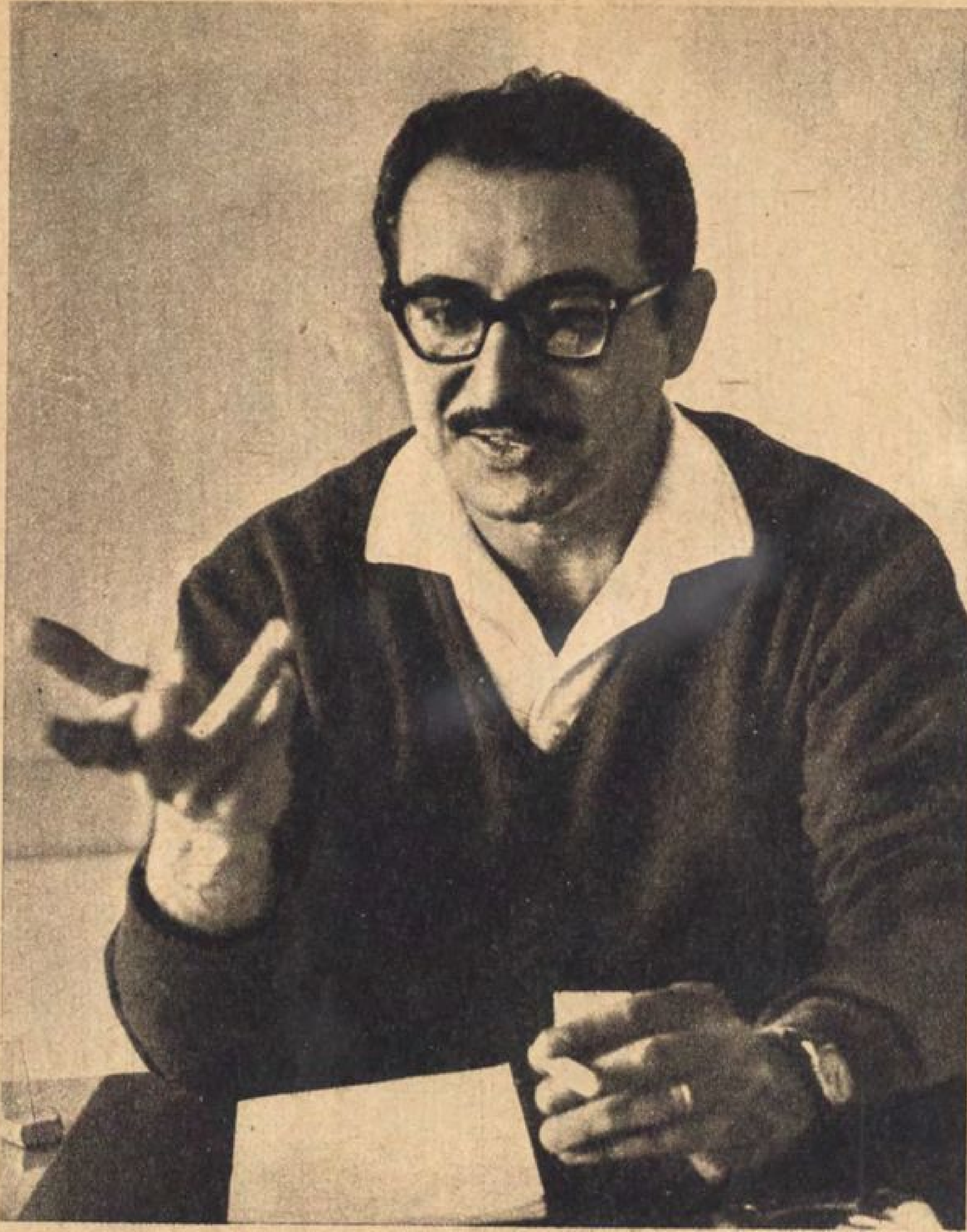
وجيهان منذ عملها فى المسرحية، وهى لا تذهب الى مدرستها . وهى فى السنة الرابعة بمدرسة الاورمان الخاصة . ولذلك فقد احضرت لها والدتها مدرسين فى المنزل ، حتى لا يفوتها شىء .

ان جيهان وهبى .. طفلة معجزة ، تستحق الرعاية ، حتى يمكن ان نستفيد منها .. حاليا .. ومستقبلا .

فهل ينظر اليها المسئولون فى مسرح الاطفال ؟



جمال كامل



واساله لماذا وهذا شعوره اتجه نحوه ، يقول : من قبيل التسلية .. حتى يصدر أمر تعيينه معيداً بكلية الفنون .. وتستغرقه التسلية، يستمر يعمل حتى يصير اليوم رئيسا للقسم الفنى بدار روزاليوسف ، وأن التعيين لم يصدر بعد !!

كان يخجل من العمل الصحفى!

حياته الفنية ، بداينها رهان.. رهان عقده جمال كامل مع والده .. وكسب الرهان .. ولو خسره لكان اليوم طبيبا صاحب عيادة هوايته الفن ..

ولم يكن ليختار الفن يدرسه ويخصص له حياته .. ويبذل من نفسه فى هذا السبيل لولا أن له فى أعماقه مكانة كبيرة .. وهى مكانة — أقول له — لابد كان لها اثر فى طفولته ومطلع شبابه ..ويبتسم جمال .. وفى ابتسامته معان كثيرة .. يقول :

— المهم اننى لم أكن أقدر أن ما أفعله ممكن يصير يوما عملا أعيش منه .. كنت اتخيل الرسم مجرد هواية جميلة .. رقيقة .. نوعا من اللعب والتسلية ..

كان هذا رايه حتى يوم ..قبل ان ينال شهادة التوجيهية ..ذهب يزور خاله فى المنيا .. وهناك قابل صديقا له .. فنانا درس بكلية الفنون الجميلة ، ويعمل بالمدينة مدرسا .. كانت تلك أول مرة يسمع فيها جمال أن فن الرسم يدرس ، وان بالقاهرة كلية للفنون الجميلة .. الفكرة بهرته فصمم ان يحققها ، ويلتحق بتلك الكلية..

اقول له : فكيف كان مجموعك ؟

ويضحك جمال ، يقول : ضعيفا .. لم يكن يؤهلنى لكلية الطب التى ارادها لى والدى.. و ..عدت مرة ثانية اكرر المحاولة ..

وفى المرة الثانية نال جمال مجموعا عاليا ، يؤهله لكلية الطب ، وكان ما يزال يريد ان يلتحق بالفنون الجميلة .. القبول بها كان يتم بامتحان .. وكان الرهان .. تفاهم ووالده ، ان هو نجح فى ذلك الامتحان بمستوى معين يتركه يدرس الفن .. والا فالطب هو المكان الوحيد له ..

وكسب جمال الرهان واستمر يحافظ على مستواه حتى تخرج فى الكلية .. وانتظر ان يعين معيدا بها .. يومها ظن ان ذلك العمل هو آماله جميعا .. فظل ينتظره .. والتعيين يتأخر .. وصديق له ينصحه .. أستاذه عبد السلام شريف .. ان يشغل أيام الانتظار بالعمل فى دار صحفية .. يتسلى .. فلا يمل ..

ويومها لم يكن العمل بالصحافة يقدر حق قدره .. اى فنان يقدر ثمنه ، ويحلم لنفسه بمجد فنى كان يخجل من العمل فى الصحافة .. ومع ذلك قبل جمال أن يمارس ذلك العمل من قبيل التسلية .. وكانت تلك البداية.. بداية مجده الفنى .. استمرت التسلية تشغله حتى اليوم مع فارق .. هو فى الواقع كل شىء ..

تلك كانت باختصار رحلته الفنية والصحفية ..

واساله عن عمله الحالى .. هو فى دار روزاليوسف يعمل رئيسا للقسم الفنى كله .. صحيح نظرته للعمل الفنى الصحفى تغيرت صارت اليوم نظرة تقدير ، لكنه ما زال لا يستطيع ان يتخلى نهائيا عن عمل المرسم .. حيث يولد العمل الفنى الذى يليق بالمعارض .. دراسته كانت اكاديمية .. تأثر بفنانين مثل رنبرانت وسيزان . أحيانا يلمع فى ذهنه خاطر فنى ، يريد ان يحققه على الورق .. يبدأ

يرسم فى انفعالة عميقة، وأحاسيس معينة تغذى رؤياه الفنية ، وفى مخيلته صورة نهائية للعمل وقد اكتمل .. يبدأ ولا يلبث أن يقاطع، مطالب العمل الصحفى تلح لاتنتظر، فينقطع عما يمارسه من نشاط خاص ، ويعود تغرقه دوامة وتشده بعيدا ..

اقول له : وتعود من جديد ، بعد انتهاء عملك ، الى رؤياك الفنية ؟

ويهز راسه نفيا .. صحيح هو يعود ، ولكن الرؤيا أحيانا تكون قد ذابت ، مثل حلم يراه النائم فاذا صحا يتوه منه فى متاهات الذهن ، لا تبقى منه غير أحاسيس غامضة تنزلق على صفحة العقل الواعى.. ولا يصل عمله الفنىأبدا الى مستوى الكمال الذى يتخيله

ولا يريد أن يستسلم .. يقول انه يصر .. يصر أن يصل يوما الى نوع من التنظيم معين يعطى كلشق من حياته وعمله حقه .. اصراره هذا يبدو كقطرة من الزئبق الفضى اللامع .. هى موجودة حقيقة نراها .. ولا نكاد نلمسها حتى تجرى ، تنزلق بعيدا وتتوه عنها العيون.. فترة من الزمن ثم نعود نراها من جديد ..

وامامه فى زاوية الحجرة حامل، عليه صورة زيتية لشابة ، فى ملامحها رقة .. وفى طريقة جلستها استسلام .. يقول لى جمال ان ذلك البورتريه مضى عليه أكثر من عامين فوق الحامل ، لا يستكمله..

ولماذا ، أسأله ، وقد قرب من نهايته .. لماذا يتركه .. اولا يستطيع أن يستكمله ..؟

صحيح كلامي هذا ، يقول لى ، ومع ذلك هنالك فارق كبير .. هو يستطيع أن يستكمله ، بشكل آلى .. ممكن .. حسب المقاييس الروتينية الثابتة .. لكن ليس هذا ما يريد .. الاحساس بالطعم الفنى راح.. هذا الاحساس الذى يضفى على اللوحة السحر .. هو لا يستطيع أن يمد يده الىالفرشاة يرفعها نحو الصورة وقد ذهب عنه ذلك الاحساس

والنهاية .. كيف يمكن ان تكون؟

اليوم هو يؤمن بأمل معين ، حقيقى توجد ثغرة بين العمل الصحفى والعمل الفنى.. هذه الثغرة بدأت تنكمش .. تضيق .. هى حقيقة يؤكدها وجود فنانى صباح الخير وروزاليوسف .. الفن الصحفى زمان كان يتمثل فى ريشة **صاروخان** .. **ودايفيد رايت** .. يقول جمال كامل أن نهاية هذه المرحلة تحددها بداية رسومات **جورج** .. فنان صباح الخير .. جورج فتح طريقا جديدا للاساليب المعاصرة ..

لماذا ..؟ يسألني .. لماذا لا يصل الفن الصحفى الى المستوى الذى يؤهله للمعرض .؟ ماذا يمنع ان يكون لهذا الفن جميع مقومات فن المعارض ..؟

ويجيب على سؤاله .. يقول ان المشكلة أولا هى مشكلة الوعىالفنى بالنسبة للفنون التشكيلية جميعها .. هذه الفنون فى بلدنا حديثة جدا .. دائرتها ما زالت صغيرة.. فى ايطاليا مثلا .. فى كل مكان تمثال .. فى كل حى متحف .. الفنانون ينتشرون وأعمالهم فى كل مكان .. الطفل هناك يرى نماذج من الفن أمامه أينما توجه .. يبدأ يتدرب منذ صغره علىتذوق الاعمال الفنية ، يتفهم المستويات الفنية العالية ، لذلك هناك لا نجد تلك الثغرة بين الاعمال الفنية الصحفية .. وفن المعارض ..

فاذا بدأ فنانمثل **صمويل هنرى** يرسم فى مجلة « صباح الخير » ، لايطالب بتحديد فنه داخل مستوى معين ، يترك فى تعبيره حرا .. خطابات القراء بداية الامر كانت تشى بعدم تجاوب .. ثم .. شيئا فشيئا بدأت الشقة تقرب .. ويأمل جمال أن يزيد التقارب، فيستطيع أن تقدم الصحافة أعمالا فنية متكاملة .. تماما مثلما تقدم نصا أدبيا **لنجيب محفوظ** أو **توفيق الحكيم** .. ليس معنى ذلك أن يلتقى الفنين تماما .. فن المقال الصحفى والنص الادبى .. لا ، ولا فن الصورة الصحفية والصورة الفنية ..







ويبدأ جمال يقدم لونا من الفن جديدا .. حتى ذلك اليوم كانت الصورة الصحفية تكمل مقالا أو نصا أدبيا .. لكنه بالاتفاق مع احسان صار يقدم لوحات فنية منفصلة .. لا علاقة لها باى موضوع تنشره المجلة .. فى ذلك اليوم كانت الصورة الصحفية الفنية لا تخرج عن موضوع واحد .. بنت جميلة ، ساحرة .. تجلس بطريقة مخصوصة .. او يظهر جزء من جسدها يثير الخيال .. خيال الرجال .. ولم يكن جمال يرضى من ذلك .. كانت تلك اللوحات تستفزه ..

فاذا سألته عن وجهة نظره يقول أن **الفن الحقيقى فى نظره لا يجب ان يكون هدفه اثارة مشاعر معينة .. اول لوحة قدمها فى المجلة كانت لرجل .. رسم نفسه .. فى صورة تحكى عن الحياة.. تحكى عنمشكلة العازب فى مجتمعنا** .. يجلس فى يده ابره ، وفتلة يحاول أن يضعها فى ثقب الابرة .. ويستمر يقدم لوحاته .. كل أسبوع واحدة .. لكن ليست كل المجموعة تعجبه .. لم يكن يجد كل أسبوع موضوعا يقتنع به ويرسمه .. وكان لا بد ان يرسم .. هى سوءة اخرى من سوءات العمل الصحفى .. له مواعيد لا تنتظر .. والمطبعة تدور .. مفتوحة الفم دائما تطلبالطعام .. ومع ذلك .. يقول لى : تلك اللوحات حققت الهدف منها.. فقد خلقت جمهورا يتذوق الفن .. الواقعى ..

وجمال يؤمن بالواقعية فى الفن .. الاتجاه الغالب فى فنه هو الاتجاه الواقعى .. صحيح ..ترك فرشاته تتجول بين المذاهب الفنية المختلفة .. مارسها جميعا .. غير المعقول أن يرى أمامه تجارب غيره فيتجاهلها ، لا يحاول أن يجربها .. والا تجمد فى تعبيره الفنى .. التجربة الواحدة شىء مستقل فى حد ذاتها.. ولكن محصلة التجارب التى يمر بها الفنان شىء آخر .. هى فى الواقع تتبع الاتجاه الغالب للفنان ، وهو الاتجاه الذى يوصف به فنه أخيرا ..

– ووراء هذا الاتجاه لك فلسفة معينة ..؟ اقول له ويهز راسه نفيا .. ابدا لم يفكر .. لم يفكر ان يختار الاسلوب الواقع منها حياله .. لا .. ولا اى فنان يفعل ذلك .. انما هو استعداد طبيعى ، واحساس يدفعه ان يعبر عن مشاعره خلال ذلك الاسلوب ..

– ثم – يقول لى مؤكدا – عندما أبحث الامر مع نفسى أجد انها مسألة طبيعية منطقية .. كل فنان مفروض أن يعبر عن واقع عصره من داخل شخصيته .. كل انسان تختلف شخصيته عن غيره .. واحد اجتماعى .. وآخر منطو .. وثالث متشائم أو متفائل .. ومع ذلك كل هذه الالوان تتجمع تحت لواء مجتمع واحد ، له شخصية واحدة متكاملة لا بد لها اثر ملموس على مختلف الافراد ..

كذلك يتأثر الفنان بالفن العالمى .. لا يستطيع أن ينفصل عنه تماما .. اثر هذا يظهر فى مجتمعنا بشكل واضح ، وهذه هى المشكلة الحقيقية فى مجتمعنا ، هكذا يراها جمال .. والسبب اننا فقدنا اتصالنا بتراثنا الفنى عبر القرون .. ثم فتحنا عيوننا فجأة فرأينا فنونا مختلفة تعيش فى العالم الحديث ، اتجاهات فى داخلها غريبة علينا ، تأثرنا بها .. فقد بعد هنا اثر تراثنا الفنى ..

ويقول لى جمال .. بهذهالطريقة اصبح فننا المعاصر منفصلا عن واقعنا .. نحن نتعلم الفن منخلال مدارس لا علاقة لها بمجتمعنا .. أسأله عن حل هذه المشكلة .. ويراه فى العودة الى فنوننا الاصلية .. وشيئا فشيئا نبدأ نكون أساليب فنية خاصة بنا ، وبمجتمعنا ، أصيلة لها طابعها المحلى فلا تكون مجرد تكرار مشوه لفنون مجتمعات أخرى .. ظروفها تختلف عنظروفنا .. وناسها غير ناسنا ..

أقول له : تقصد الناس والظروف يؤثران فى الفنان .. فى اتجاهه الفنى .. ؟

– قطعا – يقول لى – لا بد يحدث هذا .. كل فرد عادى يتأثر بالمجتمع الذى فيه يعيش ، فما بالك بالفنان ، ذلك الانسان الحساس .. ؟ ومع ذلك لست أؤيد أن يرسم الفنان العربى مثلا صحراء جرداء وسطها نخلة ثماقول هذا مجتمع .. ابدا .. تلك نظرة سطحية للفن ، وليس هذا هو الفن الذى يعيش .. اليوم ارى صورة لرفائيل مثلا وهو فنان من بلد غير بلدى .. وعصر غير عصرى .. لكنى اتأثر بها .. وغيرى أيضا يفعل .. هنا فى بلدى وفى كل بلاد العالم .. العمل الفنى الناجح فى اعماقه شىء آخر.. مشاعر انسانية يتجاوب معها أى انسان .. فى أى مكان ..

م . ك

سقوط الامبراطورية



كانت الامبراطورية الرومانية فى الفترة التى وقعت فيها هذه الاحداث ممزقة ضعيفة، تواجه أعداءها من قبائل الجرمان فى الشمال ، وشعب ارمينيا القوى . وكان الامبراطور العجوز مارك اوريلوس قد سمع نصيحة صديقه الفيلسوف اليونانى تيموتنس « جيمس ماسون » واستدعى القائد ليفيوس ليصلح بينه وبين ابنه كومودحتى يضمن وحدة جيش الامبراطورية



لوسيلا « صوفيا اورين » وفى نظرتها تتركز خيوط الدراما الكاملة . ترى الرجل الذى زف اليه سوهاموش « عمر الشريف » ملك أرمينيا ، وقد أصبح امبراطورا لروما بعد موت والدها الامبراطور مارك أوريلوس «اليك جينس» الذى سعى الى هذا الزواج حتى يضمن تعضيد ملك الارمن فى حربه ضد قبائل الجرمان

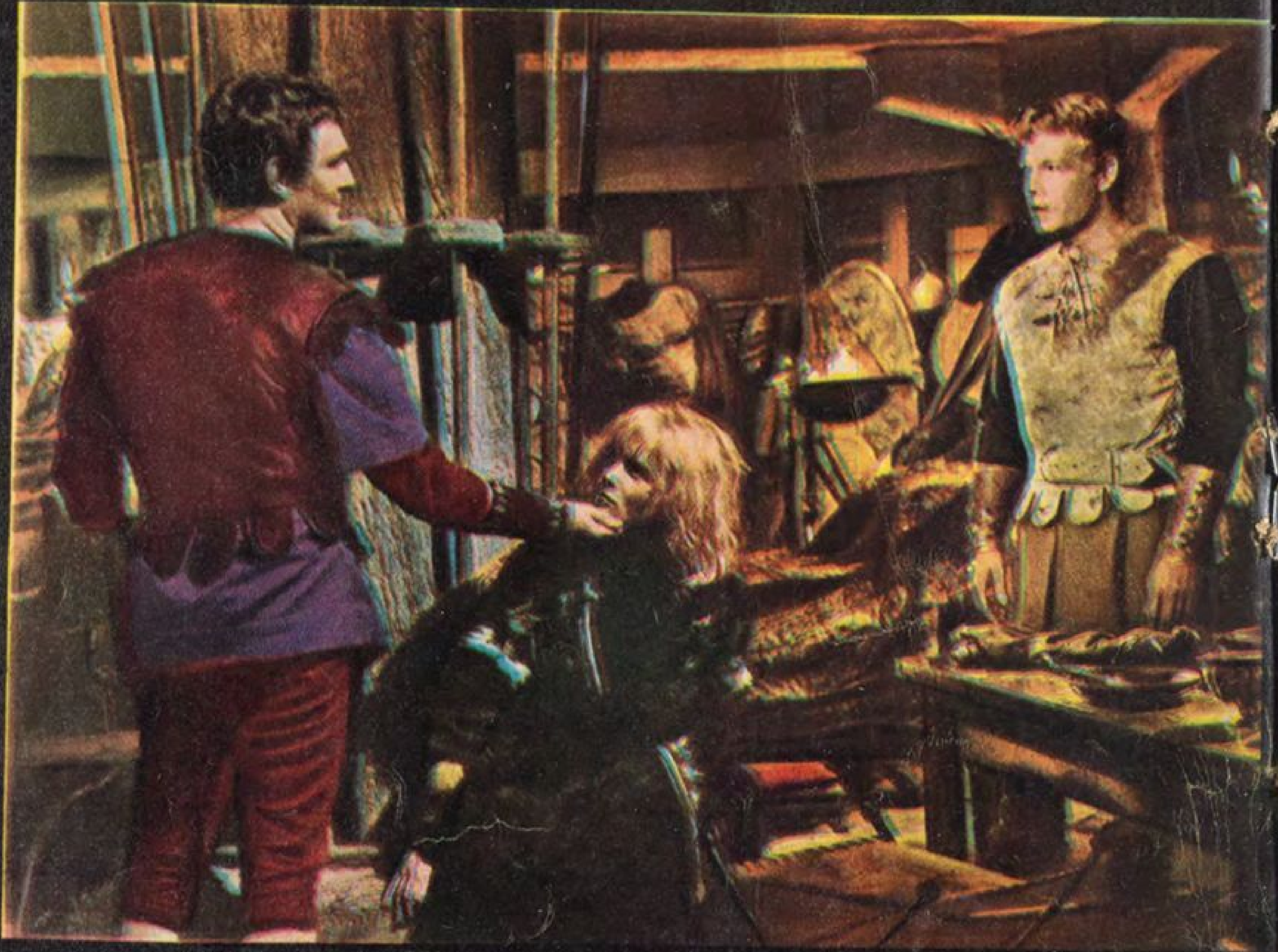
الرومانية

لوشيلا ... صوفيا لورين	ليفيوس ... ستيفن بويد
مارك اوريلوس ... اليك جينس	تيموندس ... جيمس ماسون
كومود ... كريستو بريلومر	فيرولوس ... أنتونى كوايل
بالومار ... جون ايرلند	كليندر ... ميل فيرد
سوهاموش ... عمر الشريف	جوليانوس ... ايريك بورتر

انتاج : صامويل برونستون

اخراج : أنتونى مان

توزيع : شركة الانتاج السينمائى العالمى « كوبرو فيلم »



فى الليلة التى وصل فيها ليفيوس « ستيفن بويد » الى قصر الامبراطور ، وجد كومود « كريستوفر بلومر » ينتظره ليهديه فتاة شقراء من السبايا .. كانت الفتاة أميرة من أميرات قبائل الجرمان . وكان كومود يعرف أن ليفيوس يحب أخته لوشيلا ، وكان يسعى بهذه الهدية الى أن يؤثر فى حبها له ، ولكن ليفيوس تعفف عن هدية كومود ..



كانت لوشيلا تدرك أن موت والدها الامبراطور لم يكن طبيعيا . وأقسمت أمام جثمانه ومن خلفها يقف القائد ليفيوس الذى يحبها ، بان تنتقم من جلاديه . وكانت لوشيلا على حق ، فقد راح الامبراطور ضحية مؤامرة دبرها السياسى كليندر ليقتله بالسم حتى يتخلص منه كومود ويصبح امبراطورا لروما ، ورددت لوشيلا قسمها امام الجثمان وهو يحرق

اقلب الصفحة من فضلك



١ – كان الامبراطور مارك أوريلوس يدرك أن ضغط قبائل الجرمان يوشك ان يسقط الامبراطورية الرومانية . وتبعا لرأى الحكيم اليوناني تيموندس كان عليه أن يحاول انقاذ روما بطريقتين . التقريب بين قائده ليفيوس وابنه كومود واختيار زوج قوى لابنته لوشيلا



٢ – وكانت لوشيلا مغرمة بالقائد الشاب ليفيوس ، الذى كان يقاتل قبائل الجرمان فى شمال روما . وكانت تشعر بالخوف وهى تدرك ما يدور فى ذهن أبيها . كانت تعرف أن حبها لليفيوس تهدده رغبة الامبراطور فى البحث عن حليف قوى يزفها اليه ليضمن تعضيده



٣ – ولم يكن هذا الحليف القوى غير ملك ارمينيا سوهاموش . وجد فيه الامبراطور زوجا لابنته الفاتنة لوشيلا وحليفا قويا يعضد الامبراطورية المنهارة . ولم تجد لوشيلا بدا من أن تنفذ رغبة والدها الامبراطور ، وتزوجت سوهاموش ورحلت معه الى ارمينيا وهى لم تنس حبها لليفيوس



٤ – كان كليندر سياسيا ذا اطماع ، وسرعان ما دبر مكيدة للتخلص من الامبراطور المريض مارك اوريلوس ، دبر قتله بالسم حتى يمكن لابنه كومود أن يصبح امبراطورا ويحمى الامبراطورية من السقوط . وتمت المؤامرة بنجاح ، واعطى مارك اوريلوس السم ، ولكنه لم ينس أن يطلب رؤية ابنته لوشيلا وهو يحتضر ...



٥ – وجاءت لوشيلا لترى والدها الامبراطور يلتقط انفاسه الاخيرة ، واذا به يوصيها بالا تترك اخاها كومود ليصبح امبراطورا ، كان يرى ليفيوس حبيبها أحق منه بان يصبح امبراطورا لروما . ومات الامبراطور الأب ، ولم تجد لوشيلا فرصة لان يسمع احد غيرها رغبته



٦ – واجتمع مجلس الشيوخ فى روما ، وقد قاده كليندر ببراعة ، ليعلن كومود امبراطورا لروما ، وتبعا لمشورة كليندر أيضا ، استدعى كومود القائد ليفيوس ليعينه قائدا عاما لجيوش الامبراطورية ، وقبل ليفيوس المنصب وهو يعلم أنه مثقل بالاعباء الجسيمة والمعارك التى لا تنتهى مع اعداء روما ..



٧ – وقفت لوشيلا ووقف معها ليفيوس يلقيان النظرة الاخيرة على جثمان الامبراطور الراحل قبل أن يحرق فى المكان الذى اختاره له الامبراطور الجديد كومود ، وكانت لوشيلا تعلم أن موت أبيهـــا الامبراطور تحوطه الشكوك ، وأرادت أن يعود معها ليفيوس الى روما ولــكنه آثر أن يذهب لقتــال ســـــــوهاموش . . .



٨ – وكانت روما فى ذلك الوقت تسمع صوت كومود « الامبراطور الجديد » وجنوده يملأونها بالصياح الا كلمة الا لكومود ، وينفذون أمره فى اقامة المذابح لافراد قبائل الجرمان الذين استطاع تيموندس الفيلسوف الرومانى صديق الامبراطور الراحل أن يقنعهم بالعيش فى ســـلام مــع رومـــا . وامتــــلات روما بالـــدم . .



٩ – كان سوهاموش ، قد اعلن الحرب على روما ، وقاد جيشه ليلتقى بجيوش الامبراطورية التى يقودها ليفيوس ، واشترك معه فى معركة بالسيف بعد أن اخترق اليه ليفيوس الصفوف ، واصابت عربة رومانية مقتلا من سوهاموش ، ولكنه أصدر أمره الى أحد قــواده قبــل أن يموت بأن يقتل لوشـــــيلا فى خيمتـــــه . .



١٠ – فى اللحظة التى دخل فيها قائد سوهاموش الخيمة ، وجرد سيفه وأوشك على أن يغمده فى قلب لوشيلا ، كان ليفيوس يقتحم الخيمة بجواده ، بعد أن مات غريمه سوهاموش ، وينقذ لوشيلا . لقـــد استرد ليفيــوس حبيبته ،وانتصر على الارمن ولم يبق الا ان يعـــود الى روما منتـــصراً ظافراومعـــه لوشــــــيلا .



١١ – لم تكن عودة لوشيلا وليفيوس الى روما مرغوبة ، وسرعان ما دبر كومود مؤامرة للقبض عليهما معا وسجنهما فى أحد الحصون .. لم يعد لهما من نصير خاصة وقد قتل الفيلسوف تيموندس ، ولم يكن أمام لوشيلا وحبيبها الا أن يتبادلا كلمات الحب الرقيقة وهما ينتظـــران مصـــــيراً داميا على يد كومود وزبانيتـــــــــه . .



١٢ – وفى ذلك الوقت كانت قبائل الجرمان الثائرة تدك أسوار روما واحدا بعد الآخر .. كانت تزحف لتكتب نهاية أكبر امبراطورية شهدها التاريخ ، وتدمر فى زحفها كل شىء .. وسقط كومود ، وسقطت روما وامبراطوريتها، وأصبحت لوشيلا امرأة عادية ، وأصبح ليفيوس رجلا مرهقا يبحث عن الراحة بين ذراعى المرأة التى أحبها

الفصل المنسى فى « الطريق »

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

السينما المصرية ، قدمت - على مدى عامين - اربع روايات من تأليف نجيب محفوظ، وأصبح من المألوف ، عند ظهور اى رواية له على الشاشة ، ان يندفع النقاد الى عقد مقارنة بين (الاصل) و (الصورة) .. ويتضح ان السينما اخذت من روايات نجيب محفوظ الغلاف الخارجي ، الذى يربط بين الاحداث ، أما الجوهر الذى يقصده نجيب محفوظ ، فانه يظل ساكنا لا يتحرك ، فى صندوق مغلق !

وقد تيقظ لهذه الحقيقة نجيب محفوظ ..

وجد أن « زقاق المدق » تحول الى صراع فى حارة تحوى شخصيات مريضة .. و « بين القصرين » تحول الى معادلة ، الجنس فيها يوازى المظاهرات!..

وحاول نجيب محفوظ - فى مرحلته الابداعية الجديدة - ان يقترب من السينما ، وان يسوى خطة الروائى ، بحيث يطفر المضمون خلال الرموز الشفافة الرقيقة ، التى تتمثل بتفاعل الاحداث مع الشخصيات ..

وظهر - ذلك - فى « اللص والكلاب » ..

واكتمل، ونضج فى «الطريق»..

ولا اغالى - اذا قلت - ان نجيب محفوظ ، كتب « الطريق » بأسلوب سينمائى ، من حيث تلاحم المشاهد ، وتتابع الصور، مع الحفاظ على المضمون الذى يقصده ، وكان يضع فى اعتباره أن الصورة الفيلمية يمكن أن تخضع لمختلف التفسيرات، ويمكن أن تتجمد عند حدود ما تنطوى عليه ، فحركها فى أستاذية لتكشف ما وراءها .. بل انه تمادى الى استغلال عناصر التشويق.. فتراه يجعل (صابر) يحلم بلقاء السيد الرحيمى ، دون أن يشير الى ذلك .. ويصل به ، وبنا ، الى القمة ، ثم تتضح الحقيقة .. انه مجرد حلم ! ..

تفسيرات

وكان يمكن أن تنتهى الرواية عند هذه الفقرة « **انقض عليها كالمجنون ، وقبض على عنقها بيدين عصبيتين ، ثم ضغط بكل قواه ، على حين اهتز الجو من زلزلة دفع الباب ...** » ولكن نجيب محفوظ ، كتب فصلا طويلا عن (صابر) فى السجن ، وأمله فى التوصل الى ابيه .. حتى ينقذه من حبل المشنقة ، ونجيب لم يكتب لنا هذا الفصل لكى يكشف لنا حقيقة غايته أو يستكمل صوره ، او يعمق فكرة .. ولكنه كتب هذا الفصل ، لكى يعطى المخرج - الذى سيقوم باخراج الرواية - فكرة واضحة عن مضمون القصة ، ويضع فى يده مفتاح الشخصيات ، وخاصة شخصية صابر ..

وجعل صابر يتحدث الى نفسه « **الجرائد لا تترك كبيرة ولا صغيرة .. انها تشهر بحماقتك وعماك ، كما شهرت بامك ..** »

ويتمادى نجيب محفوظ فى الشرح على لسان ما نشر فى الصحف :

● **تحدث أستاذ فى الجامعة عن الزواج غير المتكافىء بين عم خليل وكريمة باعتباره المسئول الاول عن الجريمة ..**

● **قال كاتب يوميات صحيفة ان المسئول الاول هو الفقر ، هو الذى أغوى زوج كريمة الاول ببيعها الى زوجها الثاني ، وان كريمة شهيدة لصراع الطبقات وفوارقها ..**

● **ناقش استاذ بالخدمة الاجتماعية نشأة صابر فى احضان تاجرة أعراض ورواسبها فى نفسه**

● **أستاذ علم نفس قال : ان صابر مصاب بعقدة حب الام .. وقد وجد فى كريمة بديلا عن امه فاحبها ..**

● **قال شيخ من رجال الدين: ان المسألة ايمان مفقود ، وان صابر لو بذل فى البحث عن الله عشر ما بذل فى البحث عن أبيه لكتب الله له فى جميع ما طمح اليه عند ابيه فى الدارين ..**

ويترك هذه الآراء أمام كاتب السيناريو والمخرج ، لتكون كلها أو بعضها ركيزة للعمل الفنى ..

ومن هنا يتضح لنا ان نجيب محفوظ ، كتب روايته ، وهو يضع فى اعتباره انها ستكون عملا سينمائيا ، ولذلك تمادى فى التعاون الى أبعد حد لتظهر على الشاشة فى صورة قريبة للقصة الحقيقية ..

السيناريو

لا نطالب كاتب السيناريو أن يلتزم بالتسلسل الروائى للنص الاصلى ، وغاية ما نطلبه منه ان يحافظ على المضمون والشكل بأقل خطوط ممكنة.. وله أن يضيف.. أو يغير .. بشرط عدم الخروج عن تفكير المؤلف ..

وحسين حلمى المهندس ، وجد فيلم « الطريق » ممهدا ، وسهلا، تسلسل روائى أقرب الى السينما .. شخصيات قليلة .. واضحة الملامح والسلوك .. حوار يسهل تحويله الى العامية فى سهولة ..

ويدفعنا الانصاف الى أن نقول : أن حسين حلمى المهندس كان حريصا على الاقتراب من النص ، بل انه التصق به فى كثير من المشاهد ، واحتفظ بنصوص تكاد تكون كاملة من الحوار .. ولكن حرصه .. دفعه الى أن يدقق فى استكمال الصورة الخارجية ، دون أن يخلق ما يشير الى المضمون .. وحول أسئلة صابر الملحة عن السيد السيد الرحيمى الى مواقف ضاحكة !.. كما انه تجاهل المونولوج الداخلى ، والاحلام ، وقد جاء بها المؤلف عامدا ليندفع بها الافرازات النفسية لصابر الى السطح ..

وبدأ حسين حلمى المهندس ، أول الرواية بمقدمة - غاية فى الغرابة - حين جعل صابر يقف على الشاطىء .. ويتحدث مع أحد الصيادين ، فكان يريد منه سمكا .. ولكن طريقة الحوار.. أوحت انه يرمز بالسمك الى مهربات .. وجعل المتفرج يتهيأ نفسيا لرواية مغامرات ، كما انه استعار الفرقعة بالاصابع من رواية « الحى الغربى » .. وجعل صابر والهام يصعدان الى برج القاهرة بقصد أن يلمس صابر اصابع الهام ..

وشخصية (الهام) ضاعت فى تضاعيف الاحداث .. ولم نجد اى مبرر منطقى لذهابها اليه فى المقابر ، وهى فى حالة نفسية مؤسفة كلها وجد واسى ، على



سعاد حسنى .. او الهام .. مع صابر . رشدى اباظه .

الرغم من انها ابلغت عنه الشرطة وهروب صابر بعد خنق كريمة ، لا وجود له فى النص ، والهروب والمطاردة .. حولت شخصية صابر الى شخصية (سعيد مهران) فى « اللص والكلاب » .. وكان المفروض أن يحس الجمهور بعداء لصابر بعد مصرع كريمة.. ولكن كاتب السيناريو مزق هذا الاحساس ، واضاعه ، حين ابتعد مشهد صاحب السيارة الذي ضربه صابر وسرقها.. لقد ضحك الناس ، ونسوا جريمته ! .. وتكرر هذا قبل ذلك ، حين انتظر صابر ان توافيه كريمة فى حديقة الاندلس .. فاخطأ فى سيدة اخرى ! ..

وهذه المواقف التى تدفع الى الضحك .. تمزق وحدة الحدث من ناحيــة ، كما تمزق تركيز احساس الجمهور بمضمون الحدث من ناحية اخرى ، ويتحول الفيلم الى مجموعة لذيذة ومسلية من الحوادث !

الاخراج

حسام الدين مصطفى ، درس فى أمريكا ، ولبس عليه اى غبار ان يتأثر بالمدرسة الامريكية ، او باى جانب منها ، او تتسرب الى اخراجه لمحات من هناك .. ولكن ان ينقل لنا مشاهد من الافلام فهذا نرفضه .. وقد حدث ذلك فى « ادهم الشرقاوى » حين كانت النهاية .. نهاية فيلم امريكى معروف ..

ولا بد لنا أن نقرر أن نفس الطريق الذي سار فيه السيناريو .. اتجه اليه الاخراج ، وهو الحفاظ على « شكلية الرواية » فى اسلوب واقعى .. **وقد اعجبنى المخرج فى لقطة (بسيمة عمران) الام ، وهى تتحدث بالتليفون الى صابر .. ومداهمة الشرطة لبيتها .. وكانت لقطة من أحسن اللقطات واقعيا وسينمائيــا ، وتوقيتها كان سليما ..**

وقــد اختلف مع المخرج فى مشهدين .. الاول.. عندما كشف لنا عن خليــل أبو النجا بعد مصرعه، وقد غطى الدم جسده.. والثانى .. مشهد صابر وهو يخنق كريمة حتى تحجرت عيناها .. لا.. لا اقبل هذه القسوة .. وكان يمكن تقديمها بأسلوب أخف!

ومع ذلك .. فقد قدم حسام الدين مصطفى فيلم « الطريق » فى نفس الخطوط التى رسمها السيناريست .. ولم يترك للملل ان يتطرق الى الفيلم ، واستطاع ان يشد الجمهور اليه من اول الفيلم الى آخره .. اما مضمون الفيلم .. والنصــائح التى بذلها نجيب محفوظ فى الفصل الاخير.. فلم يعرها اهتماما .. وحسبه فيلما مليئا بالحركة .. جنس .. قتل .. مطاردات .. مشنقة !..

التصوير

يعجبنى اسلوب وديد سرى فى التصـــوير ، فانه ينجذب الى الناحية الجمالية ، ويميل الى الموازنة فى الاضاءة ، وقد حول (الكادرات) الى صور جمالية رائعة .. يصلح كل (كادر) لكى يكون لوحة ! ولكن رواية مثل « الطريق » تقوم أساسا على صراع عنيف ، يصل الى حد الجريمة المزدوجة.. لا يحتاج الى الاستغراق فى الاسلوب الجمالى الى هذا الحد .. وكنت احب ان تنفعل الكاميرا مع الانفعالات التى تسجلها .. أريد ابهارا فى الضوء وخفوتا .. بنفس سرعة الانفعالات .. اما التزام الواقعية المشربة بالجمالية فانه يبعدنى عن حقيقة الناس الذين تعــذبهم غرائزهم وعقدهم امامى ..

ويخيل لى ان وديد سرى لم يقرأ « الطريق » ولكنه اكتفى بملخص همس به فى اذنه المخرج..

الموسيقى

واذكر اننى كتبت مرة عن ـ ميشيل يوسف ـ واشرت انه سيكون له شــان فى الموسيقى التصويرية للافلام ، بعد ان كان عاملا من عوامل نجاح فيلم كوميدى فى الموسم الماضى .. ويظهر ان ميشيل يوسف الذى نجح فى فيلم كوميدى ظن ان الموسيقى التصويرية واحدة .. وعلى قدر نجاحه فى فيلم العام الماضى .. فقد سجل العكس فى « الطريق ».. وتحولت موسيقاه الى تغطية فراغ عندما يصمت الحوار .. وكانت امامه فرصة ذهبية .. لكى يكمل لنا حوار الفيلم بلغة موسيقية تكشف من مضمونه .. **وعليه أن يتخصص فى الافلام الكوميدية حتى يحافظ على نجاحه !**

التمثيل

شادية، لعبت أحسن ادوارها، كلمات الحوار التى نطقت بها كانت قليلة.. والتمثيل السينمائى ليس حوارا .. ولكنه انفعال صادق يأتى عن طريق دراسة الشخصية .. ملابسها مطابقة للدور.. حركاتها حركات كريمة.. تعاونها مع غيرها فى غاية السلامة .

تحية كاريوكا ، وجدت فى دور (بسيمة عمران) الشخصية التى تؤكد ان الدور الصغير لا يقل اهمية عن الدور الكبير ..

حسن البارودى فى دور (خليل ابو النجا) خلع عن نفسه رداء المسرح .. واعطى الكاميرا ، كل ما تطلب ..

محمد توفيق .. استاذ فى ادوار الذين طحنهم المجتمع ..

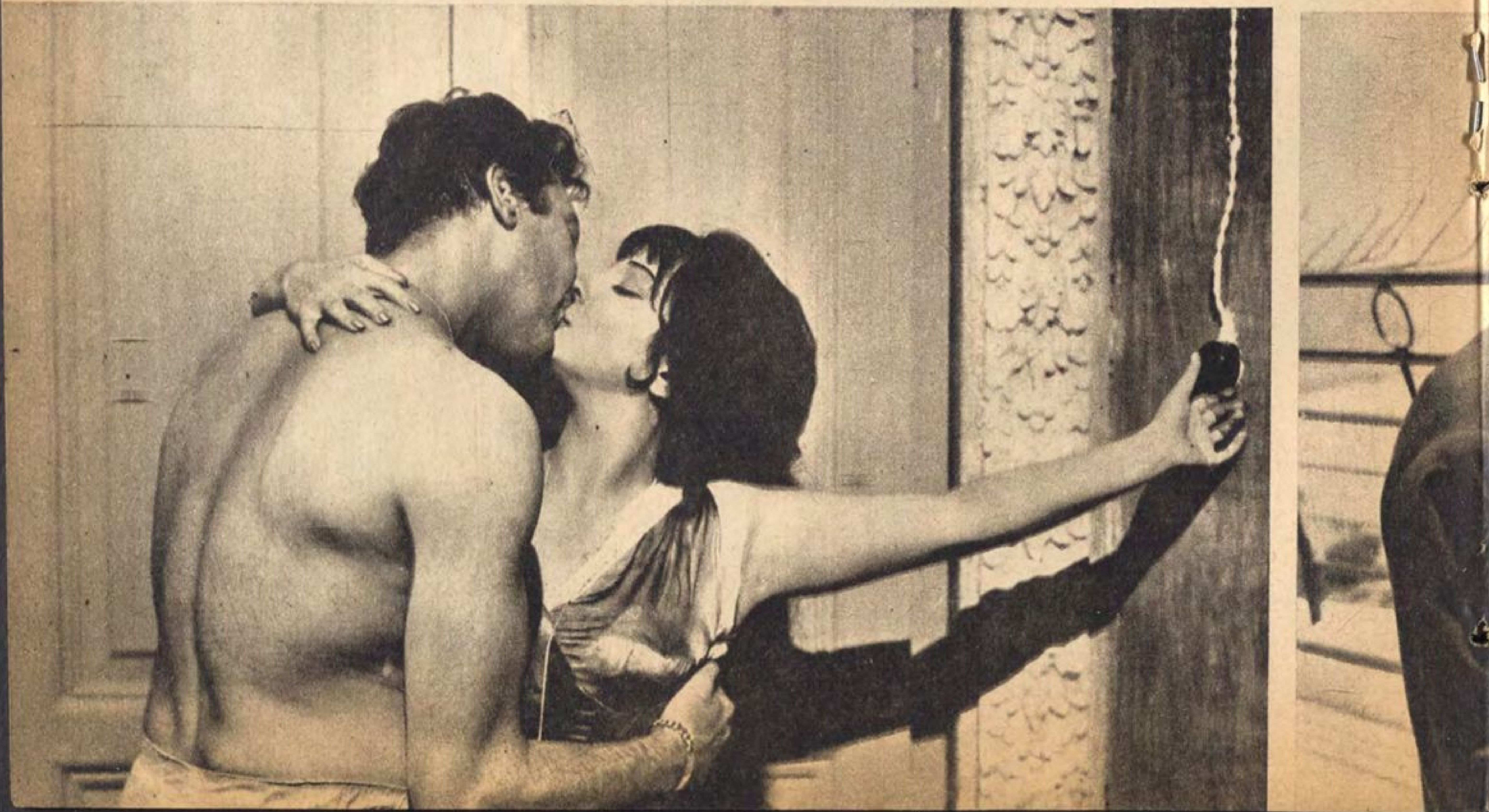
رشدى اباظة كان رشدى اباظة

سعاد حسنى ، كان يمكن ان تقوم بدورها اى فتاة من الوجوه الجديدة ، او ممثلات الدرجة الثانية ، ولكن سعاد ، احترمت الــدور ، رغم انه من الادوار المسطحة نسبيــا ، وجعلت منه شيئــا محترما ، واعجبتى انها راعت ظروف موظفة فى مكتب فلم تكثر من تغيير ملابسها ، بل ظهرت بفستان واحد أكثر من مرة ..

الطريق

وحقيقة ، لابد ان نسوقها ، ان فيلم « الطريق » ، سجل ايرادات كبيرة ، لم يصل اليها فيلم فى السنوات الاخيرة ، وسبب ذلك يعود الى ان الفيلم يشد اهتمام الجماهير ، ويعطيهم الفكرة الساذجة أن « الجريمة لا تفيد » .. مع ان هذه الفكرة لم تكن فى اعتبار نجيب محفوظ .. لانه لا يحب ان يعتدى على اختصاص زميله محمد كامل حسن ..

شادية او كريمة .. ساقت صابر الى الجريمة

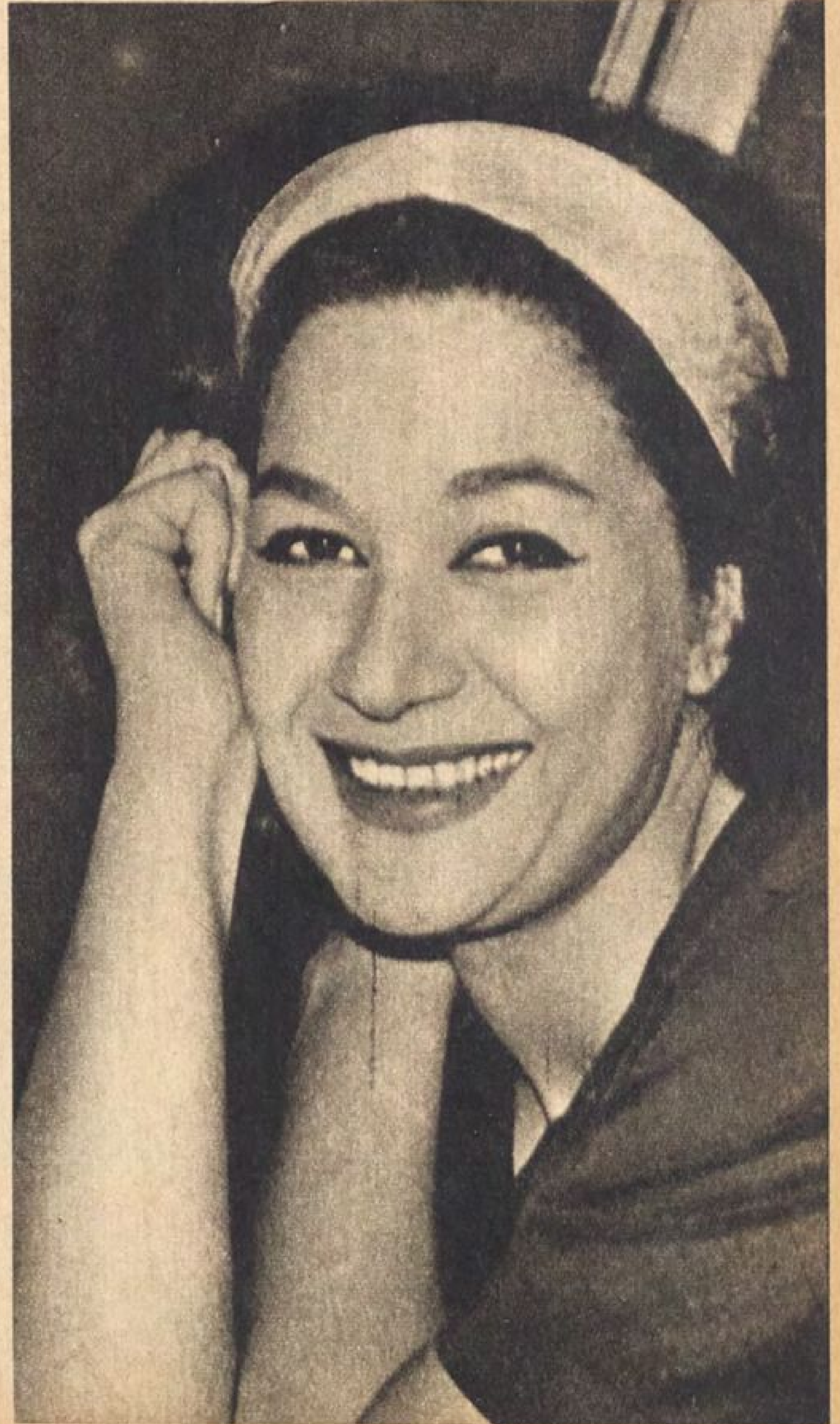


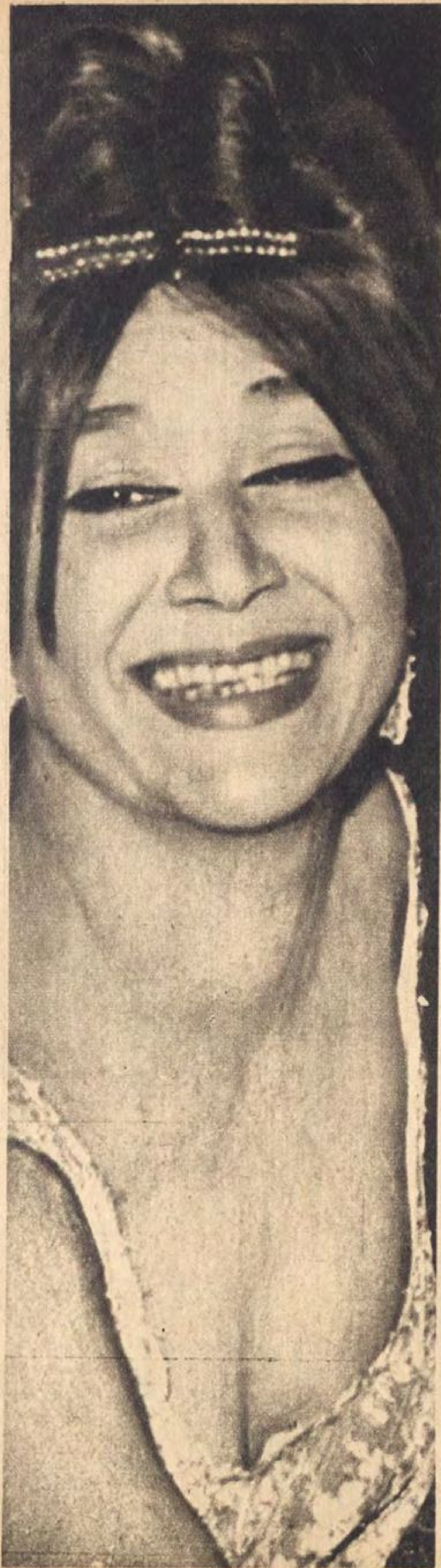
هدى سلطان تعود إلى المسرح..

هدى سلطان .. تدخل مرحلة جديدة .. في حياتها الفنية ، ستعود الى المسرح ، وتعلن أن المسرح افضل من السينما ، وتعترف أن سبب ابتعادها عن الكاميرا انها كررت شخصية (أمرأة على الطريق) في ثمانية افلام في عام واحد !! .. وهي تنتظر حكم الجمهور على شخصيتها المرحة في فيلم (العائلة الكريمة) .. وهي سعيدة لان فريد شوقي نال وسام الاستحقاق .. وتتمنى له أن يلعب دور ((عطيل))



سبب ابتعادها عن الكاميرا انها كررت شخصية ((امرأة على الطريق)) في ثمانية افلام ...





هدى سلطان تستعد للعمل على المسرح . ستقوم بدور « غاوية اسكندرانية » في مسرحية « سيد درويش » . تشترك ايضا في بطولة اوبريت « تمر حنة » التي ستقدمها فرقة الريحاني خلال هذا الموسم . هدى لن تشترك بالغناء الا في حفلات الاذاعة والتليفزيون

أكثر من عمل فني تستعد له هدى سلطان بعد فترة غياب طويلة ستلعب دور « غاوية الاسكندرانية » احدى السيدات اللاتي دخلن حياة سيد درويش . تمثل هذا الدور فرقة « المسرح الحديث » .

وكان **محمد توفيق** قد اتصل بهدى وعرض عليها بطولة هذه المسرحية، فرحبت بالتمثيل في هذه المسرحية بالذات لانها تحب سيد درويش وتتمنى أن تغنى بعض الحانه المليئة بالطرب ..

وتقول هدى : « **انه يشرف اي فنانة ان تمثل وتغنى في مسرحية عن حياة الفنان الخالد . وليست هذه هي المرة الاولى التي تمثل فيها عن حياة « سيد درويش » فقد اشتركت في التمثيلية الاذاعية عن حياته وقامت بدور سيدة اسمها « جليلة »** .

وهناك أيضا أوبريت تشترك فيها هدى مع زوجها فريد شوقي الاوبريت اسمها « تمر حنة » تقدمها فرقة الريحاني خلال هذا الموسم ، والعمل على المسرح ليس جديدا على هدى سلطان فقد سبق لها أن قامت ببطولة مسرحيتي « جوز مراتي » .. و « عفريت الست » اللتين قدمتهما الفرقة التي كونها فريد شوقي عام ١٩٦٠ ، وعملت على مسرح الازبكية.

وفى رأى هدى سلطان ان التمثيل على المسرح فيه لذة ، وليس من السهل على أى فنان ان يقف على خشبة المسرح ، وهى تفضل المسرح الان على السينما ، والغلطة في المسرح محسوبة ، والممثل يتلقى الجزاء في الحال ، لان الفنان يعيش على المسرح بكل حواسه ووجدانه وينفعل باحداث الرواية، ولا يبرد كما يحدث في السينما بين اللقطة والاخرى ، وعلى العموم فالتمثيل في السينما سهل جدا ، وهو فن فيه الكثير من الصنعة .

والمعروف أن هدى سلطان لم تمثل في السينما خلال السنوات الثلاث الماضية الا فيلما واحدا هو « العائلة الكريمة » بطولتها هي وفريد شوقي، وهذه أول مرة تمثل فيها هدى دورا كوميديا .

والكوميديا في رأى هدى من اصعب الوان التمثيل ، لانه من العسير اضحاك الجمهور ، ومع ذلك فهى لا تفضل لونا معينا ، انما تفضل القصة الجيدة ، والدور الذى يفرض نفسه على الممثل .

وتقول هدى ان سر ابتعادى عن السينما في الفترة الماضية هو تشابه الادوار التي مثلتها ، فبعد نجاحي في فيلم « امرأة في الطريق » مثلت ثمانية أفلام في موسم واحد كلها صورة مهزوزة من امرأة في الطريق ، ولكنى الان بدأت أدقق في كل سيناريو يعرض على ورفضت الكثير من الافلام التى تكرر ادوارى القديمة ، وآخرها فيلم « بين القصرين » في الموسم الماضى ، فقد وقعت العقد للقيام ببطولته وبعد قراءتى للسيناريو مزقت العقد لانه صورة باهتة من الافلام التى مثلتها ، وقررت أن أمثل أدوارا جديدة لكى أقدم للجمهور هدى سلطان في لون جديد ، وكان هذا هو دورى في فيلم «العائلة الكريمة»

ورغم احتجاب هدى عن العمل في السينما ، الا انها ركزت نشاطها في الاذاعة والتليفزيون ، واشتركت مع صوت العرب في رحلته الى شمال افريقيا من اجل فلسطين ، وسجلت عددا كبيرا من الاغانى ، وآخر نشاطها في دنيا الغناء سجلت أغنيتين جديدتين الاولى اسمها « انسانى » من تلحين محمد فوزى ، والثانية اسمها « سرحانة » من تلحين محمد قاسم ، وهما من لون الغناء الجماعى ، وعبارة عن حوار بينها وبين الكورس ، وتحفظ الان اغنية جديدة من تلحين محمد قاسم أيضا .

وهدى سلطان لها راى في زوجها « وحش الشاشة » اقصد فريد شوقي ـ فتقول انه ممثل مسرحي وسينمائي ممتاز ، ويكاد يكون هو الفنان الوحيد الذى مثل كل الالوان ، بدليل انه غير من شرير الى كوميدى ، والجمهور تقبله في اللونين .

وسالت هدى :

● **هل يعجبك فريد الشرير او الكوميدى ؟**

قالت :

ـ اقول مرة اخرى ان قدرة فريد كممثل متمكن لا تجعلني افضله في لون على آخر ، وفريد دمه خفيف طبيعي لدرجة انه لما بيمثل دور الشرير الناس بتحبه لخفة دمه .

وعدت اقول لها :

● **في رايك انه يتفرغ للمسرح او السينما ؟**

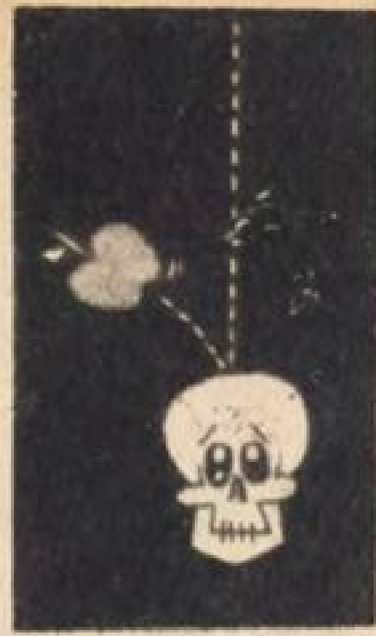
اجابت :

ـ بالنسبة لاى فنان ، فالسينما أكثر انتشارا من المسرح ، وأنا افضل السينما لفريد ، وبعد ذلك يستطيع أن يشبع هوايته المسرحية بأن يمثل مسرحية أو اثنتين في السنة ، وأتمنى أن أراه على المسرح وهو يمثل دور « عطيل » ، وهو بالفعل قد مثل مشهدا من عطيل في فيلم « المجد » وكان مدهشا جدا ، كما مثل مشهدا آخر من عطيل في الفيلم التسجيلى الذى انتجته مصلحة الاستعلامات وأخرجه مخرج الماني واشتركت معه في تمثيل المشهد مريم فخر الدين وكان من أبدع ما يمكن ..!

وهدى سلطان في منتهى السعادة لان فريد حصل على وسام الاستحقاق من يد الرئيس جمال عبد الناصر في عيد العلم ، وتقول أن الدولة بمنحها هذا الوسام لفريد قد اعطت الامل لكل فنان لان يجيد ويتفانى في خدمة وطنه عن طريق فنه .

واختتمت هدى سلطان كلامها معى قائلة : انها قررت الامتناع عن الغناء في الحفلات التجارية .. ولن تغنى الا في حفلات الاذاعة والتليفزيون !

سيد فرغلي



٤ التفاحة و الجمجمة



بقلم: محمد عفيفي ورسوم: حلمي التوني

ملخص مانشر :

غرقت الباخرة كما تعلم ، وانقذتني من الغرق نجمة سينمائية حسناء شقراء ذات غمازتين واسمها زازا . وجدنا نفسنا فى جزيرة صغيرة وحدنا ، بالملابس التى كان كل منا يرتديها ساعة وقوع الحادث ، هى بقميص نوم وردى وأنا بالفانلة وبنطلون البيجامة . الجزيرة كما خيل الى مسحورة نوعا ، والافلماذا تدور ساعتى بسرعة جنونية ، ولماذا ينمو بنفس السرعة كل من شعرى ولحيتى واظافرى والتفاح الذى على الشجرة ؟

وحدنا فى الجزيرة هممت بان افعل الشىء الطبيعى بالنسبة للموقف وهو ان اقبل زازا ، فى اللحظة التى طلع لنا فيها غريق جديد هو توتو ، الشاب الاسمر الذى كان مصاحبا لزازا على السفينة . شاب اسمر مجهول الجنسية لايتكلم اى لغة نعرفها ، مفتول العضلات بالدرجة التى اقنعتنى بان امتنع عن منافسته على زازا . يضاف الى ذلك انه يجيد صيد السمك بخنجر يحتفظ به فى جيب المايوه ، فالمايوه هو الرداء الذى وصل به - لسبب لا افهمه - الى الجزيرة . وكان كريما معى فاعطانى سمكة من السمكات الثلاث التى صادها بنفسه وشواها . وبعد الغداء نام توتو متعبا ، وكذلك نامت زازا ، بينما جلست انا اكل السمكة حتى ذيلها

انتهيت من السمكة فاتجهت عينى الى زازا النائمة ورأحت تتفسح هناك ؛ الكيان الرائع الذى كان يمكن أن احوزه لولا ذلك الوغد النائم تحت الشجرة . زازا تتنفس فيرتفع القميص الوردى على صدرها ثم يهبط فى ايقاع فاتن ، وشعرها المبعثر على الرمال خيوط من ذهب . والشمس وراءها قد انحدرت نحو الافق البعيد وصبغته بحمرة الشفق ، التقى الشفق بقميص زازا فى مزيج من الحمرة الخالدة .

المرآة ملقاة بجانبها لكننى لن اقربها ، صورتى التى رأيتها فيها شىء لا يطاق . **لماذا تطرأ تلك التغيرات على انا وتوتو ، فى حين تظل زازا كعهدها ؟ لماذا لم يطل شعرها او اظافرها مثلنا ؟** انى أريد ان أرتب افكارى ، وهى لن تترتب طالما انا انظر الى زازا النائمة ، فلأقم من هنا .

قمت أتمشى فى الجزيرة وافكر . أتكون هذه الجزيرة - تساءلت - مسحورة حقا كما قلت لزازا ؟ فمتى كانت توجد الجزر المسحورة خارج حواديت ألف ليلة ؟ ومع ذلك فالساعات فيها تجرى بسرعة فذة كأنها تسابق الزمن ، واللحى والشعر والاظافر تنمو بجنون . والتفاحة الصغيرة الخضراء تصبح فى ساعتين كبيرة حمراء . كل شىء يجرى بسرعة مذهلة ، فهل يمكن أن يكون لهذه الجزيرة - لسبب ما - زمنها الخاص بها وحدها ؟ أشياء كهذه قرأت عن احتمال حدوثها فى كوكب اخر غير كوكبنا ؛ فهل يمكن ان يختلف زمن جزيرة واحدة عن زمن سائر الجزر فى كوكب واحد ؟

وصلت فى تجوالى الى جذع الشجرة الراقد على الارض ، وبجانبه المنشار الصخرى والفأس البدائى . أناس عاشوا هنا وقطعوا هذه الشجرة ، فلماذا قطعوها ؟

وعلى السطح العلوى للجذع آثار لادوات بدائية عملت فيه بالحفر والنحت ؛ فماذا كان أولئك الناس يقصدون ؟ هل كانوا - مثلا - يحاولون تفريغ جذع الشجرة وتحويله الى زورق كبير ؟ اذا كان هذا هدفهم فلماذا بدأت عمليات النحت ثم توقفت ؟

واتجه ذهنى الى العظام وراء الكوخ فسرعان ما كنت أقصد اليها ، شىء ما فى قبحها الرهيب يجذبنى اليها . وهناك واجهتنى الجمجمة وقد انفغر فمها بابتسامة الموت المفزعة . ترى من كان صاحب تلك الجمجمة ، وهل هو الذى وقف يوما يعمل تلك الادوات الصخرية فى جذع الشجرة ؟ وما هذا الشق فى أعلى الجمجمة ، هل تلقى الرجل قبل ان يموت ضربة قاتلة ؟

رعدة سرت فى بدنى فابتعدت عن المكان ، قصدت الى موضعى الاول ورحت أرقب الرجل والمرأة النائمين . هنا لحم ودم وحياة ، خاصة تحت هذا القميص



الوردى . امعقول ان الفويشة التى اخلتهـا زازا كانت لانثى مليئة بالحياة مثلها ، رفعت بالفـويشة يدها لكى تسوى شـعرها وفى عينيها نظـرة نداء ! الا ما اتعس تلك الانثى لو انها لم تستمتع بكل لحظة من حياتها .

نزعت عينى عن زازا وصوبتها الى اللعين توتو ، حيث ينـام تحت الشجرة وسط زوبعة من الشخير . ترى ما جنسيته ومن أى بلد جاء ! بسهولة جدا يمكن ان يكون هنديا من آسيا ، وبسهولة اكثر يمكن ان يكون هنديا من امريكا . وربما كان منغوليا او سـلافيا او حتى آريا مولدا ، من الممكن ان يكون اى شىء ومهما كان من امره فنحن رجـلان ومعنا انثى واحدة . انا الآن لا اكرهه ولكنه لا يثق فى . الرجـل للرجل اما صديق محبـوب واما منافس مرهوب ، والله لاقول هذه الحكمة لزازا . فجـدير بى ان اجعله يحبنى او يرهبنى ، او على الاقل يحترمنى . يجب ان احوز ثقته واحترامه – وياحبذا صداقته – ولو عن طريق المغامرة .

كان قد انقلب على الجنب الاخر الذى يكشف عن جيب المايوه حيث يوجد الخنجر ، نمه مفتوح فى بلاهة وهو يغط ، فماذا لو قصدت اليه فانتزعت الخنجر من جيبه ! هى مغامرة خطيرة بلاشك ، لو انتبه الى لكان فى ذلك نهايتى . سيظن اننى اريد ان اقتله ، ويكون معذورا اذا هو سبق الى قتلى . مغامرة رهيبة معركتى مع هذا العملاق الاسمر ، لكنها ضرورية .

علىَ اطراف اصابعى تسللت نحوه اكاد اسمع باذنى دقات قلبى . وفى الطريق توقفت على صوت سمعته ، لكنه لم يكن الا صوت زازا وهى تحلم . خطوتين اخيرتين واشرفت على الرجل النائم ، ما اعجز الرجل حين ينام . مغفل هو اذ يحتمى بالخنجر ، اليس فى امـكانى ان احطم رأسه بحجر ؟ وجثوت فى حذر بجـانبه ، ومددت الى جيب المايوه يدا ترتعد . جسـمى كله يرتعد من احسـاس المغـامرة ، المهندس المسكين الذى لم يعرف المغامرة الا على الورق . ثم دسست اصبعين متوترين فى جيب المايوه ، وعـرق بارد تصبب من وجهى . بالاصبعين قبضت على سن الخنجر وسحبته برفق ، كاد قلبى يتوقف عندما رايت الرجل يتحـرك تفزز نجـاة وزمجر ، ورأيت الموت فى عينيه المقفلتين . كان فيما يبـدو يحلم ، ترى اى احلام عجيبة تدور فى تلك الدماغ الغامضة ؟ تفزز ثم سكن ثانيا ، وعادت اصابعى الى سن الخنجر ، جذبته برفق حتى اخرجته من جيب المايوه ، ووقفت به وانا الهث . بالخنجـر اقف بجانب الرجل النائم ، سيد الموقف ومالك زمام الامور . بضربة واحدة استطيع ان اقتله وتصـبح زازا والجزيرة كلها لى . ضربة واحدة ويتحول هذا الجسم النابض الى جثة هامدة ، وعدة ايام اخرى ويصبح فى الجزيرة هيكل جديد .

افكار الوكها وانا اعرف انهـا مضحكة ، لست انا الذى يقتـل الرجل نائما كان او صاحيا . لم استطيع ان ابغضه فهل استطيع ان اقتله ؟ لكننى سعيد بنجاحى فى المغامرة ، فرحة صـبيانية ترقص وتعربد فى صدرى . لماذا لا اقص اظافرى طالما ان الخنجر فى يدى ؟

قصصتها ثم خطر لى ان احلق لحيتى ، وعند ذلـك عرفت فائدة الصابون . امكننى ان اشـذبها فحسب ، اما حلقها فمستحيل . ولماذا احلقها وسوف يصبح لمنافسى بعد حين لحية مثلها ؟ انى لانظر اليه فيخيل الى انها تنمو تحت بصرى ، مثل التفاحة المتدلية من الشجرة فوق رأسه .

فرشقت الخنجر فى الارض على مقربة من الرجل النائم ، وعدت لاجلس فى موضعى الاول امام زازا . هى تتقلب على جنبهـا ، عيناها تفتحتا ونظرت الى الرمال ، ثم حادت ونظرت الى . ثم استوت جالسـة تستوعب الدنيا ، ثم بسطت ذراعيها تتمطى .

– **انا نمت كتير ؟** سألتنى متثائبة
– موش قوى .
– **وانت قاعد هنا من كتير ؟**
– برضه مش قوى .
– **طيب هات لى اشرب .**

فقصدت الى الجرة ، وفى طريقى مررت بالخنجر المرشوق فى الارض . ثم عدت فوجدت عينيها مصوبتين الى الخنجر ، تنقل النظر بينى وبينه فى دهشة .

– **ايه اللى طلع الخنجر ده ؟** سألتنى .
– انا ، اجبتها فى بساطة .
– **ليه ؟**

فابتسمت فى غموض وناولتهـا الجرة ، لكنها لم تشرب .

– **ليه ؟** سألت ملحة .
– علشان اقص ضوافرى ، قلت باستخفاف .

فراحت تتفرس فى حينا ، تنقل النظر بينى وبين الخنجر وصاحبه النائم ، تقلب فى ذهنهـا مختلف الاحتمالات .

– **انت شخص غريب ،** قالت لى حين فهمت .

فعربدت الفرحة فى صدرى اكثر من قبل ، رايت فى عينى زازا نظرة احترام . عرفتنى على حقيقتى ، او على الاقل كما يجب ان اكون . لست ذكيا وشجاعا فحسب ، وانما نبيل ايضا . اسلب غريمى سلاحه ثم ارده اليه ، جنتلمـان فى البر والبحر وكل مكان .

– **كلت السمكة ؟** سألتنى وهى تتلفت حولها .
– آه .
– **اخص عليك ،** قالت فى دلع ، **موش كنت تخلى لى حتة ؟**
– حقك على ، قلت لها ، كنت جعان قوى .

اقلب الصفحة من فضلك





التفاحة والجمجمة

ورفعت الجرة وشربت ، خيوط الماء سالت من جديد على عنقها وتسللت الى صدرها . فلما انزلت الجرة مددت اصبعا الى عنقها العاجى لكى أمسح الماء ، نظرت فى استسلام وابتسمت .

– انت حلقت دقنك كمان ؟

ومدت يدها تتحسس وجهى ، فجذبت يدها الى شفتى وقبلتها . ونظرة حنان سبحت فى بحيرة عينيها، فادنيت شفتى من وجنتها وطبعت قبلة مرتعدة . احبك يا زازا ، قلت لها ، أحبك . وهممت بان اطبع قبلة ثانية فابتعدت .

– توتو صحى !

فتابعت نظرتها لاراه جالسا يدعك عينيه من النوم ويتثاءب، ثم امتدت يده بحركة لا ارادية الى جيب المايوه . لم يكن الخنجر هناك طبعا ، وهو ما يفسر نظرة الفزع التى ارتسمت فى عينيه . ثم وقع بصره على الخنجر المرشوق فى الارض ، حملق اليه فى ذهول ثم نقل بصره الى أنا ، ثم الى الخنجر ثم الى ، ثم الى الخنجر كانه لا يصدق عينيه . وبسرعة خطفه من الارض وراح يتأمله محاولا أن يستوعب الموقف . فلما نظر الى فى المرة التالية ابتسمت له ، فراح يرمقنى مدى حين فى دهشة ثم ابتسم . ثم وقف وهم بأن يضع الخنجر فى جيبه لكنه عدل ، ألقى الخنجر ورشقه فى الارض كما كان.

– تزازا ! قال بلا مناسبة وهو يبتسم .

ونظرت الى زازا فوجدتها هى الاخرى تبتسم، ثم تحولت ابتسامتها الى ضحكة فرح ، موجة سعادة غمرتنا كلنا فجاة . وقصد توتو الى البحر ليغرف الماء براحتيه ويغسل به وجهه ، ثم قصد الى شجرة التفاح فقطف ثلاث تفاحات اثنان منهما قذف بهما الينا وهو يبتسم . ثم اولانا ظهره وابتعد، عملاق برونزى جميل مرسوم على الافق الاحمر . الى جذع الشجرة المقطوع ذهب ، دار حوله واختفى. ثم ارتفع صوته باغنية غريبة ، بصوت تينور عميق مطرب .

فالتفتت الى زازا وابتسمت ، كسوه الشفق الاحمر يصبغ وجهها بسحر عجيب، فضممتها الى وقبلتها ثلاث قبلات . فانني لاهم بالقبلة الرابعة اذ انقطعت أغنية توتو فجاة، وصدرت منه صرخة نشاز . فنظرت لكى اراه واقفا يلوح بذراعية الى البحر ويصرخ . وفى البحر كان شىء يتحرك ، نعم شىء يتحرك فى البحر . فوثبت زازا لترى ماذا هناك ، فى حين اقعدتنى عن الوقوف خيبة أمل قائلة .

– يا عالم ! يا هوه ! هو انا كل ماجى أبوسك يطلع لى م البحر واحد غرقان !!

فضحكت زازا ونكشت بيدها شعرى ، ثم انطلقت تجرى الى البحر

***

كان منظرا غريبا حقا ، ذلك الذى رأيناه يقترب منا فى ضوء الشمس الغاربة . رجل جالس – متربع – على ما يشبه خشبة كبيرة طافية ، والخشبة تنزلق على الماء وحدها بدون أن يبذل الرجل أى مجهود . فلما اقتربت أكثر ادركنا ماالذى يحركها عندما سمعنا صوت يد تضرب الماء ووقع بصرنا على الرجل الذى يسبح فى الماء خلف الخشبة ويدفعها الى الامام . فلما اقتربت أكثر سمعنا صوته وهو يلهث وينهج ويمتثل كشيال يصعد السلم يحمل ثقيل .

– شد حيلك يا **كرشة** ! قال الرجل الجالس مستحثا ، **خلاص فاضل خطوتين !**

فلما صار الركب قبيل الشاطىء بخطوة أدلى الرجل الجالس ساقيه من فوق الخشبه ونزل فى الماء ، شامرا الى أعلا ذيل جلبابه الابيض الفضفاض . ثم خرج الى الشاطىء فترك الجلباب يتدلى ورفع يديه الى السماء :

– الحمد لله رب العالمين. الحمدلله رب العالمين . ألف حمد وألف شكر لك يارب . ألف حمد وألف شكر . الحمد لله رب العالمين .

رجل طويل عريض أبيض يناهز الاربعين ، فى وجهه مسحة من المهابة رغم زراية منظره العام فى الجلباب نصف المبتل . وبينما وقف يردد أدعيته كان الرجل الاخر قد خرج من الماء وتهالك على الارض وهو يلهث. وكان هو الاخر يلبس جلبابا من قماش رخيص مخطط . أسمر اللون قصير، الا انه عريض الكتفين سميك الرقبة كأنها رقبة ثور . جبهته ضيقة مائلة الى الوراء. وصدغان عريضان وشفتان غليظتان ، وبلاهة عامة فى وجهه الاسمر الجلف .

ثم كف الرجل الاخر عن الادعية وصوب عينيه الينا، راح ينقل بيننا نظرات مستريبة مع اختصاص لزازا بنظرة أطول نوعا .

– **سلامو عليكم** ، قال لنا بصوت غليظ تشوبه بحة .

فرددنا السلام ..

– حضراتكو من اهل البلد دى ؟

فشرحت له مالا يعرف من أمر البلد ، كيف أنها جزيرة لا بلد ، وكيف اننا كنا مثله فى الباخرة التى غرقت . ثم عرفته بنفسى وعرفنى بنفسه . **الحاج طلبة حسنين** من ذوى الاملاك ..

– وسيادته ؟ سألنى الحاج طلبة مشيرا الى توتو ..

– ده واحد غرقان زى حالاتنا ، أجبته ، مابيعرفش عربى واسمه توتو .

– طوطو ! هتف المدعو كرشة ، الا طوطو دى !

وكان صوته غليظا قبيحا ككل شىء فيه .

– يعنى ماهوش مسلم ؟ سألنى الحاج مواصلا اهتمامه بتوتو ..

– والله معرفش ، لغاية دلوقت ماشفتوش بيصلى !

فابتسمت زازا وسرنى أننى تسببت فى ابتسامها .

– والهانم جماعتك ؟ سألنى الحاج سؤال محرج كما ترى ولذلك تظاهرت باننى لم أسمع ؟

– أفندم ؟ تساءلت .

– باقول الهانم جماعتك ؟

– أ .. ايوه ، **أجبته** بعد لحظة تردد ..

ونظرت الى زازا **لتخيل** الى أننى رأيت فى عينيها نظرة اعتراض ، والحقيقة أننى لاأدرى لماذا قلت ايوه، ربما كان ذلك لاننى اردت ان اعطيها مركزا اجتماعيا يحميها من تطفل الاغراب ، وربما لاننى وجدتها فرصة صالحة لاكتساب حق رسمى فى التبسط معها علنا .

– **طب ياخي موش تلبسها حاجة** تسترها ؟! سألنى الحاج طلبة فى لهجة لوم يشوبه ازدراء .

– والله كنت أحب ألبسها ، أجبته ساخرا ، بس أصلنا نسينا نجيب معانا دولاب الهدوم !

فزغر لى الحاج ثم وقف حينا يفكر .

– كرشة ! قال أخيرا ، اقلع جلابيتك !

فالتفت الاخر اليه فى دهشة حيث جلس على الارض .

– هه ؟! تساءل فى بلاهة :

– باقول اقلع جلابيتك ..

– جلابيطى ؟!

– آه ، عشان الست تلبسها .

فتردد كرشة لحظة ثم نهض ليخلع الجلباب ، كشفه عن صدر عار غزير الشعر كصدر الغوريلا ، وعن كتل غليظة من العضلات المكدسة على ذراعيه وكتفيه كانه ممن يشيلون الحديد . والحمد لله أنه كان يلبس تحت الجلباب سروالا طويلا أسود ذكرنى بسراويل أهل الاسكندرية

– **اما الجلابية تنشف على الست تلبسها** ، قال لى بلهجة الامر وهو يناولنى الجلباب .

– **أنا البس الجلابية دى ؟!** صرخت زازا فى استنكار .

فلم يجبها الحاج الا بنظرة قاسية اسكتتها .

– أيوه يازازا ، **قلت لها أنا** بلهجة حزم زوجية ، موش أحسن ماتتى عريانة كده ؟

فزغرت لى ولم تقل شيئا .

– مافيش هنا حاجة تتاكل ؟ تساءل كرشة فجاة

فاشرت الى شجرة التفاح ، فصد اليها بسرعة وهو يدب على الارض وقد تدلى ذراعاه كالغوريللا . أما الحاج طلبة فتربع على الارض وشرع يخرج محتويات جيوبه . **اخرج اول ما اخرج سبحة من الكهرمان وضعها بجانبه على الرمال ، فقلت فى نفسي هذا والله رجل ورع يستحق الاحترام .**

ثم أخرج شيئا تبينت أنه دفتر صغير من نوع ما

– كل حاجة اتبلت ، قال الحاج **طلبة متأففا**، حتى دفتر الشيكات !

دفتر شيكات ؟ انه اذن يستحق الاحترام جدا . ثم أخرج الشىء الثالث الذى عرفت منه أننى لن أستطيع أبدا أن أفيه حقه الكامل من الاحترام ، **أخرج** مسدسا كبيرا أسود فتحه وسحب منه مشط الرصاص ليفحصه ثم رد المشط الى المسدس ورفع فوهته الى أعلى . **طراخ!** رددت الجزيرة دوى الرصاصة التى أطلقها، فشهقت زازا فى ذعر وتوترت عضلات توتو الذى وقف يرقب المشهد فى صمت

– الحمد لله ما خسرش م المية، **قال الحاج طلبة .**

– انت دايما شايل مسدس فى جيبك يا حاج ؟ سألته بسخرية

يستوي .

- شغلنا عايز كده أجابني باقتضاب

- ماتعرفش القبلة منين ؟

فاشرت الى الشمس التي غاصت في الماء عند الافق ، وبمراجعة الجهات الاصلية عرفنا أين توجد القبلة . فانتظر الحاج حتى اختفى قرص الشمس ثم رد السبحة والدفتر والمسدس الى جيبه ووقف يسوي الصلاة . طويل عريض مهيب في جلبابه الابيض ، فخور في صلاته اكثر منه خاشع

أشرت الى زازا وانتحينا جانبا ، وتبعنا توتو معتبرا نفسه من نفس الشلة

- أنا قلت انك مراتي لاني ...

- لانك سافل ! قاطعتني بسرعة

فشرحت لها فائدة الامر في حمايتها من هؤلاء الاغراب ، لكنها لم تقتنع

- حد قالك اني محتاجة لحماية؟ واذا كان ضروري حماية ليه ماقلتش اني مرات توتو ؟ ! انت اعقل ولا هو ؟ !

- هو اعقل لكن أنا لي لسان....

فسكتت مفحمة

- والله لما يعمل ايه مانا لابسة الجلابية دي! قالت بعد حين في عناد:

لكنها كانت تعرف أنها سوف تلبسها . الحاج طلبة كما شعرت زازا وشعرت معها قد قرر أن يفرض نفسه زعيما على جماعتنا الصغيرة، لسبب ما يشعر الرجل أن عنده من المسوغات ما يرشحه بالبداهة لتلك الوظيفة

- ما فيش حبة ميه ؟ اتانا صوت الحاج وقد انتهى من الصلاة

فانتقلنا الى حيث توجد عين المياه، ورفع الحاج الجرة الى فمه وراح يجرع منها ويمصمص الماء بصوت غلب على ضجة كرشة الذى ما برح يقرش التفاح

- ناولني تفاحة يا كرشة ، قال الحاج بعد أن شرب

فأحضر له كرشة ثلاث تفاحات

- اما طفاح يا حاج ! لوط والله، لوط !

وبينما أكل الحاج نظر الى الكوخ وبدا انه يفكر

- العشة دي تساعنا كلنا ؟ سألني بأمل .

- ياريت ياحاج أجبته بأسف ، دي يادوب سايعاني أنا ومراتي !

فسكت الحاج مفحما

- على كل حال الدنيا دفا قلت له مهونا

فلم يجب

- وبرضه نقدر نتبادلها ، أضفت. احنا ليلة وانتو ليلة

فلم يجب

- الا طبعا اذا كنت تحب تأخدها لوحدك ! أضفت ساخرا .

- ودي تيجي ياأستاذ ؟ أجابني مستنكرا !

- الست تنام برة وأنا يا راجل انام جوه ؟

فوجهت الى زازا نظرة ذات معنى

- الحاج يعرف انجليزي ؟ سألته

فهز رأسه بالنفي

- عرفتي فايدة الجواز قلت لزازا بالانجليزية

فلم تعلق ، ورأيت الحاج يزغر لي ..

- النبي عربي ياأسطاز ! شخط في كرشة من بعيد

فنظرت اليه بازدراء ولم أعلق

واخرج الحاج سبحته وراح يداعب حباتها متمتما ، وكرشه واصل التهام التفاح حتى بدأت أخاف على المحصول .. لكنني لم أقل له شيئا ، ثور كهذا ليس من الحكمة أن تقال له الاشياء

- تزاتزا ! قال توتو لزازا باسما.

- تظاظا؟ .. تلده كرشة مستهزئا، نكطة قوي الراجل ده !

وخيمت على الجزيرة عتمة المساء، **لم يخفف منها الا قرص القمر** الشاحب الذي برز عند الافق الشرقي ، والذى ما برح شحوبه أن تحول الى لون فضي جميل يرتعش على ماء البحر . فادركت ان الساعة قد حانت ، ونهضت متثائبا كمن كبس عليه النوم

- بالله بينا يازازا ، قلت بالبساطة الزوجية المناسبة

وسحبتها من ذراعها فترددت لحظة ثم انقادت ، جذبتها وقصدنا نحو الكوخ على مهل . زوج وزوجته يتجهان الى بيتهما ، ما الغرابة في ذلك ؟ لكن قلبي كان يدق كالطبل بين ضلوعي ، على ايقاعه المجنون ترقص في صدري فرحة وحشية معربدة .. ارأيت في حياتك رجلا يقتنص لنفسه هذه العروس الرائعة بتلك السهولة المعجزة ؟..



ماكدت انفرد بزازا في الكوخ حتى أخليت سبيل الضحكة المكتومة في صدري ، رحت اضحك واضرب بكفي على فخذي من شدة الطرب .. **بصوت منخفض بالطبع كيلا يصل الى سمع الاخرين في الخارج**

- والله العظيم انك سافل ! قالت زازا بغيظ . **اسفل راجل عمري شفته**

لكن صوتها كان يدل على أنني لست سافلا الى هذا الحد . وعلى أن غضبها ليس اصيلا . ورأيتها تجلس على السرير الخشبي الواطيء، وشعاع من القمر تسلل من كوة في أعلى العشة وأنار وجهها، فذهبت وجلست بجانبها

- ابعد عني ! قالت لي ببقية من الغيظ

فابتعدت قائلا لنفسي على مهل ، أمامنا الليلة كلها

- والله لما يموت مانا لابسة الجلابية دي !

فشرحت لها ما لا تعرف عن أهل الورع والتقوى، كيف أنهم لايتذوقون الجمال بنفس الطريقة التي نتذوقه بها نحن .. شعاع النور الذى ينبعث من قميصها الوردي ويسحرني ، لا يمكن لرجل مثل الحاج طلبة أن يرى فيه شيئا سوى شعلة من نار جهنم يلوح بها ابليس

- انتي عاوزه الراجل كل مايبص لك يتنقض وضوه ؟!

فلم تجب زازا مباشرة ، كانت تفكر

- دمه تقيل ! قالت أخيرا في تقزز وتفكرت لحظة أخري ثم ابتسمت

- ومع ذلك تعرف ان فيه حاجة جذابة كده ؟!

- لا ياشيخة قلت لها بغيظ ، ماتقولي لي بالمرة ان كرشة راخر فيه حاجة جذابة ؟

- طب وانت يعني بتقول فيها ! قالت ضاحكة . **كل راجل وفيه حاجة!**

فتصعبت، وهبت هي واقفة تتأفف

- باباي ! السرير ده ناشف بشكل ! دي الارض أريح

وكان هذا صحيحا، ولحسن الحظ كان الكوخ بلا ارضية من خشب أو غيره ، مجرد جدران اقيمت حول مساحة من رمال الجزيرة الناعمة

- ما فيش شك ان الارض أريح، قالت زازا وهي تجلس على الارض في شعاع القمر

فجلست بجانبها باسما

- تسمح تدير وشك للحيطة وتنام ؟!

- ادير وشي للحيطة ليه يا أبلا أنا عملت حاجة ؟!

فابتسمت زازا ، وعندما تبتسم زازا أحس كان الشمس قد طلعت بعد يوم مطير . اجمل ابتسامة على أجمل شفتين بين أجمل غمازتين ، ونور الجنة يرقص في عينيها

- احبك يازازا ، قلت لها بصدق

- حبك برص! أجابت في غضب مصطنع

وتناولت يدها فلم تعترض ، رفعتها الى شفتي وقبلتها وقلت لها « أحبك » من جديد . في عينيها تراءت نظرة حنان غمرتني بسعادة رهيبة ، فادنيت شفتي من وجهها لم توقفت .

- خايف أبوسك يطلع لنا م البحر ناس جداد !

فضحكت زازا وقرصت خدي

- ساعات يبقى دمك خفيف ! قالت بحب

- ستات كتير قالولي كده ! أجبتها وهممت بالقبلة فاوقفتني طرقة مفاجئة على الباب .

- يا أستاذ احمد ! أتاني صوت الحاج طلبة من الخارج ، افتح يا أستاذ أحمد !

- الله يخرب بيتك ! قلت وأنا اغلي ، ده وقته يابن الكلب ؟!

ووراء الباب وجدت الحاج طلبة وبجانبه كرشة

- اي خدمة ؟ سألته ببرود .

- لا مؤاخذة يا أستاذ بس اصلي آه .. هاه .. هاه .. هاتشي !

أبعدت وجهي من طريق العطسة في اللحظة المناسبة

- اصلي يظهر خدت برد من مية البحر ، قال الحاج .

- طب وانا أعمل ايه ؟ سألته بنفس البرود .

- طعمل ايه يعني ايه ، بوا في كرشة ، تبيطة معاك في الضفا ؟

- أبيت مراتي مع راجل غريب ؟ أجبت بغلظة

فعطس الحاج ثانيا وثالثا ، وبين عطساته يعتذر لي من هذا الاقتحام الذي لم يكن يحب أن يبدر منه لولا الظروف اللعينة . هو ضعيف الصدر - شرح لي - بسبب اصابته منذ سنوات بالتهاب رئوي حاد ، فلو لم يعتكف بهذا الزكام الطاريء لتعرض للموت بردا

- أن شالله اللي يكرهك يارب!

قال كرشة وهو يحملق الي بعينين جاحظتين .

وأشار الحاج الى السرير الخشبي الواطيء قائلا أنه من الممكن وضعه على جنبه ليقسم العشة الى قسمين، كما أنه من الممكن تعليق جلباب كرشة فوقه ليكون بمثابة ستار بيننا .

- وعلى كل حال الامر أمرك، قال الحاج في النهاية

- الامر أمره يعني ايه ، جار كرشة ، هو بيت أبوه ؟ بانيه ولا شاريه ؟

- من فضلك بلاش قلة ادب قلت له بحدة .

- لا يا شيخ ! زار كرشة وهو يقتحم الكوخ

جبينه وضعه على جبيني وأنفه على أنفي وراح ينفخ بتهديداته في فمي

- أنت فاهم نفسك ايه يا أسطاز؟ ده الحاج طلبة اللي بيكلمك ! ده لولا ذوقه كان رماك برة ونام مطرحك . أما طجرمة صحيح !

- سيبه ياكرشة قال له الحاج طلبة .

- والله العظيم الواحد يوضبه !

قال كرشة وهو يبتعد عني .

- زازا ! قلت لها بحزم ، يالله بينا من هنا !

وجذبتها وغادرنا العشة فجذبني الحاج طلبة من حمالة فانلتي

« البقية على صفحة ٤٥ »



فوميل لبيب



يكتب من نيويورك

لكى لاينتصر حلاق الصحة على الطبيب!

تحرك خمسة الاف مقاتل للدخول فى معركة ضد خمسة آلاف مقاتل آخرين طبول الحرب تدق ووجوه القواد صارمة بغضب المعركة وتصميم النصر والجحافل من ورائهم تتحرك على خطة موضوعة ، وشحنات الحماسة تتدافع الى المقاتلين فيلتحمون فى المعركة ... وكل خطوة بعد هذا فى المعركة مدروسة ومحبوكة ، والكاميرا تتربص بالضحايا وموقعها ، الارض او السماء او عشرات الزوايا ، وارجل الخيل تطير فى الهواء وتسقط على الارض .. وكانها تهشم الكاميرا الرابضة تحتها ، والدم يسيل ، وعشرات من الرجال ومئات يتشابكون بالسلاح الابيض اوالايدى .. حسب زمن المعركة ... ولا خلل تراه ، ولا دهوسة ، وكل مقاتل مقاتل اصيل ، وكل جندى له على الحرب باع واقتدار وانت على مقعدك قد انتقلت الى طرف مقعدك ، وقلبك يرتجف ، وتحس من قوة المشهد انك فى قلب المعركة وان لك فى النصر او الهزيمة قسمة

فالمشاهد المقنعة أحد الامتيازات الكبيرة للافلام » والمشاهد المقنعة كالطبخة المسبكة لا يمكن أن تصل الى الشاشة الا بجهد وتكاليف .. واهم من هذا كله « **بتخصص** » ..

فان التخصص سمة من سمات الصناعة السينمائية ، ومعركة حربية من هذا النوع يختار لها جنودها من كشوف تعد فى مكاتب ريجسيير خاصة بهذه المشاهد .. وبهذا النوع من الافلام الحربية ، ولا يقيد فى هذه الكشوف الا من كانت لهم سابقة خبرة عسكرية ... فى مدة قضوها فى الجيش يرتفع أجرهم حتما اذا كانوا قد خاضوا معارك حقيقية .

ومثل المعركة الحربية مثل من مائة مثل تستطيع أن تلمسها فى هوليوود حيث تصور أفلام السينما ، او فى نيويورك حيث توضع خطة الانتاج ، وكلها تحترم التخصص . فالفيلم الذى فيه قضية وقانون لابد أن يراجعه عشرة من القانونيين ، حتى لا يخرج وفيه اخطاء قانونية ... مرة شاهدت تمثيلية تليفزيونية فاذا فيها اربعة اخطاء قانونية فى ربع الساعة التى استغرقها عرضها ... ولو كانت هذه فيلما سينمائيا لكان فيها ثلاثون خطأ قانونيا تتهكم على كل جهابذة القانون فى بلادنا ... ما دامت تستطيع الوصول الى الناس ... رغم انف جهابذة القانون ...

ومن اجل التخصص تفتح هوليوود ابوابها للكفاءات من كل ميدان ، فالفيلم الذى يحتاج الى ابطال فى الرماية تجد هوليوود وقد حشدته بهؤلاء الابطال ... لا يهم أن يظهروا على الشاشة امامك ولكن المهم ان يصيبوا الاهداف التى مفروض أن يصيبها البطل ... فتصفق للبطل . لا .. بل تصفق للتخصص . واذا كانت فى الفيلم مشاهد ملاكمة فان الأبطال الحقيقيين يمكن أن يسددوا اللكمات . واحيانا يكون البطل نفسه ملاكما قديما ... كما كان « **جون جارفيلد** » و « **كيرك دوجلاس** » وكما هو الآن ... وقد يكون بطل كمال الاجسام أو بطلة سباحة – **كاستر وليامز** – أو بطلة انزلاق على الجليد – **كسونيا هينى** – ولهذا يتناثر كشافو النجوم فى كل مسابقات الجمال ، ويتتبعون أخبار البطولات ليلتقطوا منها من يصلح للعمل السينمائى ويقدمونه فى ميدان تخصصه ...

ان الفن السينمائى فى هوليوود ليس حداقة وفهلوه ... والذين يعملون فيه لم يقتحموا ميدانه بالذراع او « العب » او النسب او المحسوبية ، انما اقتحموه لانهم اهل له ... ولانهم متخصصون ...

واذا كان من كلمة أقولها تعقيبا على هذا كله فهو اننى لا أغمز العاملين فى السينما عندنا ولا المز ... فالناس الذين عملوا فى هذا الحقل منذ البداية كونوا خبرة .. وصارت لهم معالم التخصص . وعلى العين والرأس هم ... ولكن ينبغى وقد صارت السينما علما يدرس فى معهد وتخصصا نرسل له المبعوثين الى الخارج .. **اقول ينبغى وقد صارت السينما علما ان يضيق باب الدخول الى حقلها ليقتصر على المتعلمين المتخصصين . فهذا يعطينا** الامل فى التقدم الحقيقى حين تنمو هذه البراعم فى حقل تتاح لهم فرص العمل فيه . ولا يجدون حربا شعواء من الجيل القديم الذى ينظر اليهم على انهم « عيال » ... وايش فهمهم فى السينما دول !

الى هذا انبه ... وادق الناقوس ، فقد بدات دفعات معهد السينما تتدفق الى السوق ، ولو حدث وحط الجيل القديم نقره من الجيل الجديد فان الجيل الجديد سيفقد ايمانه بالعمل الفنى الذى اعد له نفسه ، وتكون النتيجة ان يباهى جيل الفهلوة بانه العملة الجيدة التى طردت العملة الرديئة من السوق ... وينتصر حلاق الصحة على الطبيب !

فعلا ... لكى يكون عندنا سينما يجب ان نحيط هذا العمل بجو « علمى » واول ما يمكن أن نفعله أن نفتح الطريق أمام المتعلمين ، ونعطيهم الفرص للعمل .. ونرسى فى البلاتوه قواعد التخصص ...

على أن الجو العلمى لا يقتصر على تشغيل المتعلمين سينمائيا ... فاننى رأيت صورة أخرى للجو العلمى الذى تتنفس فيه صناعة السينما فى هوليوود ... وهو جو العمل والبحث . جو العلماء المجهولين الذين يعملون بين المخابر والمعادلات الكيميائية والنظريات لكى يطوروا الصناعة .... وقد حفز هوليوود الى العناية بالبحث العلمى تلك اللطمة الكبرى التى تلقتها صناعة السينما بعد الحرب العالمية الثانية ... ومنذ أصبح التليفزيون منافسا



استر وليامز

...

قويا يغرى الناس بالكسل والاسترخاء فى المقاعد الوثيرة فى عقر البيوت لمشاهدة الدنيا .. وكل شىء .. وافلام سينمائية بلا مقابل . وقد استطاعت هوليـــوود أن تحتفظ فى البداية بنجومها يجتذبون الجمهور فى كل فيلم جديد ... ولـكن التليفزيون الذى حقق من الاعلان ارباحا بعشرات الملايين استطاع أن يغرى هؤلاء النجوم بترك الشاشة الـكبيرة والرضـــا بالشاشة الصغيرة .

كان لابد من اغراء الجمهور بسينما جديدة . ولهذا اتجه التفـــكير الى العدسات والشاشة . وكان الوصول الى انواع جديدة منها يقتضى البحث العلمى . ولهذا صار للبحث العلمى فى ميزانية شركات السينما بند ثابت ورصيد معلوم . وتوالت الاختراعات الجـــديدة التى بدأت بالسينيراما وافلام الـ ٧٠ ملى .. والصـــوت الستيريو فونيك والبـــانوراما ..

ولا شك أن هذا كله كان له تأثير فى ان السينما اســتطاعت أن تقف على قدميها ..

وبافكار اخرى بســيطة استطاعت السينما أن تجتذب جمهورها فى القارة الامريكية بالذات . ومن هذه الافكار **فكرة السينما المفتوحة التى تدخلها بسيارتك** ومعك أسرتك أو حبيبتك . وهى سينما مبنية على أساس نفسى .. فأنت حين تتفرج على التليفزيون تحس الاختناق لانك بين أربعة جدران ... لانك فى سجن البيت ، وشعور انك فى سجن قد لا يزايلك وأنت تجلس فى دار سينما لها سقف واربعة جدران ومقاعد ضيقة وممرات أكثر ضيقا وجيران يلفظون بالحديث أو قزقزة اللب أو ندغ اللبان بصوت مرتفع ! لكى تقدم السينما لجمهورها نوعا من الهروب من الجـــدران ، ومن الجيران ... توصلوا الى ســـينما الهواء الطلق تدخلها وأنت بسيارتك وتخرج منها وأنت بسيارتك ، **وتعطى اذ انت فى السيارة سماعة لتســمع الحوار** ... بينما تتابع المشـــاهد امامك . **وثلث دور السينما فى امريكا من هذا النوع .**

موكب العلم يتقدم بالصناعة تقدما ليس فيه شك . وينفخ فيهـــا من عبقريته حتى تستمر وتعيش وتنافس الاعداء فى معركة الحياة أو الموت ... واذا كنا سننشىء مدينة للسينما فيها البلاتوهات الضــــخمة والمعدات الحديثة . واذا كان لهذه المدينـــة ارض شاسعة لبناء الديكورات الكبيرة والاحياء والبحيرات والغابات ، واذا توفر لها الفنيون فى كل نواحى الفن السينمائى فاننى أرجــو ألا يفوت المصممين لها ان يعملوا فيها « معملا للبحث » ... ولست أقـــول انه سيحقق حتما انتصاراته ، ولكنى اعتقد أننا نبنى مدينة سينما للمستقبل ... المستقبل القريب والمســـتقبل البعيد ... ومن حق المستقبل البعيد أن نستعد له بمعمل للبحث ...

فعل قاعدة متينة من العلم يمكن ان يرتفع بنيان السينما .. وتمتد له فى الارض جذور ...

كيرك دوجلاس



جون جارفيلد



نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

الشيخ طه فى الكلية الحربية

بين كل مائة خطاب يصلنى ، ثمانون خطابا يسأل مرسلوها عن صحة نجمنا الدولى المصاب الشيخ طه اسماعيل . وبين كل عشر مكالمات تليفونية أتلقاها خمس مكالمات على الاقل يطلب المتحدثون فيها صورا للشيخ طه!

ولست اذكر أن لاعبا لقى من حب الجمهور مثلما لقى الشيخ طه . فهو فضلا عن أنه لاعب مخلص لناديه ولبلده وللكرة ذاتها، لاعب انسان طيب كريم الخلق يضرب بحسن أدبه المثل ..

ولست أذكر أن الشيخ طه ارتكب خطأ متعمدا .. أو اصطدم بلاعب عن قصد فأصابه اصابة جسيمة ..

ولست أذكر أيضا أن طه اعترض على قرار لحكم ، أو سب زميلا او خصما فى ملعب

وعندما اختير عامين متتاليين كأحسن لاعب ، لم يركبه الغرور ، ولو ان لاعبا غيره هو الذى اختير أحسن لاعب لما عرف أحد كيف يكلمه !

ولما أصيب فى طوكيو بكسر مضاعف فى ساقه وسقط على الارض يتلوى من الالم ، بكى .. بكى لانه اعتقد ان خروجه ونقص فريقنا واحدا من المهاجمين سيجعل موقفه حرجا فى المباراة ضد كوريا

ولقد شاهدت طه اسماعيل فى كثير من المعسكرات ، فوجدته محبوبا من الجميع ، من لاعبى الزمالك والترسانة والاسماعيلى وغيرها قبل لاعبى النادى الاهلى .. الكل يتسابقون لمشاركته غرفته ..

وأذكر أن طه فى المعسكر الاخير شارك الشاذلى حجرة واحدة .. فما الذى حدث ؟ .. لقد خرج الشاذلى من المعسكر يصلى !

لذلك ، فليس غريبا أن يحبه الجميع ، انصار الاهلى وخصومه

والله يرعى طه دائما .. فقد قبلته الكلية الحربية رغم اصابته، وانتقل الى الكلية وساقه فى الجبس . وهناك يلقى رعاية غير معقولة

ومنذ عشرة أيام فك طه الجبس المحيط بساقه للمرة الثانية ، وأعاد تجبيسها من جديد للمرة الثالثة

وقد أكد الدكتور عبد الحى الشرقاوى ان حالة ساق طه مطمئنة ، وانها ستشفى تماما خلال شهر ونصف شهر على الاكثر..ولكنه قد لا يستطيع العودة الى الملعب على الفور ، فلا بد من فترة نقاهة أخرى حتى تستعيد ساقه صلابتها الاولى ، ثم فترة من العلاج الطبيعى حتى تعود عضلاته الى سابق قوتها ، وقد يستغرق هذا كله ثلاثة أشهر أخرى .. وبعدئذ يعود طه الى الملاعب ليصول فيها ويجول ويتلقى تصفيق الانصار والخصوم على السواء







عبد السميع

اوقف رضا « الاسماعيلى » بعد نشر مشاكله فى الاهرام والمصور

عزيزي

أرسلت لك عدة رسائل وسألتك عن عناوين بعض أبطال الجمهورية العربية المتحدة ولكن لم احصل على اجابة . وبعثت برسائل الى نجوم كرة القدم ومنهم عادل هيكل والروبي، وبعثت رسالة مسجلة الى مصطفى رياض ونبيل نصير وسامي شبلباية وعادل صبري وطلعت توفيق ورياض شرارة وصفوت منتصر وماهر أبوعوف وعبد الحميد الجندي ومحمد محمود ابراهيم وطلبت منهم أن يبعثوا لي بصورهم ، ولكن ادهشني انني لم أتلق أي رد فأرجو أن تساعدني في مهمتي .

جمال صالح معروف
الجمهورية العراقية ـ السليمانية

● **يؤسفني ان رسائلك السابقة لم تصلني . واعدك بنشر عناوين هؤلاء النجوم وغيرهم في عدد قادم قريب . اما بالنسبة لرسائلك الى النجوم فمع الاسف الشديد ان نجومنا لا يهتمون برسائل المعجبين وهواة جمع الصور كما يفعل نجوم أوربا وامريكا .**

أرجو ان تقبل محبا للرياضة من ابناء الصعيد الاقصى صديقا لك . وأرجو أن تجيبني على سؤال : أين نجم الزمالك العظيم ألدو ؟ .. لماذا اعتكف عن الملاعب ؟ .. وهل ركبته مازالت تؤلمه ؟ . أو أن هناك شيئا آخر ؟.. وأقترح أن تستضيفه في فرصة قريبة في نجوم الرياضة ليروي لنا ما هو فيه الان .

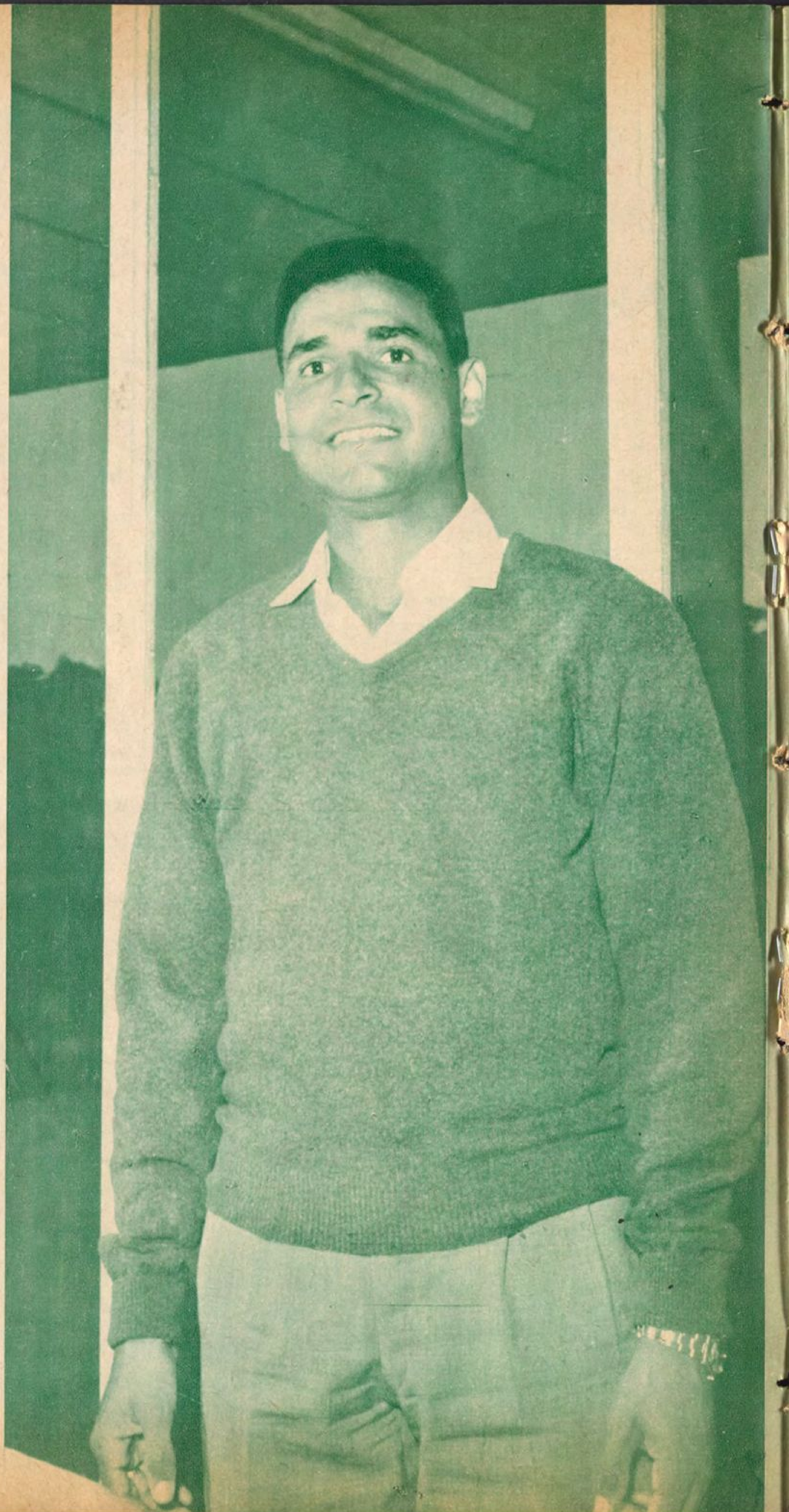
احمد محمد الطاهر
ارمنت ـ الديمقراط

● **بل يسعدني ان تقبلني انت وابناء الصعيد الاقصى صديقا لكم .. الدو بخير وركبته شفيت والحمد لله، ولكنه كأي حارس مرمى كبر في السن يترك الفرصة لمن هم أصغر منه كسمير محمد علي وشاهين لا سيما وان سمير في فورمة طيبة هذه الايام .. اما بخصوص اقتراحك فسنحققه قريبا باذن الله .**

أنا سباح مسافات طويلة بنادي التوفيقية ، ومشكلتي ان النادي حل الفريق ، ومن يومها لا أجد النادي الذي أنضم اليه مع العلم بأن عمري ١٨ سنة .

عثمان احمد عبد الوهاب
مصر القديمة

● **توجه الى نادي الجزيرة وقابل عبد الباقي حسنين مدرب السباحة وسيحل لك مشكلتك .**





أبوبثينه يقدم

بيني و بينك

سلامات

◉ سلموا لى على الفنانة نادية لطفي تحياتى وسلامى للفنانة سعاد حسنى بلغ اشواقى وخالص سلامى للفنان صلاح قابيل

السويس ـ عبد الفتاح ابراهيم

■ انت عاوز تشغلنى «مسلماتى» والا ايه ؟

كنافة

◉ بلغنى انكم بتعملوا كنافة لذيذة ومدهشة ... نفسى آكلها عندكم

المنصورة ـ انسة . ل . ع . و

■ هاتى الزبيب والمكسرات واتفضلى على العين والراس

عتاب وتصحيح

◉ انتظرت ان اقرا شيئا عن حفلة السيدة ام كلثوم التى اقامتها فى عيد ميلاد الوحدة العربية او ارى صورا لها فلم اجد ... كذلك ارجو أن تلاحظوا خطا ترقيم عدد الكواكب ٦٩٨ فقد كتبتم انه (٧٩٨)

بغداد ـ ع . م . ع

■ حفلات أم كلثوم تتحدث عنها الدنيا كلها ودى مش عاوزه كلام . أما رقم العدد فقد صححنا رقم العدد الذى يليه ونشكرك على دقة ملاحظتك

بالتقسيط

◉ اريد الاشتراك فى مجلة الكواكب ابتداء من كل عام جديد . هل يمكن أن ارسل لكم جنيها وبعد شهر ارسل لكم الجنيه الآخر ؟ وماهى طريقة الاشتراك ؟

كفر الدوار ـ صلاح سعد ابراهيم

■ مع الاسف أن دار الهلال لم تتبع بعد طريقة الاشتراك «بالتقسيط المريح» . يمكنك ارسال الاشتراك بعد شهرين ومن حقك أن تطلب الاشتراك من أول السنة . أما بقية الشروط فمنشورة فى الصفحة ٢ من كل عدد

مها ..

◉ ارسلت عدة خطابات لمها صبرى فلم ترد . هل العنوان خطأ او هى « قنزحة » ؟ قل لها ان الذين رفعوا لمكانتك يستطيعون انزالك

ابو تيج ـ محمد على النشار

■ مها انتقلت من الغناء الى السينما فهى مشغولة جدا .. اعذرها . ولا تتوهم أن الناس يستطيعون رفع مطرب او مطربة اذا لم تكن لهما مواهب .

قصة

◉ عندى قصة اكتبها من تاليفى فالى أى البرامج ارسلها ؟

المنيا ـ محمد عمر الشامى

■ أرسلها لكل البرامج وأنا واثق انها لن تقبل مهما كانت جيدة .. لان المسئولين من هذه البرامج لا يريدون ان يتعبوا انفسهم بقراءة انتاج الناشئين اعتمادا على ذوى الاسماء الرنانة . وبهذا يقتلون المواهب ... ومع هذا ارسلها الى اذاعة الشرق الاوسط لان كثيرا من الناشئين يعلقون آمالا على « آمال فهمى »

ركن للتعارف

◉ الكواكب ينقصها باب للتعارف اقترح ان تنشروه وان تخصصوا له ولو مساحة ٥ر٣ سم .

طنطا ـ فخرى حلمى سعيد

■ هذه المساحة لا تكفى لنشر اسم واحد مع عنوانه والبيانات الخاصة به ... يعنى ننشر نص الاسم ونقول « البقية فى العدد القادم ؟ »

المحررون !

◉ كم يبلغ عدد محررى الكواكب واين يوميات احمد رجب . واين صفحات اسماعيل يس ؟

كفر الشيخ ـ الحامول
السيد احمد زكى موسى

■ نشرنا اسماء محررى الكواكب فى عدد الاعياد عندما قدموا التهنئة لقرائهم . وعددهم ٣٩ نقط . وقد رفض الاستاذ سعد الدين توفيق تعيين محرر جديد حتى لا يصبحوا « سعد الدين والاربعين محررا » ... اما الزميل احمد رجب فقد انضم لاسرة دار الاخبار . واسماعيل يس ينشر صفحاته على الهوا ... يعنى فى الراديو

تهمة

◉ ارسلت لك اغنية من تاليفى وانتظرت صفحة الكواكب عدة اسابيع فلم ار اغنيتى . وقد اتضح لى انها اعجبتك . وانك تريد أن تلطشها وتفاجىء بها الجمهور فى الموسم المقبل

دمشيت غربية ـ محمد الاشنيهى

■ الحقيقة ان اغنيتك هى اللى لطشتنى .. خطها رائع ووزنها ضائع

قصة وصورة

◉ كتبت قصةحبختيف منواقع حياتى واود ان ارسلها لكم لتنشرها اذا اعجبتكم . مع نشر صورةصاحبة القصة

الاسكندرية ـ ك . ا ـ ش.د

■ اذا كان من حقك نشر القصة فليس من حقك نشر صورة صاحبة القصة .. هذا اذا اعجبتنـــــا القصة . نأسف

ترتيب الملحنين

◉ المحرر اللى رتب الملحنين فى الكواكب اخطأ فى ترتيبهم . وهاانا ارتبهم بلا تحيز : عبـد الوهاب . فريد الاطرش . رياض السنباطى . محمـد القصبجى . بليغ حمدى . محمد الموجى . كمال الطويل

القاهرة ـ عبد الحميد مصطفى

■ رتب زى ما انت عاوز ... كل واحد له راى

حب

◉ يابختك .. يظهر ان امورة بغداد بتحبك !

البصرة ـ دوجلاس فيربانكس

■ وماله ... ماهى زى بنتى !

عبد الحليم

◉ هل يعيش عبد الحليم حافظ وحيدا فى شقته الجديدة المـــكونة من عشر حجرات ... وما هىوظيفة شقيقة محمد شبانه ؟

الزيتون ـ الامورة وجدان

■ اش عرفك ان شقة عبد الحليم

عشر حجرات ؟.. طبعا عائلته تعيش معه فيها. أما اخوه فاسمه اسماعيل شبانه وهو مطرب وموسيقى ممتاز

طبيعة

◉ عاوز منك تغير صورتك اللى على صفحة بينى وبينك وتخليهـــا بالالوان الطبيعية

المطرية دقهلية ـ محمد البرقاوى

■ ماهى بالالوان الطبيعية .. امال هى « مهببة » ليه ؟

بذمتى

◉ بذمتك ... انت صايم والا فاطر ؟

شربين ـ علاء الدين توفيق

■ بذمتى انا دلوقتى فاطر . لانى باكتب الرد بالليل

اتفاقية

◉ ايه رايك انى مستعد احلقلك دقنك مجانا باستمرار . فى نظير انك تحكى لى نكتة مضحكة اثنـــاء الحلاقة ؟

الزمالك ـ صاحب صالون الجمال

■ لا يا عم ... انا ما احبش حد يضحك على دقنى

التفاحة والجمجمة ... (بقية)

ـ على فين يا أستاذ ؟

ـ نبات برة قلت له ببرود . مالناش حته هنا

ـ ودى تيجى يا أستاذ ؟.. بقى معقول أطرد راجل ومراته من بيتهم؟ والله مايمكن أبدا .

ـ أما تخف ان شاء الله نبقى نرجع بيتنا .

ـ والله ما يمكن أبدا ،ياسلام؟. أنا اللى أبات بره وزى ما تيجى

ـ لا .. احنا اللى ح نبات بره. يالله يازازا

هو يجذبنى وانا اجذبه فىمباراة فى الكرم والمروءة ، وأخيرا نفـــخ الحاج طلبة فى استسلام .

ـ يا سلام يا استاذ احمد ، لو كنتش عنيد كده !

وعطس من جديد ثم أخرج من جيبه دفتر الشيكات .

ـ مادام ح تباتوا برة قال لى وهو يفتح الدفتر :

أنا ح أخد العشة بالايجار !

فظننت انه يمزح لكنه كان جادا. اذ فتش فى جيبه حتى عثر على قلم من الرصاص ، ثم تهيأ لكتابةالشيك

ـ عشرين جنيه فىالشهر كويس؟ سألنى .

ـ خليهـم تلاتين .. اجبتـــــه متهكما .

ـ تلاتين ! زمجر فى غيظ ، لاهو انا باجر فيللا مفروشة ! دى عشة ناضية كحيانة ..

ـ ماتزعلش ، قلت ضاحكا ، هات اللى تجيبه .

فهم بالكتابة ثم بدا عليه التردد

ـ ومع ذلك موش ح أزعلك .. خليهم تلاتين . أجرة ما شحططتك م البيت

وشرع يكتب الشيك

ـ هو على بنك ايه ؟ سألته .

ـ الاهلى .

فالتفت الى زازا .

ـ هو البنك الاهلى فاتح فرعهنا يا زازا ؟؟

فضحكتزازا لكن الحاج لميضحك

ـ هو احنا ح نقعد هنا على طول يا أســــتاذ ؟ قال لى فى غيظ . ضرورى ح تفـوت مراكب وتاخـدنا وناولنى الشيك

ـ ويمكن تيجىمركب بعد يوم ولا اتنين .. اضاف بلهجة مازحة ،

ـ تبقى خدت ايجار شـــهر على يومين . حلال عليك ياعم.. تصبحوا على خير

ودخل فاغلق الباب عليه

ـ الّ يبيتوا الحاج برة ! برطم كرشـــة وهو يرمقنى بنظـــراته

فسحبت زازا وابتعدنا ، قصدنا الى جذع الشجرة وجلســـنا وراءه ننظر الى البحر الذى يلمع فى ضوء القمر . لكننى لم أجد فى نفسى اية ذرة من الشاعرية ، كرهت كلا من البحر والقمر .

وفجأة سمعت زازا تضحك

ـ فيه ايه يضحك ؟ ســــألتها فى غيظ .

ـ أنت !

اجابتنى وسط ضحكها ، لوكان كرشة مسكك كان نعصك نعص !

فسكت فى غيظ ، بينما انهت هى ضـــحكها

ـ وريتى الشـــيك كده ؟ ده ع البنك الاهلى صحيح

ـ هه ! نفخت ساخرا ، وايش عرفنا ان له رصيد ؟

ـ انت وبختك بقى !

وطوت الشيك ودسته فى صدر فانلتى ، وأنا أواصل صمتىالكئيب

ـ يا أخى فرفش بقى . قـــالت زازا بعد حين ، ولا أقوم أدور على توتو ؟!

فرأيت أن أفرفش . ماذا تجدى الكآبة وما حدث قد حدث ؟

فابتسمت لاستدرج الفرفشـــة ، ومددت ذراعا أحطت به كتف زازا وطبعت قبـــلة عـــلى خـــدها .. فاننى لموشك على طبع الثـــانية اذ أتانى صوت كرشة الغليظ :

ـ عيب كده يااسطاز ! قالكرشة الذى برز فجأة من وراء الجذع ، انت موش لوحدك !

وأمامى وقف نافشا عضـــلاته الغليظةوسط غابة من شعر الغوريللا

ـ انت قدامك رجالة يا اسطاز!

فى تحد ســـافر راح يحملق فى وجهى ، يتمنى أن أرد على تحرشه فتكون فرصته للفتك بى . مكتوب على الا التقى فى هذه الجـــزيرة اللعينة الا بالعمالقة والفتوات

ـ انت جاى تقف جنبنا وتقول لى عيب ؟ سألته بلهجة أردتها انتكون لهجة غضب فطلعت لهجة عتاب .

ـ أنا حر اقعد مطرح ما يعجبنى!

وكنت اعرفانهحر حقا، عضلات الحـــرية تصرخ فى كـــل سنتى مـــن جسمه .

ـ قومى بينا يازازا قلت لهـــا وانا انهض .

نهضنا وقصدنا الى شجرة التفاح فجلسنا تحتها ، وما هى الا لحظـــة حتى رأينا كرشـــــة يأتى ويجلس بالقرب منا . فى حقد بالغ نظـــرت اليه وفى استخفاف رد نظرتى بعينين تهدلت عليهما جفونه الغليظة المنفرة

ـ اما والله ! قالت زازا وهى تفلت ضحكة .

وفى تلك اللحظة ظهـــر توتو ، أقبل فجلس أمامنا صامتا . كرشة نظر اليه فى كراهية ولم يقل شيئا أحد منا لم يقل شيئا . ثم تنحنح كرشة وبصق واستلقى على جنبـــه متهيئا للنوم ، ما هى الا دقيقةحتى رددت شخيره القبيح ارجاء الجزيرة

ـ ترازا ! قال توتو وهويبتسم .

فأجابته زازا بابتسامة ، ورحت أنا أنقل بصرى بين الاثنين لحظة ثم نهضت فى صمت .

ـ على فين ؟ سألتنى زازا بنبرة استهزاء .

فلم أجبها . كنت أشعر بالمهانة وأريد أن أخلو لنفسى . الى ما وراء الكوخ قصدت حيث توجد العظام ، جلست بالقرب منها ألوك أحزانى.

أمامى ترقد الجمجمة صامتة صابرة خالدة ، فى ضوء القمر تصوب الى ابتسامة لا أدرى لماذا خيل الى أنهـــا ساخرة

« البقية فى العدد القادم »

ركن الأغانى والأزجال

ان كان عذابى

ان كان عذابى يريحك
ارتاح وحا اتعذب انا
وان كان بكايا يفرحك
حا ابكى بدال اليوم سنة
مايهمنيش الدمع لما يكون تمن
عمرى اللى وياك انقضى من غير شجن
انا النهارده بدفعه
وياريت دموعى ينفعوا!

●

خدت من عمر الهوا أيام هنيه
شلت منها لكل أيامى اللى جيه
حتى لو قلبى اشتكى من ظلم قلبك
فرحتى فى الماضى حاتهون عليه
ممكن أخدع نفسى بالحب اللى فات
واللى غيرى بيوصفه بالذكريات
هو حاجة غير كدا
حاجة مش بالشكل دا
فيها أيام حلوة خالية من الاهات

●

هو دا الحب اللى أنا عايش عليه
واللى بالعذب وأنا بشتاق اليه
لسه فاكر كل كلمة من كلامك
لسه فى عينى حلاوة ابتسامك
يعنى مش ممكن يهون حبك على
هو فيه ف الدنيا احلى من غرامك
بس مش معنى كدا تنكر حنينى
والا تنسى عهد كان بينك وبينى
خلى قلبك غير كدا
يبقى فيه من دا ودا
يعنى يبقى يوم فاكرنى ويوم ناسينى
دا اللى باترجاه انا وطمعت فيه
واللى بنذور ـ انا وقلبى ـ عليه

العريش ـ فهمى محمد الشريف

المحرر ـ مقطوعتك جيدة وأوزانها سليمة ومنوعة . استمر واكتب فى الاغراض متنوعة

ايه غيرك ؟

تقدر تقول ايه غيرك ؟
بعد المحبة وحيرك ؟
قلبى السكير ياماشاف كتير
وف كل مرة بيعذرك
انا بس بدى افكرك
شوف كام سنة بانتظرك
وازاى يكون قلبى حنون
وتفوته للشوق والضنا
مهما رايت حواليك عيون
فيه مين يحبك زيى انا
اهون على الروح تهون
ولا يوم نفارق بعضنا
حبيت اعيش فيك من جديد
ونحقق الماضى اللى راح
مالناش ف يوم منه براح
والحب لا بيعرف حدود
انا برضه مهدت وبنيت
كان ذنبى ايه ؟ انى رضيت
تقدر تقول ايه غيرك
يكفيك من الدنيا حبيب
يفديك بروحه ومهجته
وايه بتتمنى القلوب
غير حب تعرف بهجته
وان قل سعدى يكمله
ود وحنان بيجمله

ديوان محافظة السويس ـ احمد مصطفى حافظ

المحرر ـ اغنيتك رقيقة . ومعانيها سلسلة مستساغة ، ولكن الكوبليه الثالث اضعفها . فالماضى لا يسمى الانسان لتحقيقه لانه تحقق فعلا والبراح معناه الاتساع فاللفظ متعارض مع معنى الشطرة الاجمالى . حبذا لو اعدت « تريش » الاغنية لتصبح اجود

تلغرافات

الى ماجد محمود طه - باسيوط
نقدك للفيلم الذى ذكرته مبنى على أساس غير فنى ... ادرس النقد أولا

الى عبد العزيز حلمى غانم - منيا القمح
مقترحاتك ستكون موضع عناية ودراسة . شكرا لك

الى عبد الكريم محمد الخضرى - غزة فلسطين
ستنشر صور من ذكرتهم عندما تجىء اول مناسبة

الى ج . ع . طالب ثانوى
عندما تحتاج شادية لدور فتى عمره ١٦ سنة تبعت لك

الى نوال . م . ع - شبرا
ما دام زوجك يغار من نجمك المفضل فيجب ان تراعى مشاعره.. عيب ..

الى آنسة ع . م . ع . ا . بالسويس
تشابهك مع نادية لطفى لا يكفل لك نجاحا مؤكدا ... ادرسى التمثيل فى معاهده اذا شئت

الى م . ص . ا . بالعباسية
فى دار الهلال مكتبة ضخمة يمكنك الاطلاع فيها على مجموعات مجلات الدار مجانا

الى السيدة ك . ه . ل . بالمنصورة
اسمه الحقيقى عبد الحليم شبانة . وبلده الزقازيق . وتسمى باسم حافظ تقديرا للاذاعى الذى اكتشفه حافظ عبد الوهاب

الى برهان محمود - بالزقازيق
مرتبات المحررين سر من أسرار المهنة لست فى حل من افشائه

الى ع . ل . بالقنايات
سؤالك مش ولا بد ..

الى م . ق - باسنا
الاشاعة كاذبة . انها لم تتزوج

الى جلال عبد البصير - بفرشوط
قريبا ستعمم دور السينما فى القرى .. الصبر طيب

الى عبد العزيز غانم - بالفيوم
فاتن تعرفت بالمرحوم عز الدين ذو الفقار أثناء عملهما فى فيلم « أبو زيد الهلالى » وتزوجا أثناء اخراجه

الى ماهر ذكرى قرمان - القاهرة
نرجو أن نتمكن من تحقيق امنيتك باصدار عدد خاص عن فريد الاطرش

الى عبد المحسن على الخطيب - رفح
اسف لان العشر نسخ التى حصلت عليها من ديوانى وزعت على بعض الاصدقاء . وقد نفد الديوان من السوق

الى فوزى صادق على
مع اعتزازى بصداقتك أقول لك ان انتاجك مازال فى حاجة الى توطيد . وخير لى أن ترمينى بالقسوة من أن ترمينى بالكذب والنفاق

الى محمد ناجى احمد حسين بالاسكندرية
أصدرنا عددا خاصا عن ام كلثوم . انت كنت مسافر ولا ايه ؟

الى سليمان محمد فرح - الخرطوم
حولنا طلبك الى زميلنا المحرر الرياضى

الى م . ص . بالمنصورة
اذا كان بعض الصحف أهمل ذكر فضل الكواكب فى صلح مارى منيب وبديع خيرى فان البعض الاخر لم يغمطها هذا الفضل

الى الانسة ص . م - باسوان نشرنا صورة نجمك المفضل مرارا . وستنشر فى المستقبل عندما تأتى المناسبة

الى عمر مطر . العباسية
لا اظنها تقبل الزواج من رجل تجاوز الخمسين مهما كانت محاسنه

الى ناهد بالقناطر الخيرية
عمر الحريرى كان موظفا بوزارة الشئون الاجتماعية واستقال بعد تخرجه فى معهد التمثيل العالى


عدسة
الكواكب

سعاد حسني .. امضت اياماخلال الاسبوع الماضي في حالة انتظار.. انتظارا وردر من المخرج نيازى مصطفى لتنتقل الى ستوديو نحاس حيث تصور المشاهد الداخلية الاخيرة من فيلم فارس بني حمدان .. الذى تشترك فى بطولته مع فريد شوقى ومحمود مرسى .. سعاد كان المفروض ان تمثل مع يوسف فخر الدين بعض المشاهد الخارجية لفيلم « الثلاثة يحبونها » اخراج محمود ذو الفقار.. البرد الشديد والمطر وظروف رمضان سببت تعطيل التصوير اياما .. ثم عاد العمل مرة اخرى فى ديكورات داخلية بنيت داخل البلاتوهات فى ستوديوهات الاهرام ونحاس .. كل صباح يستمر العمل فى ستوديو الاهرام حتى قرب الافطار .. وبعد الافطار تعود سعاد الى ستوديو نحاس حيث يستمر التصوير الى قرب موعد السحور ..



على مسرح الجمهورية صباح كل يوم تستمر التدريبات النهائية على مسرحية « الجريمة والعقاب » بطولة محمود السباع وعمر الحريرى .. المسرحية مقتبسة عن قصة دستوفسكى المعروفة بنفس العنوان .. اقتبسها واعدها للمسرح الكاتب الفرنسى جبراليل ارو .. ترجمة واخراج كامل يوسف .. هذه المسرحية سبق ان قدمها عزيز عيد للمسرح المصرى زمان .. كما رايناها على شاشة السينما باللغة الانجليزية .. السباع يقوم بدور مارماليدوف .. وهو أب كبير السن .. سكير .. يترك بيته .. يهمله .. يتوب على يدى عمر الحريرى « راسكولنيكوف » .. المسرحية يقدمها المسرح العالمى خلال ايام قليلة .. ومما يذكر ان دستوفسكى كتبها منذ ٩٩ عاما .





عملية مراجعة على السيناريو .. فى البلاتوه رقم ٤ باستوديو مصر .. المخرج حسام الدين مصطفى يجلس بين فريد شوقى الذى يقوم بدور رئيس العصابة فى فيلم هارب من الايام .. ومحمود المليجى .. فريد يحاول أن يتذكر بينما المليجى يقرأ جملا من دوره يستعد بها قبل أن يمتحنه حسام .. يومها .. كان فريد يحضر معه جهازا تليفزيونيا صغيرا ليشاهد ماتش الكورة .. فريد أهلاوى متعصب .. والمليجى زملكاوى .. اتفق الجميع أن يتوقف التصوير أثناء اذاعة الماتش .. على أن يستمر العمل بعد ميعاده الرسمى.. لتعويض الفرق .. وديد سرى مدير التصوير يؤكد .. المنتج ليس ذنبه اننا نحب مشاهدة الكرة ..





جينا لولو بريجيدا .. تتسلم جائزة الاتحاد الدولي للمصورين الصحفيين بايطاليا .. الصور التى نالت جينا عنها الجائزة ليست لها .. ولكنها من تصويرها .. ان جينا مصورة ممتازة .. فقد نالت جائزتين مرة واحدة .. الجائزة الاولى كانت ميدالية تقدم لاحسن منظر طبيعي .. والثانية ميدالية اخرى .. عن احسن صورة « بورترية » .. اشتركت فى المسابقة ٢٧ سيدة اخرى غير جينا .. المسابقة عقدت فى ميلانو .. لاختيار احسن صورة صحفية لعام ١٩٦٤..وفى الصورة نرى جينا تتسلم جائزتها من رئيس الاتحاد ...





فؤاد المهندس وشويكار قضيا فى الاردن ثمانية ايام ، حضرا هناك العرض الاول لفيلم « اعترافات زوج » بدعوة من موزع الفيلم محمد ابو الطاهر · شاهد حفلة العرض الاول السيد رئيس الوزراء الاردني والسادة الوزراء وسفراء الدول العربية · اقيمت لهما حفلة تكريم فى منزل السيد كمال خليل السفير العربي فى عمان . حضرها ايضا بعض الوزراء الاردنيين والسفراء العرب .. قام فؤاد وشويكار بزيارة القدس والمسجد الاقصى وجميع الكنائس والمساجد التاريخية وبيت لحم ، وحجا نصف حجة · سجلت شويكار بعض الاحاديث النسائية لبرنامج « كل ما تشائين » الذى تقدمه كوثر النشاشيبي فى اذاعة عمان ، وسجل فؤاد حديثا لبرنامج « من الشرق للغرب » تكلم فيه عن الفن والصناعة والوصول الى القمر فى الصورتين المنشورتين شويكار تسلم على السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني .. وفؤاد وشويكار ومن خلفهما يظهر المسجد الاقصى ·



محمد عثمان .. احد اعلام الموسيقى المصريين في مطلع هذا القرن .. احتفل معهد الموسيقى العربية بذكراه للمرة الثانية . الدعوة وجهت الى اكثر من ٥٠٠ من الموسيقيين والمشتغلين بها . لم يلب الدعوة سوى قلة . كان المفروض ان يتضمن برنامج الاحتفال تقديم اشهر اغانيه . وعمل مقارنة بينها وبين الاغانى الحديثة .. ومدى تاثير محمد عثمان على الموسيقى المصرية .. ودوره فيها . كان المفروض ايضا ان يقدم بعض طلبة المعهد التواشيح التى كان يغنيها .. وبعض الالحان التى قدمها للذين عاصروه. ما حدث .. ان البرنامج اختصر لقلة عدد الحاضرين . شيء مؤسف . والمؤسف اكثر .. والغريب ايضا .. ان احدا من اسرة المحتفل بذكراه .. لم يحضر . ومر الاحتفال في صمت .





نقابة السينمائيين عقدت اجتماعا لجمعيتها العمومية . هذا اول اجتماع لها منذ اكثر من عامين .. جدول الاعمال ضم عدة موضوعات . ميزانية النقابة . الاقتراحات المقدمة من المجلس لتنظيم السينما . حماية اعضاء النقابة من غير الاعضاء الذين لم ينضموا لها .. بسبب وقف نشاط لجنة الجدول . كان المنتظر ان يكون الاجتماع صاخبا .. وحماسيا . ما حدث ان الاجتماع لم يعقد . السبب .. ان العدد القانونى لم يكتمل . النقابة اعلنت عن هذا الاجتماع بكل الوسائل . ورغم ذلك .. كان الحضور اقل من خمسين عضوا . باب النقابة ظل مفتوحا من الحادية عشرة الى الواحدة . اخيرا اعلن سكرتير النقابة تاجيل الاجتماع خلال انتظار الاجتماع .. ثارت مناقشات هامة حول مشاكل السينما . عبد العزيز فهمى مدير التصوير وعضو مجلس الادارة تحدث عن احترام الاعضاء لنقابتهم ووجوب الاهتمام بحضور الاجتماعات . ارنست صباغ تحدث عن تخلف الاعضاء في تسديد الاشتراكات .. وهذا يهدد صندوق النقابة . اسماعيل القاضى عضو النقابة وعضو مجلس الامة .. تحدث عن اقتراحه الذى كان سيقدم في الاجتماع لعقدمؤتمر عام للنقابات الفنية لتوحيد جهودها ونشاطها تحت لواء قانون واحد وتقديم مذكرة للدكتور نور الدين طراف عن تنظيم النقابات الفنية والمهنية .. وتوفير القوانين التى تمكنها من القيام بدورهافى المجتمع الاشتراكى . صفق الاعضاء لهذا الاقتراح ..

أنا لا أناقش عبد الوهاب

دردشة حرة

فايزة أحمد



نفسي ان المسرح الغنائي يعتمد
على اصـوات الصف الاول:

فايزة أحمد تعيش في تجربة جديدة سعيدة في حياتهـــا .. تعيش في أسرة مكونة من الام والأب والاخت .. هي أسرة زوجها محمـــد ســـلطان التي كانت في زيارتها عندما ذهبت للقائها .. فايزة سعيدة جدا يبدو ذلك في كلامها وحركاتها .. تأكل بشهية وتتحـــرك برشـــاقة .. وتدندن بالغناء .. وتنـــادي « ماما » من الداخل .. وتقبل القطط السيامية الصغيرة التي تقفز هنـا وهناك .. وتتحدث معي قليـلا .. ثم تجلس في استعداد للتصوير .. « استنى حياتك ماتصورني دلوقت » ثم تبتسم ابتسامة حلوة .. «ياللاصور» قلت :

● **أراك سعيدة يا فايزة ؟**

ـ الحمد لله .. انت شايفه كده! الحمد لله .. آنا عنـــدي استقرار كثير في حياتي الان . اصبح‌لي أسرة [illegible]د الى‌جوارها الاطمئنان.. حماتي هي امي تمام .. ومحمد جوزي طيب كثير .. كلهم طيبون .

● **منذ سنة لم التق بك فماهي أخبارك السنة اللي فاتت ؟**

ـ اهمُ اخباري زواجي من محمد سلطان والاغاني الجـديدة الناجحة التي غنيتها مثل تراهنى وقد حققت نجاحا كبيرا في كل البلاد العربيه الى بعد آن جعلت موسيقاهامقدمة لبرنامج الحان وانغام .. في اذاعة العراق . ثم اكتشافي لمحمد كملحن .. فقـــد اثبت انه ملحن عظيـــم في اغنيتي رش الورد وعودة الابطال الى جانب الالحان الاخرى التي لحنها لغيري . كانت السنة الماضية مرحلة جديدة‌في حياتي الغنائية لاني اصبحت اغني اغاني طويلة .. الى جانب الاغاني القديمة لعبد الوهاب مع تطـــوير اللحن .

● **اقدر اعرف قصة زواجك من محمد ؟**

وبعد تردد من جانبها واقناع من جانبي قالت :

ـلم تكن هنـــاك نية زواج بيني وبين محمد .. كان بيلحن لي اغنياتي وكان زميل وصديق .. كنت مترددة في الزواج من شان اولادي اللي‌بعيد عني وتجربتي الاولى في الزواج .. ولكن محمد كان طيب معي .. طيب كتير وحنون .. الحقيقة ان جوزي مافيش زيه في الدنيا ابدا .. وفي يوم طلب مني انزل معه ومع اختـــه لنشتري اشياء .. ووقفت السيارة في مكان لا اعرفه .. ماكنت اعرف فيه الشهر العقاري .. وطلعت فوق لقيت شيخ منتظرني كنت فاكرة اننا سنذهب الى جهة حكوميـــة لتسهيل اجراءات‌السفر الى لبنان..واكتشفت الحكاية .. فصعبت على نفسي بقيت باتجوز وباعيط .. كنت سعيدة وفي الوقت نفسه بافـــكر في أولادي .. ولكن محمد طيب قوي عوض لي كل الحنان اللي كنت محرومة منه .. أهله اصبحوا اهلي .. الحمد لله جوزي طيب كثير آنا عندي ثقة به.

● **عايزه اعـــرف رايك في التجربة التي تقومين بها وهي غناء اغاني عبد الوهاب القديمة .. !**

ـ فيه ناس كتير قالت لي مش معقول تغني أغاني عبد الوهاب زي ما هو بيغنيهـــا .. أنا مش بغني علشان المقارنة..اغاني عبد الوهاب القديمة فيها مغني. المغني الاصيل الشرقي ..وهو عامل الحان ناجحة كثير .. ولكني عايزه اثبت للناس اني اغني الاغاني القوية .

● **لماذا لاتغني اغاني ام كلثوم القديمة ؟**

ـ أم كلثوم مش بتحب حد يغني اغانيها .. ثم انها موجودة لتغنيها وربنا يعطيها الصحة وطولة العمر

● **ما هي احب اغنيـــاتها التي تغنيها لنفسك ؟**

ـ « عودت عيني » تجنن باحبها قوي .. كمـــان « انت عمري » وخاصـــة الحتة اللي بتقول قبـــل ماتشوفك عنيا عمر ضايع يحسبوه ازاي علي ..

● **هل من رايك ان الاغنيـــة الواحدة يغنيها اكثر من مغني ؟**

ـ انا ارحب جداً بالفكرة دي.. ايه المانع ؟.. ولكن الفنانين هنـــا مش بيرضوا خاصـــة في الاغاني الخفيفة .. ليـــه ما نعملش زي أوروبا .. الاغنيـــة الواحـــدة تتداولها جميع الاصوات .. فيه ناس تحب تسمعها بصوت فايزة مثلا .. أو بصـــوت غيري مـــن المطربات أو المطربين .

● **والحـــكاية دي ازاي ممكن تحصل بدون اصطدامات ؟**

ـ عن طريق الملحن نفسه .. بلا عقد اي مقارنات .. فلكل مطرب أو مطربة لونه وطريقتـــه في الغناء .. اناغنيت اغنية **هان الود** .. ونجحت ونجاحي هذا اعتبره‌مجد لعبد الوهاب ونجاح لاغنياته .



● **لماذا لم نعد نراك في الافلام ؟**

ـ آخ .. قلت لي . . أولا انا عايزه اقول ان هناك حاجة اسمهـــا الافلام‌الغنائية والبلاد العربية‌محتاجة جدا لهذا اللون من الافـــلام . أنا مثلت فيلم كنت أشترك فيه بالغناء ولم اكن البطلة حقـــق مكسب ٧٠ الف جنيه لاني كنت اغني فيه ..

انا لااشكر في نفسي ولكن اغنياتي مطلوبة كثير في البلاد العربية .. وافلامي كمان ولكن انا عندي كرامة لا احب الاتصال بالمنتجين ولا عنديش اصدقاء بينهـــم .. والحقيقة ان الجماعة دي عبارة عن « جروب » من الاصدقاء يهمهم آلا يزعل واحد منهم ولذلك فالافلام محصـــورة بينهم . والحمد لله ظهوري في التليفزيون كان فرصة لان يرى المعجبون فايزة احمد .

● **اعتقد انهم كثيرون على اية حال ؟**

ـ الله يخليك .. انا بكفـــاحي وايماني بالله وبجمهوري استطعت‌أن احقق النجـــاح الذي اتمناه .. لم اعتمد على احد .. على العكس لقـــد قوبلت بهجوم شديد ..

● **احكي لنا قصة كفاحك ؟**

ـ نجمي بدأ يلمع من سنة ١٩٥٣ بالبلاد العربية باغنيـــة مايكفي دمع العين يا بويا ثم بدأ نجمي يلمع في القاهرة هوليوود الشرق سنة ١٩٥٦ بالاغنية انا قلبي اليك ميال .

● **وبعدين ؟**

ـ أول ما جيت مصر .. ماكنتش عندي فكرة عن الغيرة .. كنت اغني وملتفتة لعملي وحده لاني طول عمري أكافح لهدفي‌الذي تطلعت‌اليه وعمري



٧ سنوات . كان ورايا عيلة مسئولة عنها .. ولذلك عندما واتتني‌الفرصة جئت الى مصر لاني كنت اتمنى ان تكون لي اغنيات مصرية مشهورة .. ولكني فوجئت بالغيرة تطبق علي من كل جانب .. ماكنت اتصور ان الفن ممكن يكون فيه غيرة كمان..فوجئت بالتشنيعات علي .. انا اكثر واحدة فنانة اطلقوا عليهـــا تشنيعات .. ولكن فني اصيل لم اتاثر .

● **قالوا ايه ؟**

ـ قالوا علي عصبية وباتخـــانق وباضرب .. صوروني للناس على اني واحدة مجرمة .. لـــكن انا واحدة عندي كرامة ولم يكن عندي خبث.. فكانوا ينرفزوني بكل الطرق وعندما اثور يلتقطوا لي الصور والتعليقات .. قال لي اصدقائي بعد ذلـك .. كانوا يتراهنوا على نرفزتي .. وانا كنت طيبة على طبيعتي ..

● **ودلوقت ؟**

ـ انا لم اتغير الطيبة موجودة في لاوذي أحد‌لان الاذى حرام .. ولكن اتعلمت المجاملة .. اذا لزم الامر لاجاري الجو من حولي .. كل ذلك على حساب اعصابي .. اتعلمت أضبط اعصابي لان الانســـان اللي يزعل لكرامته ويثور يبقى مجنون .

● **نفسي اسالك لماذالاتغني المغني اللبناني الجميل ؟**

ـ انا خلقت ببيروت المدينة.. أما اغاني الجبل اللي قصدك عليها فهذه لايعرف يغنيها كل انسان حتى ولو تمتع بجمال الصوت .. لانها صوت الوديان .. صدى تردد الصـــوت بين الجبال .. وهذا اللون لا اعرفه .. وتجيده صباح .. انا عشت طول عمري احب الغناء المصري .. وعندما فكرت في الغنـــاء كنت اغني اغاني عبد الوهاب واسمهان . كانت قبلتي مصر وجئت اليها لاعيش فيها بقيـــة حياتي .

وسكتت فايزة برهة وقالت :

ـ انا بسافر لبنان من وقت لاخر لاتلقى رضا أمي وبركاتها .. الله يشفيها بجاه النبي .. اخذت لهـــا شقة جديدة على‌البحر فيها كل‌وسائل الراحة .. والباقي على الله .

● **سمعتك بتقولي انك تتفـــاءلي كثيرا بشهر رمضان .. ؟**

ـ شهر رمضان باستبشر به .. لاني غنيت فيه كل اغنياتي الناجحة .. زي أناقلبي اليك ميال وياأمه القمر على‌الباب وست الحبايب‌وهان الود .. كلها كانت أغنيات ناجحة وكانت في رمضان .

● **ونفسك في ايه يا فايزة في السنة الجديدة ؟**

ـ نفسي وهـــذا امل أردده من زمان ان اغني بتل أبيب العربية .. ونفسي في حاجة كمان وهي .. ان المسرح الغنـــائي يعتمد على اصوات الصف الاول في الغناء .. قد يكون اعتماده على عناصر الدرجة الثانية من باب التشجيع وهذا لااعتراض عليه ولكن يجب ايضـــا ان يتيح للصف الاول الظهور من اجـــل مزيد من النجاح وتحقيق الغرض الذي انشىء المسرح من اجله ..

زينب حسن



بقلم : كمال النجمى

كثيرات عرفهن التابعى فى شبابه، ولكن بعضهن فقط بقين فى ذاكرته ومذكراته ، وأصبح لهن تاريخ فى كتبه . . . .

التابعى .. وبعض من عرفهن

بعض الكتب تبدو غريبة اذا طبعت بعد زمانها .. فعندما صدرت الطبعة الاولى من كتاب « بعض من عرفت » .. جاءت كالفاكهة فى ابانها .. فقد كانت مغامرات الصحفى الكبير محمد التابعى فى الثلاثينيات والاربعينيات تستهوى القراء ، وكانوا - فيما يبدو - يستحثونه برسائلهم على نشرها ..

اما الان - فى سنة ١٩٦٥ - فان كتاب « بعض من عرفت » يبدو غريبا بعض الشىء ، لان الزمن تخطى فى مجتمعنا مايعرضه الكتاب من مدهشات وعجائب !

الا أن الغربة التى تكتنف هذا الكتاب وسط عشرات ومئات من الكتب العربية الجديدة ، لا تعنى بالضرورة أن صدوره الان ، لايحقق أية فائدة !

بالعكس .. انه كتاب ذو جدوى، لايصح حرمان القارىء العربى منها الان ..

فهو يحدثنا عن تاريخ قريب .. لم تنفصل اثاره كلها حتى الان عن حياة الناس فى بلادنا ..

ويستطيع كل قارىء أن يطالعه بالطريقة التى تروق له ..

فأنا طالعته كمذكرات شائقة كتبها صحفى كبير له قلم من أرشق وأعذب الاقلام العربية التى ظهرت فى الخمسين عاما الاخيرة ..

وطالعته كجزء من التاريخ الخلفى للصحافة المصرية ، والسياسة المصرية ، والمجتمع المصرى ، قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

وطالعته كلون من الكتابة الصحفية التى كان التابعى احد فرسانها فى الصحافة المصرية الحديثة ، بل كان أستاذ طائفة من اكبر فرسانها الذين مازالوا يركضون فى الميدان .

وطالعته أيضا كدنيا عريضة من الحب الرومانسى والمغامرات العاطفية فى عصر البورجوازية المصرية فى الثلاثينيات والاربعينيات ..

وهكذا أمكننى هذا الكتاب الصغير من مطالعته على وجوهه المختلفة .. ووجدت فيه حلاوة وفنا فى كل هذه الوجوه ..

وسيبقى هذا الكتاب ، مع كتابات التابعى الاخرى ، مصدرا تاريخيا لمن يكتبون عن مجتمع ماقبل الثورة فى بلادنا ..

فان من مزايا التابعى انه يجمع بين طلاوة التحقيق الصحفى ، وبراعة السرد التاريخى ، واغراء الاسلوب القصصى ..

ومن هنا لانستطيع أن نسمى ماكتبه فى « بعض من عرفت » قصصا ولا ان نسميه تاريخا ، ولا تحقيقا صحفيا ..

نستطيع ان ننسب هذا الكتاب الى فن المقالة الصحفية الحديثة ، التى يكاد التابعى الان يكون أعرق ممثليها ..

واللاتى عرفهن التابعى ، معظمهن - فى هذا الكتاب - أجنبيات .. او متمصرات لا يفترقن فى شىء كثير عن الاجنبيات

وقد اثرهن بالحديث هنا ، نائيا بحديثه عن غيرهن ممن لا مدعاة لنقلهن من المذكرات الخاصة الى الكتب التى يتداولها الالوف من القراء ..

وتدور حوادث الكتاب ومغامراته بين سان موريتز ومونت كارلو وباريس وفيينا والمدن الاخرى فى أوربا .. كما تدور على ظهور البواخر والقطارات والسيارات ، وفى ابهاء الفنادق والمطاعم والملاهى ذات الشهرة العالمية ..

وكل مغامرة من هذه المغامرات ، تحمل طابع التابعى ، لافى الكتابة فحسب ، بل فى طريقة وقوع المغامرة ذاتها ..

فقد كان التابعى فتى الصحافة المصرية المدلل ..

لم يدلله أحد ، بل دلله نجاحه فى الصحافة ، حتى أتاح له - مثلا - أن يلتقى فى القاهرة باحدى السيدات ، فيضرب لها موعدا للقاء فى شهر معين ويوم معين وساعة معينة ، فى ركن معين من بار فندق جورج الخامس فى باريس

ان موعدا بينهما فى القاهرة لايكفى ، فان كل انسان غير التابعى يستطيع ان يضرب لصديقته موعدا فى القاهرة ، مادام يسكن القاهرة ..

أما التابعى الناجح المحبوب المليء الجيب ، فموعده فى جورج الخامس فى باريس ..

وتجىء اليه صديقته فى الميعاد .. الساعة السادسة ذات مساء من شهر مارس فى بار الفندق الكبير ..

ويصف التابعى لقاءه الغريب بصديقته ، بهذه الكلمات البديعة :

« .. واقبلت « س » .. ولاحظت انه لم يبد على وجهها اقل أثر .. اقل دهشة أو سرور لرؤيتى .. بل تقدمت وحيتنى ، وجلست كأننا كنا افترقنا منذ ساعة

محمد التابعى





واحدة ، أو كأنما وجودى فى باريس كان أمرا محتوما .. أمرا مفروضا ومفروغا منـــه .. وقالت وهى تشف من قـــدح الشراب الذى طلبته لها : تعرف .. أقبلت عليك الآن وأنا أخشى ان تكون نسيتنى .. واستمرت « س » تقول : .. وأن أمد يدى اليك فتقول : لاأذكر بأنـــه أننا تقابلنا قبل اليوم » !

« واقبل على مائدتنا شـــاب وسيم الطلعة ، وحيانا بالانجليزية وعرفت من لهجته انه امريكى ، وقالت « س » وهى تقـــدمه الى : ريتشارد .. خطيبى .. وحفـــلة القران يوم الاحد القـــادم .. ويسعدنا أن تحضر الحفلة .. أليس كذلك ياريتشارد ؟!.. وابتســـم ريتشارد وقال : بكل تأكيد ... واخيرا افقت من دهشتى أو ذهولى واستطعت ان أقول : هـــذا خبر سعيد .. مفاجأة سعيدة لى .. لم تقولى شيئا عنها يوم تقابلنـــا آخر مرة فى القاهرة .. ورفعـــت حاجبيها دهشة وقالت : حقا .. كيف لم أقل لك ؟! »

هكذا انتهت مغامرة التابعى مـــع « س » .. بين القاهرة وباريس .. فى القاهرة .. ودعها على باب فندق سميراميس وطبع قبلة عـــلى فمها .. وقال لها :

ــ نتقابل فى باريس .. الساعة السادسة مساء ١٤ مارس ..

وفى باريس .. فى الميعاد بالضبط جاءت اليه ، ومعهـــا خطيبهـــا الامريكى !!

هذه طبعا مغامرات عجيبة يفتح لها القارىء فمه ذهـــولا .. فان الحياة الباهرة التى يحياها أصحاب هذه المغامرات تكاد بغرابتها تفـــوق خيال الانسان الذى يعيش بين بيته وعمله وأقاربه وأصدقاء قليلين ، لاتتعـــدى مغامراتهم ــ فى أقصى اتساعها ــ ضرب المواعيد فى القاهرة للتلاقى فى الاسكندرية !!

ولكن التابعى فى شبابه الرائع ، كان مغامرا يمد جناحيه من القاهرة الى باريس ، وبالعكس ..

لقد كان التابعى فى تاريخ الصحافة العربية ، وتاريخ المغامرات العاطفية شخصية لا تتكرر ، لان الظـــروف التى صنعتها لن تتكرر ..

لقد كان مزيجا من أمير وسيم ، ومشاغب سياسى ، ومغامر عاطفى ، وكاتب يحمل قلما يفتح له أبواب النفوذ ، ويرفعه الى آفاق يطـــل منها على دنيا واسعة تشغل المرأة منها أوسع مكان !

وهو بما غامر وشاغب وكتب وأحب وكره ، اصبح شخصية ذات أبعاد بعيدة ، تعيش الان فى ذكـــريات شبابها ، ولكنها تؤكد شباب عقلها وفتوة وجدانها بمثابرتها فى كهولتها على الابداع الصحفى والادبى والفنى

وهو ابداع تؤكد حيويتـــه أن صاحبه الذى يعيش هادئا فى بيته الان ، لا يقل مقدرة عن صـــاحبه القديم الذى كان لايطيق ان يرى كأس الحب فارغة ، ولا يطيـــق ان يراها ملآنة ..

وهذا تعبير نستعيره منه ، كان قد وصف به بعض من عـــرف فى مقالة لم ينشرها فى كتاب « بعض من عرفت » ؟

الحب ومرارة الكاتب

فى أواخر العام الثالث والثلاثين من حياة المسيح عـــلى الارض وفى صباح يوم من ايام الشتاء الدافئة كان السيد المسيح يجلس على سفح جبل الزيتون ، وحوله تلاميذه بينما جموع الناس تتدفق عـــلى المكان وتتزاحم .. كل يحاول ان يحظى بمكان قريب من « المعلم » حتى لم يعد فى المكان متسع لقدم ، بينما شق « يهوذا » الاسخريوطى لنفسه طريقا وسط الجموع حتى يصـــل الى مكان بطرس فيجلس بجواره .

ثم يقول يهوذا : كل هـــذا الشعب أتى ليسمع المعلم .. ويدور الحوار بين يهوذا وبطرس والمسيح ، وبعض بنى اسرائيل ..

هكذا تبدأ قصة « الحب على الصليب » التى كتبها فؤاد القصاص ردا على المحاولات الاسرائيلية للبراءة من تهمة صلبهم للمسيح ..

وفؤاد القصاص كاتب قـــديم ، اخرج عشرات ، بل مئات من الكتب معظمها قصص طويلة وقصيرة ولكنه يختفى احيانا ، حتى يظن عارفوه أنه قد اعتزل الكتابة ، وفجأة يظهر ومعه كتاب ..

ولكن اختفاءه بين الحين والحين ، لا يكون فى الغالب استجماما ، بل غالبا ما يكون يأسا ..

وقد اورثته معاركه الخاسرة ضد ظروف الحياة مرارة تبدو فى أعماله الادبية .. وهو يشير اليهـــا فى « ملحق » قصته قائلا : «كنت كمن يبيع عدسات مكبرة لمجتمـــع من العميان ، فالكل فى سبـــاق محموم تخطف أبصـــارهم لمعـــة الذهب .. فماذا أجـــدت عليهم نفائسهم ؟ ..

هكذا يقول فؤاد لقارىء قصته فى آخر صفحاتها ، ضاربا لموعدا للقاء جديد فى كتابه القادم ..

اننى أرجو أن يكون اللقاء بين القصاص وقارئه فى كتـــابه القادم لقاء سعيدا ، لا مرارة فيه ، ولا اضطرار لبيع عدسات مكبرة للعميان فان الناس فى مجتمعنا قد بدءوا يبصرون جيدا ، ويرون كل شىء فى ضوء وعيهم الجديد العميق ..

يقـــولـــون

حاولت كثيرا كما يحـــاول سجين ان يفلت ، ولكنى كنت كمن يتحرك فى أغلال ابدية .

انيس منصور
« الاخبـــار »

الجديد والقديم فى شكل الشعر أعمق من مجرد العمود القديم ، او التفعيلة الواحدة الجديدة .. انـــه يتعلق فى الحقيقة بمنهج بناء القصيدة نفسها

محمود أمين العالم
« المصـــور »

ظل عزيز عيد يستمع الى وهو شارد ساهم ثم تطلع فجأة الى الصالون الفاخر الذى كنا نجلس فيه وقال : اســـمعى يا فاطمة .. احنا لســـنا فى حاجة الى صالون فاخـــر بالشكل ده .. حنعمل به ايه ؟ نرهنه ولو بمائة جنيه وبعدين نعمل فرقة .. لازم نعمل فرقة ونسميها فرقة فاطمة رشدى !

فاطمة رشدى
مجلة « المسرح »

الشاعرات العربيات من ينظم لهـــن؟



روحية القـــلينى لاتكتفى بنظم الشعر الموزون المقفى ، واخراج الدواوين الانيقة ، فتمد قلمهـــا الى ميدان النثر ، وتصدر كتـــابا عن الشاعرات العربيات ..

وهى تعتقد أنها مسئولة عن كتابة تاريخ الشاعرات المعاصرات ، ولكن لابد لها من كتابة تاريخ الشاعرات القديمات تمهيـــدا للـــكلام عن المعاصرات ..

وقد اختارت من شاعرات الزمن القديم اثنتين هما الخنساء ورابعة العدوية ، ومن شاعرات الجيل الماضى فى مصر عائشة التيمورية وملك حفنى ناصف التى اشتهرت باسم «باحثة البادية » ..

وتنتهز روحية القلينى فرصـــة هذا الكتاب فتحمل بشدة عـــلى الشاعرات اللاتى ينظم لهن أشعارهن بعض الرجال لأن روحيـــة ــ فيما يبدو ــ تخوض معركة نفسية دائمة فى مجتمع زميلاتها الشاعرات اللاتى نقرأ أشعارهن الان فى الصحف ، ونسمعها فى الندوات والاذاعات ..

فهى تتهم بعضهن بأنهن لايعرفن كيف ينظمن بيتا واحدا من الشعر ، ومع ذلك يطبعن دواوين تحمـــل اسماءهن ، تملؤها أبيات موزونة مقفاة لا غبار عليها ، ولا تقل عن اشعار روحية القلينى نفسها !

وتقول روحية : « هناك شـــك يحوم حول انتاج بعض الشاعرات .. هل هو شعرهن حقا ؟ .. او هناك من يكتب لهن ، أو على حـــد تعبير بعض النقاد : ربما يقمـــن هن برسم الهيكل ، ويتمه غيرهن ، فتكون لنا الصورة الأخيرة » !

على كل حال ليست هـــذه هى المشكلة الكبرى التى تعالجها روحية القلينى فى كتابها عن الشـــاعرات العربيات ، فهى تحاول بهذا الكتاب أن تفسر على ضوء مفهومات النقد الحديثة ما نظمته الشاعرات الاربع اللاتى اختارتهن ، كمقدمة لعـــدد ضخم من الشاعرات ستؤلف عنهن كتبا اخرى ..